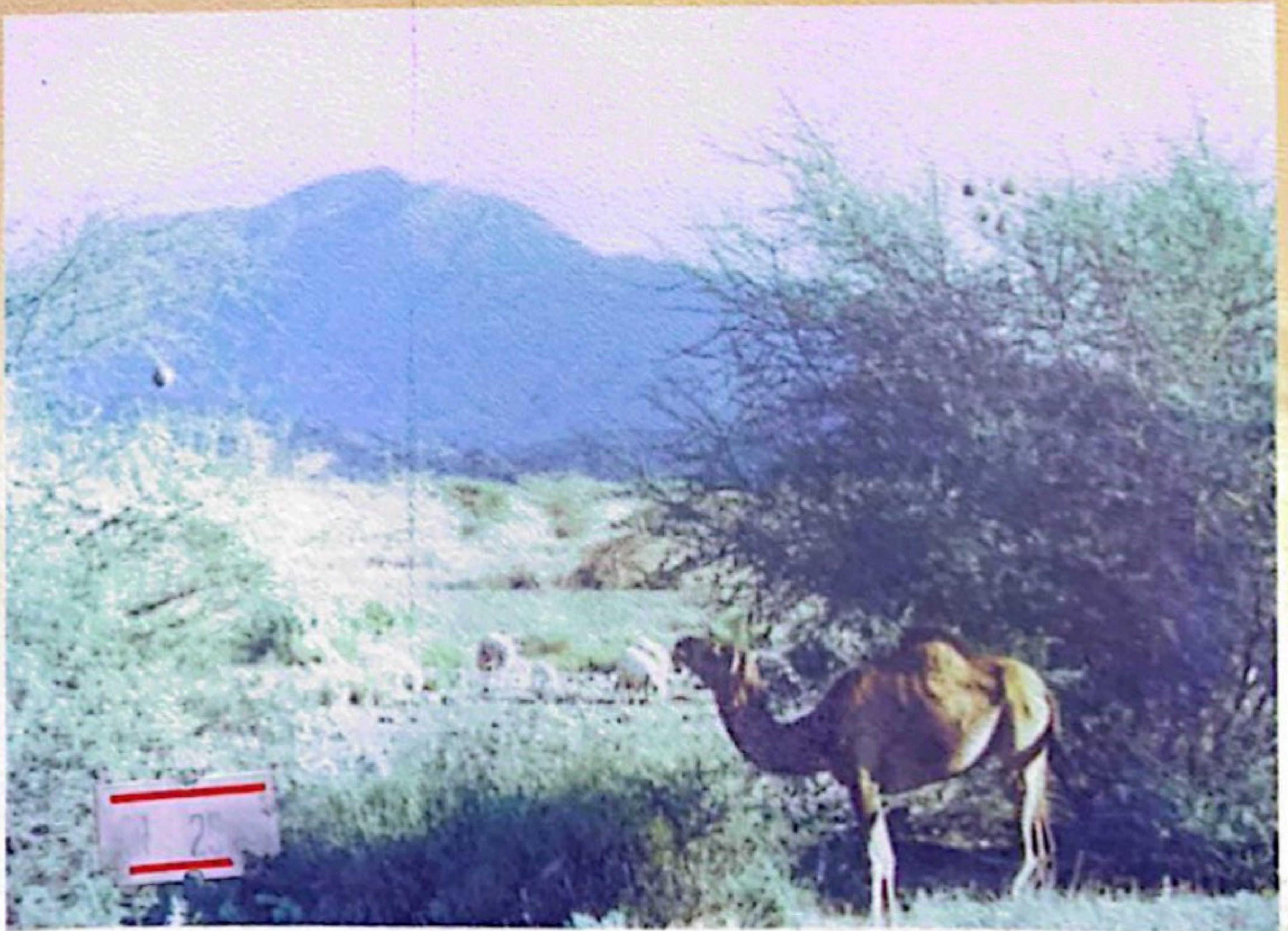
أزهار الفواحة من أشعار بادية الباحة



إعداد وتأليف

عبدالله عائض القنيزعي الغامدي

❊ الطبعة الأولى ❊



يحتوي هذا الديوان على مختارات من قصص وأشعار الشعراء والشاعرات وتعريف للعادات القديمة مثل الدخيل / رد النقا / الثأر / الوجه / المعدال / السمي .... الخ

Scanned with CamScanner

الأزهار الفواحة من أشعار بادية الباحة

إعداد وتأليف

عبد الله عايض القنيزعي الغامدي

ⓒ عبدالله عائض شارع الغامدي ، ١٤١٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الغامدي ، عبدالله عائض شارع

الأزهار الفواحة من أشعار بادية الباحة ـ الرياض.

٠٠٠ص ٤ ٠٠ سم

ردمك ٥-٣٤٠-٣٤-٩٩٦٠

١- الباحة (السعودية) - الشعر الشعبي　　　أ- العنوان

ديوي ٨١١٫٠٩٥٣١٥٩٣　　　١٨/١٧٩٨

رقم الإيداع : ١٨/١٧٩٨
ردمك : ٥-٣٤٠-٣٤-٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة الباحة



الرقم ....

التاريخ ....

التوابع ....

(تقديم)

لقد سرني اثناء مطالعتي لديـوان " الازهـار الفواحـه من اشعار باديـة الباحـه " والذي حوى الشعر النبطي لمؤلفه وبعض الشعراء من بادية المنطقـه ماتضمنـه من مفاهيم وقيم وحكم هـي من خصـائص شعرنا العربي المتميز بقـوة البيـان والفصاحه لمافيه من معـاني وقيـم فيهـا تـأكيد للاصالـه والاعتزاز وتعبير عن المشاعر والهموم . وبالتالي فان ما قام به السيد/عبداللـه بن عائض العامدي رئيس نادي الصحراء. بجمعه لهذا الديـوان انمـا هـو عمل وطنـي رائـع كونـه توثيق لتلك القصائد التـي تنـاولت العديد مـن المواضيـع المختلفـه فـي جوانـب متعدده من الحياه وذا قيمه ادبيه وابداعيه يحق ابرازها من خلال هـذا الاصدار الذي هو امتداد لما سبق من اصدارات لادباءنا وشعراءنا بالوطن العزيز والـذي ارجو ان يحقق الفائده والمتعه للاخ القاري وان يكون صوره مشرقه لما يتمـيز به شعراء بادية الباحه من كلمات ابداعيه في مجال الشعر مع تقديري وشكري للسيد / عبدالله بن عائض وامنياتي له بدوام التوفيق والسلام ،،،،،

أمـيـر مـنـطـقـة الـبـاحـه

محمد بن سعود بن عبدالعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة الباحة



الرقم ....
التاريخ ....
التوابع ....

لمن يهمه الامر

ان السيد / عبد الله بن عائض بن شارع القنيزي الغامدي من الشخصيات النشطه في مجال الرياضه فقد قام بتأسيس نادي الصحراء من قرابة عشر سنوات وهو القائم بأدارة الفنيه والاداريه بالاضافـــه الى مشاركته ضمن اعضاء الجمعيه التعاونيه حيث يعمل نائبا لرئيسها ولم تقتصر اعماله لذلك فلـــه دور نشط في المناسبات منها ماهو داخل المنطقة ومنها ماهو خارجها كمشاركة بالعناديه وبالواقع نعم ...

١٤١٧/٦/١٧

محافظ العقيق بالنيابه

مانع بن محمد المانــــع

مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده وبعد .

من المعروف أن لكل أمة تراث وتاريخ ومن المعروف أن الشاعر هو لسان قومه وأشعار الشعراء تعتبر وثائق تاريخية لأجيالهم وبعض أشعارهم تعالج مشاكل اجتماعية هامة ومعظمهم يدعو لمكارم الأخلاق فالشاعر يحس بما يدور في مجتمعه فيعبر بأشعاره عن مشاعره ومشاعر مجتمعه بلهجة معروفة ومحببة لدى الجميع .

وقبائل بادية الباحة كغيرهم من القبائل لهم تراث وفيهم شعراء وأصحاب مواهب الا أن بعض الناس لا يعرف عن بادية الباحة شيء .

لذلك قررت أن اساهم بتقديم هذا الكتاب المتضمن تعريف مختصر للباحة وبادية الباحة ومختارات من أشعاري وأشعار شعراء وشاعرات قبائل الباحة القدامى والمعاصرين وجيرانهم ويعتبر هذا الكتاب (اعلامي - تاريخي - ادبي) كما يعتبر تكملة للكتب الشعبية التي قام بعض الأخوة بتأليفها عن منطقة الباحة ومنها : كتاب اللواء المتقاعد : علي صالح الغامدي يرحمه الله وكتاب الأستاذ : علي السلوك الزهراني ، وكتاب الأستاذ : أحمد صالح السياري ، وكتاب الأستاذ : إبراهيم أحمد الغامدي وغيرهم .

وقد اجتهدت في الحصول على المعلومات الصحيحة والقصص والقصائد النادرة والصور الفتوغرافية اللازمة ، وارجو من الله العون والتوفيق كما أرجو من القراء الكرام تشجيعنا بالاطلاع على محتويات هذا الكتاب المفيدة واقتنائه وإن حصل خطأ أو تقصير ، وهذا وارد فأرجو المعذرة .

وفق الله الجميع لما فيه الخير ،،،

المعد والمؤلف : عبدالله عايض القنيزعي الغامدي

الباحة - العقيق - ص . ب ٢١



تمهيد :

عن منطقة الباحــة وقبائل بادية الباحة

نبذة عن منطقة الباحة

الباحة مدينة تقع بوسط منطقة الباحة سميت المنطقة باسمها لكونها تقع بالوسط وكانت وما زالت مقر الامارة الرئيسية وبقية الدوائر الحكومية وتتكون منطقة الباحة من ثلاثة اقسام هي :

(١) السراة

(٢) تهامه

(٣) البادية

وكل قسم يختلف عن الآخر من حيث المناخ والطقس والتضاريس ولهجات وعادات الناس وحتى المواشي تختلف مواشي كل قسم عن الآخر وتقع تهامة غرب السراة وتقع البادية شرق وشمال السراة وبالباحة مصيف جميل بالسراة ومشتى اجمل بتهامة وبالبادية وقد قيل في جمال منطقة الباحة أشعار كثيرة أخترت منها هذه القصيدة وهي من قصائدي وقصيدة ثانيــة للشاعر الكبير : صالح بن عزيز القرني .

واقول في قصيدتي :



قصيدة للمؤلف الشاعر :

عبدالله عايض القنيزعي الغامدي في وصف منطقة الباحة وسكانها

يا الله يا الله ياللي كلنا نرجوه ونخاف ... تغفر لنا الذنب يامعبودنا يوم القيامه
لاختر كل من اجله للملكة في الصيف مصيف ... اخترت انا الباحه وبالقول كل له مرامه
الباحه اللي منحها ربنا مشتى ومصياف ... فيها الجبل والسهل والقاع والخبت وعدامه
والجو فيها لطيف والزهر من كل الاصناف ... مويه وخضره وحريه وعفه واستقامة
والخضره اللي كست رؤس الجبال وكل مشراف ... والماء نظيف بوسط الصخر يعمل له علامه
ولاشجار فيها يمايلها الهوى في كل الارياف ... عرعر وعتم وسدر وسمر واشجار البشامه
والامطار تهطل على طول السنه وا بلاتوقاف ... وفيها الضباب الذي يعجبك سيره وانتظامه
وفيها عطور طبيعيه بسطح الارض تنشاف ... برك وكادي وريحان يسقي من كظامه
وأميرها محمد بن سعود صاحب عدل وأنصاف ... ونائبه فيصل حبيب الكل مرفوعاً مقامه
وسكانها غامد وزهران أهل عادات واعراف ... عاداتهم مايحبون الضعافه والرخامه
رجالهم عادته في واجبه حسن التصراف ... ويباشر الضيف بالترحيب بعد الابتسامه
فبنصحك مني نصيحه طيبه ياكل مصطاف ... بالصيف رح للسراه وفي الربيع انزل تهامه
وأن كان تبغي نخيل طلعها في كل مخراف ... انزل لواد العقيق ارض الأصالة والشهامه
وأن كان تبغي الفياض اللي جميله مالها اوصاف ... انزل الى الباديه دار الضيافه والكرامه
تلقى حليب البل اللى حالياً ماهو بينعاف ... حليب خلفات ترعى عشب ماحوله قمامه
ارجوك لاتروح للخارج ومكسبك التحساف ... وتندم على ماصرفته من بخاشيش وغرامه
كم واحد راح للخارج وبعد التجربه عاف ... ولاصدق انه يعود في بلاده بالسلامه
حنا عرب من عوايدنا الوفاء في كل ميقاف ... اهل الكرم والمروه والشجاعه والزعامه
وحكامنا في بلدنا يحكمون بعدل وانصاف ... حكم الشريعه يطبق للسعودي هو نظامه
ونعيش بامن ورخاء واحرار واشراف ... واللي يحاول يفرق صفنا نرفض كلامه
واللي يمشي عدل في سيرته ماجاته اختلاف ... واللي يخون الوطن في شرعنا يلقى عدامه
واختم كلامي بذكر الله عدد من حج وأطاف ... وصلوا على المصطفى شفيعنا يوم القيامه

قصيدة للشاعر صالح عزيز القرني

عند زيارته لمنطقة الباحة وهو من الشعراء المعاصرين المشهورين بالمنطقة الجنوبية

توكلنا على الباري وباسم الله فتحنا الباب ⠀⠀ قصدنا فتح باب الشعر بأبيات نرتبها

أزوع الصوت وابدي من طويل الناتف المرقاب ⠀⠀ واعبر عن سعادة غامره قلبي يعيش أبها

سعادة فوق كل الوصف والتقدير والاعجاب ⠀⠀ بعد ما جيت للباحه وشاقتني مضاربها

طبيعه منتهى الروعه جبال واوديه وشعاب ⠀⠀ ونهضه شامله وأميرها الغالي يراقبها

محمد بن سعود أضفى على الباحه جديد أثياب ⠀⠀ ولبسها العقود وقبلت يمناه واعجبها

جعل منها سياحه عاليه تعجز الكتاب ⠀⠀ ومن شاهد مشاريع السياحه مايجنبها

ارى الباحه غنيه بالجمال وسحرها الجذاب ⠀⠀ تزود بهجة المصطاف والمتعه يحس ابها

أنا واحد من أبناء الجنوب ألفخر في الانساب ⠀⠀ في الباحه وكاني في عسير وفي ربوع أبها

وكل المملكه فيها جمال وناطحات سحاب ⠀⠀ وعلم وامن واستقرار والنهضه نواكبها

وفيه مواصلات وفيه منتوجات مما طاب ⠀⠀ وفيها الطب والواع المصانع من تجاربها

وفوات عدو الله يجنب شرها ويهاب ⠀⠀ سلاح يقهر العدوان ويكدر مشاربها

بلاد الخير واحة أمن ماكانت شريعة غاب ⠀⠀ وهي دوله فتيه والفهد لبى مطالبها

فهد قاد السفينه للأمان وسلمو الركاب ⠀⠀ ورساها على بر الامان وسلم راكبها

وأبو متعب وأبو خالد عضود الفهد مايرتاب ⠀⠀ مادام أن العضود الكامله قامت بواجبها

وحنا صف واحد ماتقسم صفنا الاحزاب ⠀⠀ قيادتنا حكيمه والعرب عزة مذاهبها

ولاحلت ظروف ايامنا نبحث عن الاسباب ⠀⠀ نعالجها وروس تزرع الفتنه يقص أبها



نبذة عن قبائل بادية الباحة ومواطنهم

قبائل بادية الباحة من الذين جاهد آباؤهم وأجدادهم تحت رايات آل سعود أثناء توحيد المملكة العربية السعودية في العديد من المواقع وقد استلم شيخهم جمل بن بُخيت الغامدي البيرق (العلم السعودي) من يد الملك عبد العزيز يرحمهما الله وأرسل الملك عبد العزيز معه قاضي لتعليم الناس أمور دينهم والبت في قضاياهم.

عدد قبائل بادية الباحة

تتكون قبائل بادية الباحة من احدى عشرة قبيلة هي :

١ ـ قبيلة بني كبير :ومنهم بادية وحاضرة ومواطن بادية بني كبير هي : الجاوة ـ جرد صخوان ـ جناب شكر وشيخهم الحالي عثمان بن سويعد وهو من المشايخ المرموقين .. وعضو في مجلس المنطقة الحالي . وخاله عبدالله بن عبدالعزيز شيخ قبائل بني ضبيان المتوفي رحمه الله والذي خلفه في المشيخة ابنه عثمان بن عبدالله شيخ القبيلة الحالي .

٢ ـ قبيلة رفاعة ومواطنهم : العقيق ـ كرا ـ وراخ ـ البَعيثة ـ الخيالة ـ السواسية الحمضة وشيخهم الحالي بخيت بن طاحوس بن جمل .

٣ ـ قبيلة الهجاهجة ومواطنهم : العقيق ـ ليف ـ المشيريف وهم سكان العقيق الأساسيين وشيخهم الحالي علي بن عليبي .

٤ ـ قبيلة آل حلة ومواطنهم : العقيق ـ المزرع ـ بُهْر ـ والأخيِّه ـ وجَفْن وشيخهم الحالي مطلق الَحَمر

٥ ـ قبيلة الزُّهران ومواطنهم : العقيق ـ معشوقة ـ نخال ـ الفيض ـ (والزُّهران غير زَهران) وحاضرتهم آل غانم وبني مشهور والغتامية وشيخهم الحالي عبدالله بن بسيس .

٦ ـ قبيلة القنازعة وموطنهم : العقيق ـ جرب وشيخهم الحالي مناحي بن غشق بن هندي .

٧ ـ قبيلة الزوائع وموطنهم العقيق ـ جرب ـ الحائط وشيخهم الحالي هندي منيس .

٨ ـ قبيلة آل مُسَلّمْ وموطنهم :جرب ـ بُوله وشيخهم الحالي محمد عوظه .

٩ ـ قبيلة آل طالب وموطنهم العقيق ، جرب وشيخهم الحالي مدشوش ناهض .

١٠ ـ قبيلة البشابشة وموطنهم جرب ـ ليف وشيخهم الحالي راجح عبدالله .

١١ ـ قبيلة الدعاجين وموطنهم جرب وشيخهم الحالي محمد مسلط .

وكل شيخ يحمل ختم مشيخة وجميعهم من غامد لأن زهران ليس هم بادية ويطلق على قبائل بادية الباحة اسم (بني طَلْق وآل سيَّار)وبني طلق هم جميع قبائل بادية الباحة ما عدا بني كبير ، أما آل سيار فهم فقط رفاعة والهجاهجة والعبيدات ويطلق على بني كبير اسم بني قابوس في حالة المدح ويطلق على قبيلة الهجاهجةاسم حمارس في حالة المدح ايضاً ويطلق على قبائل (القنازعة وآل مسلم والزوايع وآل طالب) (العبيدات) لأن أصلهم من عيدة قحطان وقبيلة الدعاجين أصلهم من دعاجين عتيبه .



وجميع قبائل بادية الباحة تابعون لمحافظة العقيق ما عدا بني كبير تابعون لمحافظة بلجرشي وتمتاز العقيق عن بقية المحافظات بوجود الآتي بها :

١ ـ مطار المنطقة الوحيد .

٢ ـ أكبر سد للمياه بالمنطقة .

٣ ـ أبار مشروع المياه الذي يغذي المنطقة .

٤ ـ أشجار النخيل التي لاتوجد ببقية محافظات المنطقة .

٥ ـ الثروة الحيوانية ومنتجاتها .

٦ ـ نادي الفروسية ونادي الصحراء الرياضي .

٧ ـ الأراضي الحكومية المستوية الشاسعة الصالحة لإقامة جميع المشاريع .

لذا فهي بحق أرض الخير والنخيل والخيل ، وتعتبر العقيق واجهة المنطقة وبوابتها الرئيسية ومن أكبر محافظات المنطقة مساحة وسكاناً.

وقبائل بادية الباحة كانوا بدواً رحل ثم استوطنوا في الأماكن المذكورة فقدمت لهم حكومتنا الكريمة الخدمات و المدارس والقروض العقارية والزراعية وقررت معاشات من الضمان الإجتماعي للعجزة والأرامل والأيتام والمعاقين فأقام الناس المباني والمزارع والمتاجر والتحق شبابهم بالوظائف المدنية والعسكرية وصار الكثير منهم مثقفين ومنهم المدرسون والمهندسون والضباط والأطباء والقضاه والطيارون والمتخصصون في العديد من المهن مثلهم في ذلك مثل بقية أبناء الشعب السعودي الذين شملهم عطف حكومتنا الرشيدة .



جيران قبائل بادية البـاحة

تمتد مواطن قبائل بادية الباحة من أعالي وادي تربة شمالاً إلى أعـالي وادي رن
جنوباً ومن سراة الباحة غرباً إلى مواطن سبيع وأكلب شرقـاً ، وتحيط بمواطنهم مواطن
قبائل بالحارث وبـني مـالك التـابعين لمحافظة الطـائف ، والبقـوم التـابعين لمحافظة تر
وخثعم التابعين لمحافظة العلايه ، وسبيع التـابعين لمحافظـة رنيـة وأكلـب التـابعين لمحافظ
بيشة .

ويوجد بأرض قبائل بادية غامد كثير من السهول والقيعان والأودية التي تكثر
بها المراعي والأشجار المتنوعة وبها كثير من المنتزهـات مـن أهمهـا وادي ثـراد الكبير
الذي تجري مياهه علىسـطح الأرض ويوجـد ببادية الباحـة كثـير مـن الآثـار في جهة
معشوقة والعقيق والجاوه وطريق الفيل (فيل إبرهه) قرب جـرب وأشـهرها في العبلا
الواقعة في الجانب الشرقي من وادي رنية التابع لمحافظة بيشة بـالقرب مـن مركـز جرب
التابع للباحة .

ويجيدون أبناء بادية الباحــة العديد من الفنون الشعبية مثل :

١ ـ العرضة الجنوبية .

٢ ـ السامر (محاورات الرد) .

٣ ـ المسحباني .

٤ ـ الخطوه .

٥ ـ الرائح .

٦ ـ العزف علىالربابة والعود .

عادات وتقاليد قبائل بادية الباحة

لا تختلف عادات وتقاليد قبائل بادية الباحة عن بقية قبائل المملكة التي منها الشجاعة والكرم والوفاء والذكاء والمروءة واحترام الجار والضيف والخوي ولهم عادات قديمة كانت متبعة في الجاهلية لم توقف بعضها بعد الحكم السعودي واستتباب الأمن وتطبيق أحكام الشريعة في بلادنا الطاهرة وبعضها مازال ساري المفعول ومن هذه العادات : ١ ـ الفرقة ٢ ـ الرفدة ٣ ـ الدخيل ٤ ـ رد النقا ٥ ـ الثار ٦ ـ السمي ٧ ـ المعدال ٨ ـ الوجه . وهذه العادات هي عبارة عن قوانين متعارف عليها بين القبائل ويسرني ايضاح كل عادة على حده فيما يلي :

١ ـ الفرقة : وهي المبلغ الذي يدفعه أفراد القبيلة البالغين لمن يحكم عليه منهم بدية بحيث يوزع المبلغ بالتساوي وأحياناً تقلل حصة الفقير وتزاد حصة الغني (١) ويسمونها الفرقة الغصابة أي انها اجبارية ومازالت هذه العادة متبعة لدى بادية الباحة حتى يومنا هذا .

٢ ـ الرفدة : وهي ما يدفعه أي شخص لأي شخص حصل عليه نكبة من نكبات الدهر سواء كان من داخل القبيلة أو من خارجها وهي اختيارية وهي متبعة حتى يومنا هذا .

---

(١) الديه : هي المبلغ المحكوم به للمقتول الذي يُكلف قاتله بدفع الديه الشرعية لورثته مهما كانت أسباب القتل وسواء إن كانت بموجب حكم شرعي أو صلح قبائل وسواء إن كانت ديه شخص واحد او اكثر .

٢ ـ الدخيل : (وقد توقفت هذه العادة بعد الحكم السعودي) (١)

وهو الرجل الذي يرتكب جريمة قتل ثم يدخل على أي قبيلة توافق على حمايته من اخصامه مدة متعارف عليها بين القبائل وهي سنة وشهرين وليل ونصف ليل وأحياناً يحمونه عشر ليال فقط ويسمونها العشر المؤجلات بحيث يتمكن الجاني من الإبتعادخلالها عن أخصامه وعلى القبيلة التي توافق على حمايته أن تبلغ أخصامه بالمدة الموافق عليها له وفي أعرافهم لا يمكن أن يمسوه اخصامه بسوء مدة الدخل وان اعتدى عليه أحد من اخصامه في مدة الدخل فإن القبيلة التي وافقت على حمايته تنتقم له وقد قيل في ذلك قصص وأشعار اخترت منها قصة عامر الخفاجي الغامدي من قبيلة المجاهجه الذي ارتكب جريمة قتل ثم دخل على قبيلة سبيع أهل رنية وادخلوه واكرموه وبقي معهم مده ثم أرسل قصيدة لخامسه المشانية اخترت منها هذه الأبيات :

يا راكب من فوق خمس تبارا	خمس تبارا كنهن البواكير
على مرادفها عيال شطارا	ومقدمين في الاشدة مسافير
من الصفيحه تفتبش بالسحارا	وعصر تنف خشومها عن صرا البير(٢)
خلوا خبه وجبال رالـه يسارا	والريع مدهال النضا والمعايير(٣)
ممساك ربعا نزلهم عطف دارا	ومنبهين خلفها والمعاشير (٤)
الاد ابن مشني فهرد الزبارا	ذيبانهم ما ياخذ الا المعاذير
كم من عروس فنعوها الغبارا	واصواتهم معروفة في المحاضر
اما اشروني بالعيال الغمارا	ولا فكبو هرجكم والمعاذير

وبعد وصول القصيدة قام أقرباؤه بالتصالح مع أخصامه واسترجعوه وعاش معهم حتى توفي قبل ستين عام تقريباً .

---

١ ـ الدخيل : يشبه اللجوء السياسي .

٢ ـ البير : المقصود بير بن غنام بروضة البقوم والصفيحة أرض لسبيع بين مدينة رنية والباحة

٣ ـ راله جبل معروف يطل على وادي جرب من الشمال ، والريع هو ريع راله .

٤ ـ دارا أرض بأسفل وادي جرب معروفة .

رد النقا : هو إعلان الحرب من قبيلة على قبيلة أخرى حتى تكون الأخيرة على أتم الإستعداد للمواجهة ويدل ذلك على عدم الغدر وعلى الشجاعة وقوة البأس وقد توقفت هذه العادة بعد الحكم السعودي .

الثأر : الثار عادة قديمة توقفت بعد الحكم السعودي وتطبيق احكام الشرع وهي أن يثأر الرجل فيقتل قاتل ظيفه أو جاره أو خويه حتى لو كان من قبيلته (١) وكان من عادات قبائل غامد حماية القوافل التي تمر بأرضهم حيث يرافقها رجل منهم حتى تصل حدود القبيلة المجاورة وأي اعتداء على القافلة يعتبر إعتداء على قبيلة الرجل المرافق للحملة ولابد من الإنتقام من المعتدين ولو كان من الأقربين وقد قيل في ذلك قصص وأشعار اخترت منها قصة البحي الغامدي الرفاعي الذي رافق قافلة للصلاخات من الشلاوي بالحارث فاعتدى عليه أشخاص من قبيلة المجاهجة من غامد وأخذوها فانتقم هو وعدد من أفراد قبيلته من المعتدين حيث قتلوا خمسة منهم وأخذوا سلاحهم وجمالهم بحمولها وأنشد شاعرهم قصيدة اخترت منها قوله :

ثُرت لـه مـدري خطـا ولا صـواب   يـا نديـبي للصلاخـي ودهـا
خمسة منهم عشى سـحم الذيـاب   وام خمـس والجمـال بشـدها

ثم اضاف شاعر اخر قصيدة اخترت منها هذين البيتين :
يا حيسفي يـوم نعطـي ربعنـا الذيـب   الادسـيار حمـران العيونـي
وا لله مـا هـو برخـص للمداريـب   لكـن حشمت لحانـا يـرخصوني

واضاف شاعر اخر قائلاً :
لا يـا بـني عمـي غـدو عنـد عـالات   ما منهـم اللـي راح في درب صايب
شجعـانهم راحوانقا للصلاخـات   راحوا ورا صبيـان غامـد نـوايب

---

(١) الثار نوعان : ثأر للأقرباء مثل الوالد والولد والأخ ، وثأر للجار والخوي والضيف وهو الأهم عند أبناء البادية

السمي: عادة قديمة وتلاشت مؤخراً وهي انه اذا ولد لشخص مولود وسمي باسم صديق له من قبيلة أخرى فان المسمى باسمه يتفق مع والد المولود على موعد ختانه ويقام حفل أكبر من حفل الزواج ويحضره عدد كبير من أفراد القبيلتين ويقدم السمي لسميه هدية ثمينة بهذه المناسبة ويسمون الهدية (الواجب) وقد قيل في ذلك قصص وأشعار واخترت منها قصة ابراهيم الشلوي الذي سمى باسمه محمد دخيل الغامدي من قبيلة رفاعة فأقيم بهذه المناسبة حفل وأحضر الشلوي هدية عبارة عن سيارة جيب تويوتا جديدة وبندق أم خمس وعدد من الخرفان وأنشد شاعرهم مصلح عياد قائلاً :

يا ابراهيم ابد في راس مشذوبة وانشر البيضاء على روس الاقذالي
واحتزم وامنع معك كل مركوبه بام خمس اللي تزلزل تزلزالي
واركب الجيب اركبه واقطع الجوبة اركبه لا من حداك اشهب السلالي
واجب حتى السلاطين ما جوبه اذبح اللي تذبحه وابتع التالي(١)
حنا بالحارث هل المدح ودروبه وانشد العربان من ماضي الاجيال
كم عقيد شبت النار في لوبه واكله السرحان بالمنجم الخالي

فاجابه الشاعر عبدالله فهد جهيط الغامدي بقوله :

مرحبا من صدق ماهي بمقلوبه عد نوا بارقه يشعل اشعالي
نفتخر باللي لفانا بما جوبه والسمى له مقديره وهو غالي
والمدائح لا هل الامداح منصوبه والعوايد بينا ما هنا امثالي
عزوتي غامد حمى كل مشعوبه جارهم يا من على طيب الافعالي(٢)
غامد اللي سالف الطيب قامو به نجدة المظهود لا وصلهم جالي

---

١ ـ السلاطين ـ الحكام.   ٢ ـ المشعوبة : ابل غامد حيث أن وسم ابلهم يسمى الشعب على الخده ال...

المعــــدال :

هو عبارة عن ضمان يضمن أعطاء صاحب الحق حقـه في المجلس القبلي فإذا حصل بين الطرفين مشكلة يقوم أحدهم بوضع بندقه أو سيفه أو مبلغاً من المال عند أحد الشخصيات ويطلب عقد مجلس للمقابلة فيقوم الشخص الذي استلم المعدال بجمع أطراف النزاع في مجلس الصلح ويدعى كل من الأخصام على الآخر أمام عدد من المصلحين وكانوا يسمون المصلحين (الفرضاء) والفريض بمثابة قاضي في وقتنا الحاضر ومن يرى المصلحون أنه هو المخطىء يعطي معدالة لخصمه وفي معظم الأحيان تنتهي القضية بصلح وتسامح بين الطرفين وقد تلاشت هذه العادة بعد الحكم السعودي وقد قيل في ذلك أشعار اخترت منها أبياتاً من قصيدة للشاعر أحمد عطية الغامدي من بني ظبيان (يرحمه الله) وهي مروبعة حيث أجرى محاكمة خيالية بين الجمل والسيارة فيقول :

عرفتهـم بـالرمز مـن غـير تدليـل	قلت الجمـل هـذا وهـذا الطرنبيـل
قـدام نشـر الحـق ودى معـاديل	الحـق مـايظهر بلبـا ضمـاني
قـال الجمـل لاباس ربـي كفيلـي	علـى طريـق الخـير دائـم دليلـي
الصـبر مفتـاح الفـرج والجميلـي	أنـا ممسـك الرسـن والبطـاني
قـال الطرنبيـل الـذي جـاك مـاذون	أنـا ضمـاني في يديـك الدركسـون
اجلس على الكرسي وخليـك مـامون	ياسـرع مـا اوديـك دار الامـاني
قلـت ادعـو وأنـا قبلـت الضمانـه	مـن الـذي يقـدم ونسـمع مقالـه
قـال الجمـل خلـه يقـدم لحالـه	يحتـج وأنـا جالسـاً في مكـاني
قال الطرنبيـل اسمـع أن كنـت قـاضي	أنـا اتقـدم مـا علـي اعـتراض
الاولـه وجهـي مـن النـور يـاضي	وأمشـي علـى نـوراً بعيـداً ودانـي
لاوا الله الا قـام حظـي على الهـرش	طـالع لوجهـه غاديـاً كانـه الكـرش
براطمـه متجرحـات من الهـرش	خسـران وأنـا اللـي كسبت الرهاني

قال الجمل :

الابل عطايا الله وان سلت عنها عند البداوه ما يقدر ثمنها
حلايب الخطار حلواً لبنها جدت به المجمول عند ابن ثاني
ذكرني الله في الكتب قبل تنشاف وانا على اصحابي عطوفاً وميلاف
ان كان عند الغامدي حق وانصاف فيقدر الوالى على كل فاني

حكم الحكم بالصلح :

قلت اسكتوا والعلم منكم فهمناه والكل منكم ما يغير بمعناه
كم واحد جانا وحقه قطعناه ما نحوجه يمشي لرجال ثاني
وجهي عليكم تتركون الطلايب تصالحو عندي وكونو حبايب
قالو صدقت وعلمك اليوم صائب نبقي حبايب بين باغض وشاني



الوجـــــــه :

الوجه نوعان النوع الأول أن يطلب رجل من رجل آخر طلب ثم يقول اربط لي وجهك فإذا مسح وجهه بيده اليمنى فإنه لايمكن أن يتراجع عن موافقته .

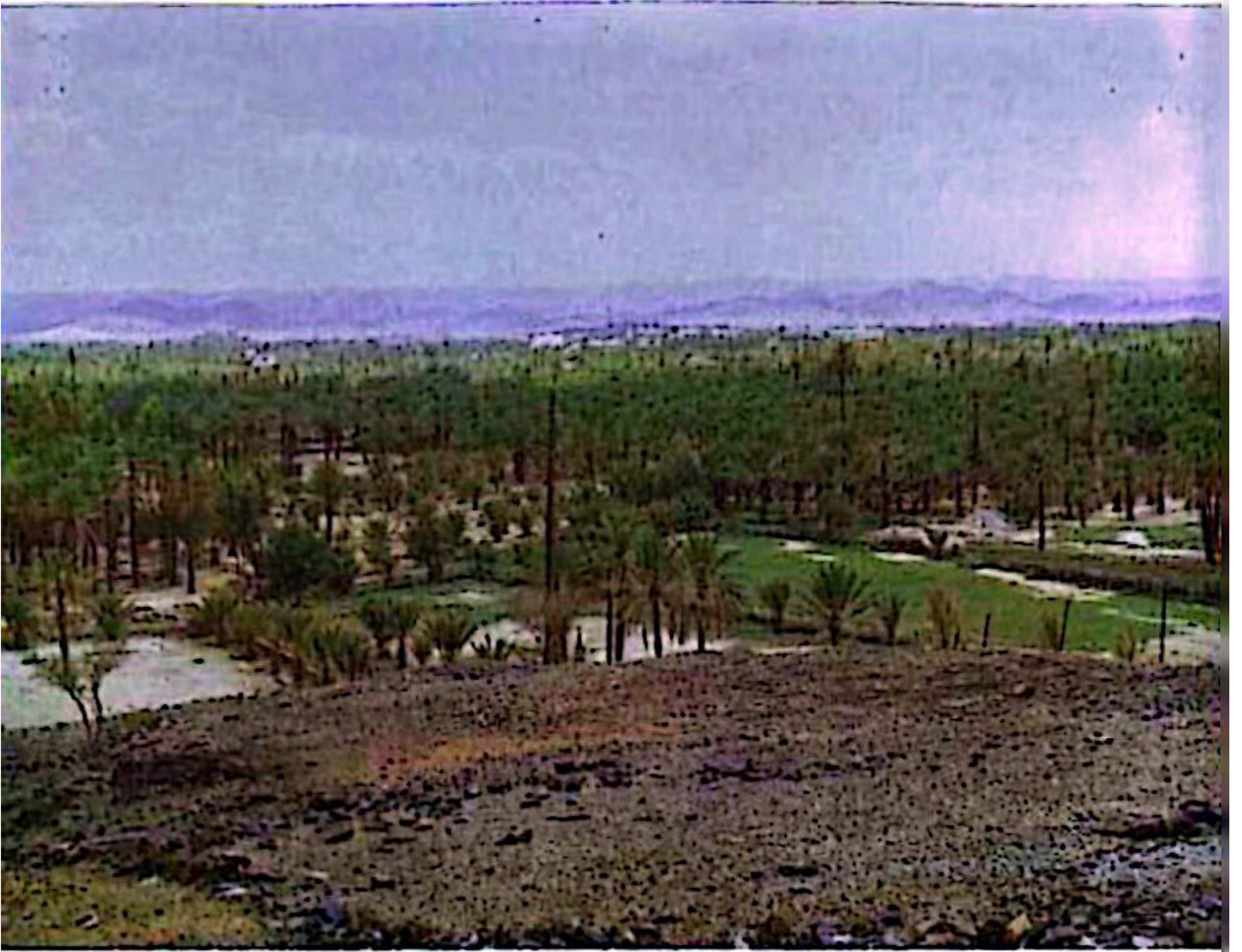
والنوع الثاني هو أنه اذا ارتكب رجل جريمة وخاف من أخصامه فانه يقول لرجل آخر انا في وجهك بالحق فاذا قال الأخير أنت في وجهي فانه لايمكن أن يمسه أحد بسوء ما دام في وجهه حتى لو كان هذا الرجل قاتل أبيه أو أخيه لأن ذلك من أشد العهود والمواثيق بين القبائل وكثيراً ما تنتهي القضية بصلح وتسامح وقد قيل في ذلك قصص وأشعار اخترت منها قصة الشيخ فهم بن جبار الغامدي شيخ قبيلة آل مُسَّلم السابق الذي قتل أحد أقرباء عوظه البقمي بطريق الخطأ فحاول البقمي عدة مرات قتل الغامدي لكنه لم يتمكن من ذلك وأخيراً قتل عوظه البقمي شخص من قبيلة البقوم على إثر مشاجرة جرت بينهما فهرب ودخل بيتاً من بيوت غامد بالليل وقال يا صاحب البيت :

تراني في وجهك بالحق فقال صاحب البيت أنت في وجهي قال ذلك دون أن يعرف أحدهما الآخر وبعد أن شُبتْ النار وأكرم الغامدي البقمي واتضح أن صاحب الدار هو الشيخ فهم بن جبار الذي كان يبحث عنه عوظه البقمي ليقتله فقال عوظه البقمي : يا شيخ فهم أنا كنت أبحث عنك لأجل أن أقتلك واليوم بعد أن دخلت بيتك وأكلت طعامك وجعلتني في وجهك وأنت لاتعرفني فإنني متنازل عنك ومسامحك وأطلب أن أبقى في وجهك من أخصامي البقوم فوافق الشيخ فهم على طلبه وبقي عوظه مع الشيخ فهم وقبيلته آل مُسَّلم مدة طائلة ، وأطلق على البقمي اسم عوضه الجلاوي ومازالت عائلته معروفة بهذا الإسم . وقد رزق الشيخ فهم بمولود فسماه عوضه على اسم جاره ودخيله البقمي وعوضه المسمى باسم عوضه البقمي هو عوضه بن فهم بن جبار شيخ قبيلة آل مُسَّلم المعروف والمشهور الذي توفي قبل خمس سنوات تقريباً . ومازالت الصلة بين العائلتين قائمة حتى يومنا هذا ، مع أن هذه القصة قديمة جداً وقد رواها لي شيخ قبيلة آل مُسَّلم الحالي محمد بن عوظه بن فهم حفيد صاحب القصة .



صور مناظر لبعض الأماكن والموروثات ببادية الباحة





منظر لجانب من نخيل أسفل وادي العقيـق عاصمـة باديـة الباحة ، وتمور العقيق من أجود التمور بالمملكة .



منظر لجانب من وادي ثُراد ويعتبر من أجمل متنزهات منطقة الباحة



نماذج من منقولات البادية وتُسمى المزاود ويستخدمونها فوق الهجن في سفرياتهم ويُحفظ بها لوازم السفر وما يلزم للهجن ، وتُصنع من غزل الغنم ثم تصبغ باللون الأحمر ويوضع ببعضها سفائف من أسفل .



نماذج من الأواني المنزلية التي يستخدمها أبناء البـــادية



نماذج من مواعين البادية وهى العُكه التي يُحفظ بها السمن والقربة التي يُحفظ فيها الماء البارد والسعن الذي يُستعمل لمخض اللبن وتُصنع الجميع من جلود الغنم .

قصايـــد وطنيـــة

قصيدة للمؤلف : الشاعر عبد الله عايض الغامدي

عندما سمعت بمرض مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فه
حفظه الله وعافاه عبرت عن مشاعري نحوه بهذه الأبيات المتواضعة ..

••••••••••••••••••••••••••••••••

ماجور يالفهد يابن سعود	الله يجيرك من الباس
ماجور بالزعة المضهود	لا باس يالفهد لا باس
مادمت يا فهدنا موجود	القلب عندك والإحساس
و الله لحبك بغير احدود	حب الغلاء ما له أقياس
املوكنا حبهم بزود	املوك ساس على ساس
أولهم الفهد راع الجود	بطل المهمات وسياس
يحكم بحكم الله المعبود	ويروف ويعدل ويواس
وولي عهده حليب اكبود	راع الكرم قاسي الراس
رئيس حرسنا عريب اجلود	أمير مثل الجبل راس
وسلطان هو حامي الحدود	بقوات للحد حراس
وحنا لهم دائم جنود	بالاولاد والمال والراس



قصيدة الأعياد للمؤلف عبد الله عايض القنيزعي

حنا أحمد الله أعيادنا بكل الأزمان ... في كل وقت حفل عيد نقيمه
أعياد خير ونصر في كل ميدان ... ماهو بعيد أهل العقول السقيمه
وحنا وطنا صار من خير الأوطان ... الأمن شامل والقيادة حكيمة
وحنا أحمد الله كلنا أحباب وإخوان ... ولاعاد فينا عنصرية قديمة
وحنا جنود الفهد شائب وشبان ... وعهودنا لملوكنا مستديمة
وحنا وطنا ما نبيعه بالأثمان ... ولا نطيع أهل الردا والنميمة
ولا يفرق صفنا غير إخوان ... خائن ومتخلف ولا فيه شيمة
ولاعاد لافتنة ولا عدوان ... ولا عاد به مجرم ولابه جريمة
الذيب الأسحم صار يرعى مع الضان ... في هيبة آل سعود خاوي البهيمة
وكل يعيش بدارنا في أمن وأمان ... أمن عسى رب علينا يديمه
أمن ورخاء وأرزاق من كل الألوان ... والشعب مصدر نهضته من زعيمه
وحكامنا منا هل المجد شجعان ... أهل المكارم واليدين الكريمه
فهد وعبدا لله ونايف وسلطان ... الرأي واحد والمبادئ عظيمة
ومحمد بن سعود غالي وله شان ... أميرنا اللي له مكانه وقيمه
ونائبة فيصل بطل ما هو بجبان ... بطل بوقت الضيق يلطم خصيمه
حكامنا الأبطال ذربين الإيمان ... عاداتهم ما يقبلون الهزيمه
نحكم بحكم الله على كل من كان ... نحكم على الظالم لراع الظليمه
من يفعل الإحسان يجزى بالإحسان ... وبالمجرمين الحد لازم نقيمه
واللى يخالف الأنظمة ذاك غلطان ... الرخصة ابتسحب ويعطى قسيمه
وجندينا حارس ومخلص وسهران ... ويموت لأجل الدار تبقى سليمه
وضباطنا وجنودنا بكل ميدان ... يكافحون أهل الفعول اللئيمه
وحنا لهم دائم على الحق عوان ... تعاون مخلص وقوة عزيمه
وصلاة ربي عدما هل ودان ... على النبي اللي رضع من حليمه

قصيدة وطنية للشاعر عبدالله عايض القنيرعي (المؤلف)

يا الله ياستار ياخير مطلوب	تغفر لنا الزلات وانت معبودي
كم منزل بين ناهب ومنهوب	قوم تصبح ذا وذاك مهجودي
وكنا بفقر وجوع والدم مسكوب	وسلب ونهب وجهل ما له حدودي
وكل يعيش بخوف دائم ومرعوب	ومع المرض والظلم همه يزودي
حتى حكمنا بطل الأبطال باسلوب	عبدالعزيز اللي جعلها سعودي
وحد جزيرتنا ورجدد لها الثوب	وخلى لأمن بأرجاء الجزيرة يسودي
من بعد ما كنا جماعات وشعوب	لم الشمل والناس جوله وفودي
وفي كل ديرة حط قاضي ومنصوب	وسهر الليالي والخلايق رقودي
وارسى قواعدها بحكمة وترتوب	حتى أخضعت له ضلعها والنجودي
ثم استلمها سعود والراس معصوب	وكمل نواقصها عريب الجدودي
ثم استلم فيصل وسوى له دروب	وواصل مسيرتنا بعزم وصمودي
ثم استلم خالد ولا فيه عذروب	وخلى مسيرة شعبنا في صعودي
ثم استلمها الفهد والفهد موهوب	وحقق هدفنا رغم خشم الحسودي
بطلاً سياسياً عرف كل ملعوب	عنود لامن صار خصمه عنودي
وولي عهده له مكانة ومهيوب	بطل حليم وللمواطن ودودي
رئيس حرسنا اللي له الطيب منسوب	وافراد شعبه حول بيته حشودي
وسلطان بطل وللمهمات مندوب	هو قائد القوات حامي الحدودي
في عهدهم عم الرخا شرق وغروب	وشام وجنوب وكل ما في الوجودي
والأمن والإيمان والرزق مجلوب	وإيمانهم من جود ربي تجودي
واصبح وطننا بين الأوطان محبوب	قبلة هل الإسلام دار الفهودي
وصار السعودي من هل المدح محسوب	وله الفخر لاقيل ميده اسعودي
وحب الوطن واجب علينا ومطلوب	حب الوطن عن حب غيره يزودي
نفد الوطن بالروح ولاجل مكتوب	نفدا الوطن بقلوبنا والكبودي
دار ربتنا حبها صار مشروب	يجري مجار الدم تحت الجلودي
وصلوا على سيد البشر حق ووجوب	شفيعنا يوم الجوارح شهودي

قصيدة للشاعر محمد بن سحمي بن عمر الغامدي من قبيلة آل طالب

وقصيدته قديمة وهو من الشعراء القدماء وقد توفي قبل ٥٠ عام تقريباً قال الشاعر هذه القصيدة أثناء مشاركته هو وبعض قبائل بادية غامد في حملة بن فاضل بقيادة الشيخ جمل بن بخيت الغامدي الملقب (المكي) بأمر من جلالة الملك عبد العزيز بن سعود يرحمه الله وتدل هذه القصيده وأمثالها على مواقف قبائل غامد من حكومتهم منذ القدم .

••

قال بن سحمي بدالي رأس حدادي	محتار والعين كاثرات طواريها (١)
وأقول هات الخبر ياالاد عبادي	القوم تبدي سرايرها عواديها (٢)
يابو محمد عسالك في العرب فادي	الهجن من طرقتك حفيت سماريها (٣)
ما عاد لي في بجيله عاد مقعادي	لابه مغازي ولالي شغلة فيها (٤)
الله على حرةٍ لا من حدا الحادي	تشوش لادرهمت والحبل يصغيها
اطلب عليها الرجا والحظ منقادي	مع بيرق الدين ناخذها ونعطيها
أركب عليها مع ذربين الأولادي	والنفس تدبيرها في حكم واليها
سر يا نديبي عليها والسفر بادي	وعساك تمسي دياراً صاحبي فيها (٥)
راعي قرون تنشر فوق الانهادي	والعنق جماره والمي يسقيها
يابنت شيخ لايامن الملح قادي	يثني خلاف النضا لاخف تاليها
قلبي عليها يتوق ويوعد أوعادي	وهي منوتي والقلوب الها مناويها
عسى بلدها سحاب فيه رعادي	من مزنةٍ خيلت والليل قافيها

---

(١) حداد ـ جبل في بلاد بني مالك معروف ومشهور .

(٢) الادعبادي هم قبائل الشاعر (العبيات) المشاركين في الحملة .

(٣) أبو محمد ـ هو الشيخ جمل الغامدي قائد الحملة .

(٤) بجيلة ـ قرية دارت حولها المعركة مع رجال بن فاضل في بلاد بني مالك .

(٥) كثير من الشعراء لاينسى محبوبته حتى في المعركة والتاريخ يثبت ذلك .

قصيدة وطنية ترحيبية

الأمير سلطان بن عبد العزيز عند زيارته للقوات المسلحة بالجنوب عام ١٤١٧
للشاعر عبدالله عايض الغامدي من قبيلة الزهران ومن الشعراء المعاصرين

يا الله حضرنا شفاعة محمد يا كريم   واسقنا من حوضة الطوب مشروب عذب
واهدنا يارب للخير والفعل الرشيد   عيشه من غير لله عبادة لم تطب
يا طوابير النشاما على وضح النقا   استعدوا يا طوابيرنا حسب الطلب
استعدوا وارفعوا الراس والهامات فوق   استعدوا قدم أبو خالد السيف الحدب
السهول وما حوت من شجرها والمدر   والبحر الأحمر وماقيه من سر عجب
والندى والوبل والفل وأزهار الورود   والطيور اللي على الأشجار تسجع بالطرب
رحبت بك بالامير الوزير ابن الكرام   مرحباً وعداد ما هلت أمزون السحب
ذلك الفارس الشهم الشجاع   راعي التوحيد من نسل الأبطال النجب
رافع الرايات عبدالعزيز آل السعود   وحد الدولة على الحق ولامن استتب
دولة شامت عن الذل والأيام سود   والذي حكم كتاب الله الوالي غلب
منبع الإسلام مهد الرسالة والسلام   منبت الأبطال والجود من ماض الحقب
دولة الإسلام سيري على الحق المبين   والذي ينوي لك الشر والفتنة عقب
مكة وطيبة لها بالقلوب أعلى مكان   منة من خالق الكون خلاق وهب
للمشاعر عهد والعهد باقي لايهان   خادم البيتين وصى علينا وانتصب
انتصب للخدمه اللي لها شان رفيع   واحتضن مكه وطيبه على صدر رحب
فهد الماجد تربع على صدر الزمن   خدمة البيتين قام وتقلدها لقب
والذراع الأيمن لفهدنا نمر هصور   عاش أبو متعب على الطيب مرفوع النسب
ياحسام مسلط فوق هامات الخطوب   في حياتك ياسليل الكرام لنا ارب
سادة التوحيد لو تعبرون بنا البحور   في سبيل الله نبذل النفوس ونحتسب
ما نحب الإعتدا والسلام لنا طريق   وما نحب المخطيات ولاتريغ ولا نسب
وان صرخ من نايد الأرض مسلم واستغاث   جاوبته القلوبنا دون من ولاغصب
جاته النجدات ونواس مصابه كلنا   نجده اللي في المهمات يصخون اللهب
ما تسمعنا كلام الروادي لو يزود   ما علينا من كلام الذي قال وكذب
مجدنا واضح على الحق قرآن عظيم   والصحيح اللي قريناه باصحاح الكتب
للذي يبغي طريق الضلالة والعناد   لايحسبن أن المعارك كما آكل الرطب

قصيدة وطنية ترحيبية للشاعر عبدالله عايض القنيزعي
بمناسبة زيارة سمو الأمير فيصل بن محمد وكيل امارة منطقة الباحه التفقديه لمحافظة العقيق في ٢٥ ٦ ١٤١٥هـ

يا الله طلبتك ياسميع ويامجيب — تجعل لعبدك مخرجاً من كل ضيق
يا مرحبا ترحيبة مثل الحليب — مثل العسل ولا مثل تمر العقيق
وادي العقيق اللي طعم تمره عجيب — ومشهور بالمويه وبالجو الطليق
اهل العقيق يرحبون بكل طيب — واهل كرا وجرب والمزرع وفيق
يا مرحبا يا فيصل الشهم الاديب — يا مرحبا يابو فهد سعد الرفيق
يابو فهد ماودنا عنا تغيب — كل على شوفك من احبابك شفيق
أميرنا المحبوب ساسه ساس طيب — ولعله يضر الخصم ويسر الصديق
حليم متواضع ذكي رايه صليب — عادل ولاجاه المراجع ما يضيق
أميرنا يسعى لنا فيما يطيب — بالماء وبالكهرب وتعبيد الطريق
أبو فهد طيب ولاالطيب بغريب — الطيب جاتله من الساس العريق
نسل الاسود اللي لهم ساس عريب — اولاد مقرن هم هل الفعل الحقيق
خدام بيت الله عمى عين الحريب — ابطال في الحاضر وفي الماض العتيق
اهل المكارم للبعيد وللقريب — للشعب غيث وللصديق وللشقيق
وحنا بخدمتهم حضور ولا نغيب — نقوم بالواجب على العهد الوثيق
لا من دعانا الفهد للداعي نجيب — ونفدا الوطن بالروح لو راحت حريق
واختم بذكر الله وصلوا على الحبيب — شفيعنا لاجاء نهارا فيه ضيق

قصيده ترحيبيه للشاعر المؤلف عبدالله عايض القنيزعي

بمناسبة الزيارة التفقدية التي قام بها معالي وزير العدل لمحكمة العقيق في ١ ٢ ٧

مرحباً مرحباً بـك يامعـالي الوزيـر ومرحباً بـالضيوف ومرحباً بـالهي

مرحباً مرحباً بك من سمـو الأمـير وباسم قاضي العقيق وباسم اهال العق

في زيارتك خـير وفي مقـابلك خـير وانتم اهل المكارم من زمان عتيق

ياوزير العداله منـك نبغـي الكثـير عززوا محكمتنـا بكـل شـيء يليق

عززوها بكاتب عـدل وقـاض قديـر وعشره موظفين من خيار الفريـق (١)

قـاض المحكمـة عليـه ضغـط كبـير وأشهد انه تحمل فوق مالا يطيـق (٢)

محافظتنـا كبـيره والقضايـا كثـير والمراجـع يراجـع في زحـام وضيق

والامـل في معـاليكم عظيـم وكبـير ونرجو انك تحقق مطلب اهـل العقيق



---

(١) وقد قام معالي الوزير مشكوراً بتعزيز المحكمه باثنين قضاه وكاتب عدل وعدد من الموظفين .

كمة المقصود : هو فضيلة الشيخ عبد الله بن غرم الله الذي أحيل إلى التقاعد مؤخراً

قصيدة ترحيبية بمعالي وزير الشئون البلدية والقروية

أ د محمد الجار الله وصحبه الكرام عند زيارته التفقديه لمحافظة العقيق للشاعر عبدالله القسرعي العمدي ([illegible])

أهــلاً يــا بــن جــارالله يحييــك ... يــا مرحبــا واهلــين يــا اعــز زائــر

كــل يرحبــك وكــل يحييــك ... وكل على شوفتك يعطي البشائر

وكــل يحبــك والمعــازيب تغليــك ... لاجــل انــك لاخــائن ولاانتــه بــائر

وكــل يرحبــك وبــاللي يــاريك ... وكــلاء وزارتنــا رجــال الــبراير

انتـه أستاذ العلـم مـا فيـة تشـكيك ... وخدمت شـعبك في جميـع الدوائـر

أهلـين يـاللي جئتنـا قبـل نـاتيك ... وهدفك هو خدمة قـلال البصـائر

وأهل العقيق أيضاً لهم هقوة فيك ... لاجـل انكـم مـن طيـبين السـرائر

حقـق مطالبنـا عسـى الله يعـافيك ... ونرفـع لـك البيضـاء بـروس النوائـر

لنـا طلـب وبنطلبـه مـن معـاليك ... ولـو بـه تكاليفـاً ولـو بـه خسـائر

نبغـي هديـة طيبـة مـن هداويـك ... شـوارع تفتـح بواسـط العمـائر

والسفلته للطـرق هـاذي وهـاذيك ... طـرق بهـا بطنـاج واغبـار ثـائر

ونبغي الإنـارة بعـد فـانوس واتريـك ... داخــل مدينتنــا وكــل الظهــائر

ونريــد تعزيــز المجمــع بايــاديك ... بقوة بشـر واعتـاد والدعـم سـائر

وان كان ناوي انك تكمـل حسـانيك ... فعطنــا بلديــة وخلهــا ســفائر

عطنـا بلديـة عسـى النـذل يفديـك ... حتى نتساوى مـع رجـال العشـائر

هـذه مطالبنـا وأن أرجـوك وارجيـك ... لاهل العقيق انـك تـزف البشـائر (١)

---

١) وفعلاً تمت إنارة وسفلتت بعض الشوارع بأمر معاليه ومازلنا ننتظر أمره بتحويل المجمع إلى بلدية

قصيدة ترحيبية بمعالي وزير الشئون البلدية والقروية

أ د محمد الجار الله وصحبه الكرام عند زيارته التفقديه لمحافظة العقيق للشاعر عبدالله القبرعي العمدي (المؤلف)

اهــلاً يــا بــن جــارا لله يحييــك ... يــا مرحبــا واهلــين يــا اعــز زائــر

كــل يرحبــك وكــل يحييــك ... وكل على شوفتك يعطي البشائر

وكــل يحبــك والمعــازيب تغليــك ... لاجــل انــك لاخــائن ولانتــه بــائر

وكــل يرحبــك وبــاللي يــاريك ... وكــلاء وزارتنــا رجــال الــبرايز

انته أستاذ العلم مــا فيــة تشـكيك ... وخدمت شــعبك في جميــع الدوائــر

أهلــين يــاللي جئتنــا قبــل نــاتيك ... وهدفك هــو خدمــة قــلال البصــائر

وأهل العقيق أيضاً لهم هقوة فيك ... لاجــل انكــم مــن طيبــين الســرائر

حقــق مطالبنــا عســى ا لله يعــافيك ... ونرفــع لــك البيضــاء بــروس النوائــر

لنــا طلــب وبنطلبــه مــن معــاليك ... ولــو بــه تكاليفــاً ولــو بــه خســائر

نبغــي هديــة طيبــة مــن هداويــك ... شــوارع تفتــح بواســط العمــائر

والسفلته للطــرق هــاذي وهــاذيك ... طــرق بهــا بطنــاج واغبــار ثــائر

ونبغي الإنارة بعد فانوس واتريــك ... داخــل مدينتنــا وكــل الظهــائر

ونريــد تعزيــز المجمــع بايــاديك ... بقوة بشــر واعتــاد والدعــم ســائر

وان كان ناوي انك تكمل حسانيك ... فعطنــا بلديــة وخلهــا ســفائر

عطنــا بلديــة عســى النــذل يفديــك ... حتى نتساوى مــع رجــال العشــائر

هــذه مطالبنــا وأن أرجــوك وارجيــك ... لاهل العقيق انك تزف البشائر (١)

---

(١) وفعلاً تمت إنارة وسفلتت بعض الشوارع بأمر معاليه ومازلنا ننتظر أمره بتحويل المجمع الى بلدية

قصيدة للشاعر مبارك الحديرا الغامدي
من قبيلة الحله والمتوفي قبل ٥٠ عام تقريبا

قـال الحديـرا باديـاً راس الحجـا ... متعلويـا في عاليـات أجـ
ويعـدل القيفـان وينفـي عيارهـا ... مثـل العسـل في نايفـات أمـ
لقيـت في الجدعـان خمـس معـاني ... والعـاقل اللـي في الأمـور
فيهـم دليليـا بخـارج ربعـة ... لاعـاد ضـولات الرجـال أسـ
وفيهـم ذكيـاً لارفعت الـه النظـر ... يشـبه لسـيف بـارع
وفيهم غريب الحال بصبر على الشقا ... وعلـى المعـاني كلهـا صبـ
وامـا بعضهـم دعلـه لاتهـرج ... دعـال دائـم في الهـروج
لا يحسـب المقبـل ولايحسـب القفـا ... ولا ينكـر العلـم الـذي منكـ
أمـا بعضهـم كانـه الثـور بـالعلف ... يديـر راسـه مـادرى انـه
ذيلـه طويـل ولـه سـنام يمايلـه ... رتـاح رمـاح كثـير هبـ
فيا الله يا مطلوب يا قائد الرجاء ... يـاللي بحـالات العبـاد خبـ
تفرج لمن كنه على النار يصطلي ... كانـه علـى كـير سـناه ينـ
مـن ذا لزمـان الي عضاناوضدنـا ... ضـد الجمـال اللـي عليهـا الجـ
شبنا وشاب اللي غرير علـى أمـه ... مما طرقنـا مـن خبيـث هجـر
نربـط رهاينـا ونجلـب وجيهنـا ... ونخـاف في تـال الزمـان نبـور (١)
وخـذ يتـاورا الوجـه بالعسـكرية ... أربـع سـنن وغـيرهن شـهور (٢)
وجانا بـن سـعود مقديا تايه العرب ... عبدالعزيـز مقـدي المظهـور
وعـزز قوتنـا بقـوه ضاربـه ... وضـرب المدافـع كـل يـوم يثـور
وقمنـا بواجبنـا بقيـادة زعيمنـا ... في راي أخـو نـوره صليـب الشـور

---

(١) يذكر الشاعر أن الناس كانوا يعانون من المجاعة ويرهنون الثمين من أغراضهم من أجل الحصول على قوتهم اليومي ولمدة معينة ويخافون أن لا يستطيعون التسديد فتصادر الأشياء المرهونة ، وهذا معنى قوله (نخاف في تال الزمان نبور) فإذا قارنا وقتهم بوقتنا الحاضر فيجب أن نشكر الله ونحمده على ما أنعم به علينا من نعم لا تحصى في عهد حكومة خادم الحرمين الشريفين وفقه الله .

(٢) يذكر أنه كان في خدمة ابن سعود في العسكرية ورا مدينة الوجه أربع سنين وشهور وذلك في بداية حكم ابن سعود

قصيدة للشاعر نوار الزهيري الغامدي وهو من الشعراء المعاصرين

طلبنا ا لله الاه العرش خالق برهها وبحور ... رفع عرش السما والأرض باسطها ومرسيها
طلبنا ا لله يهدينا ونبقى في فرح وسرور ... ونحمي الدين والإسلام والحق من يعاديها
تعلمنا وفزنا وأصبح التعليم علم ونور ... حفظنا الدرس والكلمات وضحنا معانيها
بفضل ا لله ثم بفضل قايدنا صليب الشور ... ابو فيصل ملكنا قائد النهضه وبانيها
وابو متعب على ما يفعله متجمل ومشكور ... ولي عهد الفهد روس العداء لازم يثنيها
وأبو خالد وزير الجيش لحدود الجزيرة سور ... عيون الخصم بالنيران يكحلها ويعميها
يعيشون الملوك أهل الوفاء ما يقبلون الزور ... أمن وأمان عم المملكة حضر وبواديها
كتاب ا لله لنا منهج كتاب ا لله لنا دستور ... مع سنة رسول ا لله لزوم نقتدي فيها
ترى حنا سعوديين نُعرف واسمنا مشهور ... مكانتنا رفيعة في الدول ما أحد يساويها
نحق الحق لاهل الحق والمجرم عيونه عور ... يتوب من الطماعةعندنا ما زاد ينويها
يعيش لنا فهد دائم ومن سوؤ البلا ما جور ... سهر في خدمة الإسلام والأموال يهديها
وخيرات الفهد غطت على كل المدن والدور ... ومن شان المواطن كم مشاريع يسويها
علاجات يوفرها مع الإسعاف والدكتور ... ومد العون لاهل العون والمرضى يداويها
وشرع ا لله يرضينا وسجل واردً وصدور ... الذين شهود والإيمان من هذاك يعطيها
تربينا وعشنا تحت هيبات الأسد والنمور ... ملوكاً أدوا الواجب ونعرفها باساميها
أبو فيصل زعيم المملكة من عالده مغرور ... اليا أعلن كلمة التوحيد يثبتها ويبنيها
وباقي الأسرة الأبطال ما فيهم ردى وقصور ... جميع الواجبات لخدمة الإسلام تديها
أعلم بالحقيقة ما تكلمنا بدون شعور ... نقول الصح يثبت صح والغلطات نلغيها
شكر يا ملوكنا تهدي لكم بالة عطر وزهور ... وكلمة شكر اكررها لكم مليون وأهديها
واختمها بذكر ا لله ما خط القلم باسطور ... سطور تنعرف من يد كاتبها وقاريها

قصيدة بمناسبة التنشيط السياحي

للشاعر عوضه علي الغامدي من قبيلة آل الحلة من الشعراء المعا

بسم الله أبدأ القصيدة في مواسمها — مواسم الخير تنعشنا قوافيها
أبيات شعر بشرفنا نقدمها — نيابة عن مصايفنا وأهاليها
يا مرحباً عد ما غنت حمائمها — في منطقتنا بزايرها وغاليها
ابلادنا غالية والله يسلمها — سعودية المجد حاضرها وماضيها
مرحوم باللي جبرها عن تقسمها — شد الركائب لقاصيها ودانيها
ما تبغي الا الزعيم اللي تزعمها — يستاهل المدح والأمجاد راعيها
رقص لها رقصة العاشق وريمها — لين اذعنت له ومدت له ذراعيها
لم إحتضنها وقبلها وهنلمها — وابدت له اسرارها اللي في مطاويها
حرك ثراها وجاشت له غنائمها — ناداها الخير واخضرت روابيها
كون علاقاتها وارسى دعائمها — ادى الأمانات واعطى القوس باريها
سلم عيال معصبة عمائمها — عيال عود معربة مجانيها
الكل منهم ثمانا في تقدمها — اليوم ما في الدول دولة تضاهيها
هي أمنا اللي شربنا من كضائمها — من حقها اليوم نخدمها ونحميها
عهد علينا نسالم من يسالمها — وعهد علينا نعادي من يعاديها
وعيون حسادها تبدي ونلطمها — وليا لطمنا عيون الخصم نعميها
بالسيف والمعرفة صنا محارمها — مكة وطيبة صروح نفتخر بيها
الفهد حامي محارمها وخادمها — قول وفعل واقترن اسمه باساميها
حكم الشريعة يطبق في محاكمها — الدين والأمن والإيمان كاسيها
ولا عندنا أحزاب تهزمنا ونهزمها — سنة محمد نطبقها ونمشيها
ابلادنا بلادنا حنا مناجمها — ومنها وفيها نخططها ونبنيها
مصائف المملكة هبت نسائمها — ينعش بها الروح عنبرها وكاديها (١)
الباحة أجمل مصيف والله أكرمها — باميرها اللي نهضها واعتنى فيها
عقيقنا الغالية بانت معالمها — الواحة اللي تجمعنا بواديها

(١) الكادي: نبات له رائحة جميلة جدا ينبت ويزرع في منطقة الباحة، ويباع بأسعار غالية ويقدم هدايا في المناسبات.

قصائد المشايخ

قصيدة الشيخ جمل الغامدي

معظم مشائخ قبائل بادية الباحة القداما والمعاصرين شعراء ومعظم قص
تعالج مشاكل قبائلهم والعلاقة فيما بين المشائخ . ولاتخلو قصائدهم من ال
والإرشاد وغزارة المعنى ونبدأ بقصيدة الشيخ جمل الغامدي . فقد كان الشيخ ج
بخيت الغامدي الملقب (المكي) أول من بايع وعاهد الملك عبدالعزيز رحمه الله
بادية غامد وكان الشيخ جمل يسافر للرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز على الركائب
قال الشيخ في ذلك أشعاراً إخترت منها هذه القصيدة التي يقول فيها :

****

يا الله يا منهو رقيباً وداري	تفرج لمن يبني لربعه على الطيب
يا أهل الهوى ما عادلي فيه طاري	أنا هوائه ما حلات المقاضيب (١)
وأنا هوايه حافيات السماري	حد الحياة الهن علينا مواجيب (٢)
ياما سرينا فوقهن من غداري	وياما انقطع في ثارهن من عواء ذيب
وياما وردنا فوقهن من خباري	عد قراح ما هوته الدغاليب
الشيب جاله وسط راس مواري	دون القبيلة شيبونا المناصيب
من خوفنا من حاكم مايداري	نمر ومخلابه عطيب المضاريب (٣)
يوم إن بعض الناس ما هو بداري	ومغفل حتى ويعطي المطاليب
وياما لطمنا من حريب يماري	وحنا الصقور اللي تحني المخاليب
يا محمد إحذر في حياتك تداري	اشعل على الحراب جمر المشاهيب (٤)
أحذر تهاون كان للحرب واري	لا رد مردود النقامن الاجانيب
قدام يجري لك من الرب جاري	وقدام ما تصفق عليك المغاريب
وفي الربع لاتسمع هروج المزاري	أهل النفيلى بين جمع الأصاحيب
نقالة النمه رخوم جباري	فصار البتوع مدرورين المعازيب

(١) ماحلات المقاطيف : البنادق (٢) حافيات السماري : الركائب (٣) نمر ومخلابه عطيب المضاريب : يقصد الملك عبد العزيز (٤) محمد هو ابن الشيخ جمل الذي خلفه في المشيخه بعد وفاته

قصيدة الشيخ علي بن عليبي شيخ قبيلة الهجاهجة من المعاصرين

وقد حصل بينه وبين بعض أفراد قبيلته سوء تفاهم فقاطعوه وقاطعهم فقال هذه القصيدة بهذه المناسبة فرضوا عنه وتصالحوا والتم شملهم ويقول في قصيدته :

••

يــا الله يــامطلوب ياقــائد الرجــا يــا عــالم خربانهــا ومعمورهــا
إنــك تــسمعنا شــفاعة نبينــا لاجــاء نهــار فيــه يبعــث نشــورها
يقولــه اللــي راق في راس مرقــب في قنــة متعلــوي في جدورهــا
أبديت مـا يـبدى وكينـت مـا خفـى وتصفـق بـي الأمـواج غبـة بحورهـا
ضدوني بـني عمـي كمـا ضـد مجـرم وذوقتهـم بعـد الحـلاوة مرورهـا
وقفـوا بـني عمـي هـل العـز والشـرف وتسـاندو مـن سـهلها لـو زورهـا
مـا زاد جـاني مـن طرفهـم سـواير وبيوتنـا مـا زاد حـي يزورهـا
لاجـاء المسـاء لاكنـني في مقـابر صكلـوا نوافلهـا وطفـو نورهـا
فوالله لولا أخـاف مـن شـقرة العصـا لارقـد حطبهـا لـين تشـعل سـعورها
لكـن مـا لي غـير ربعـي جماعـة ويمنـى بـلا يسـرى قصـار شـبورها
باصبر واصابر وأدفـع الضيـق بالرضـا ولعلهـا تنحـل عسـرة أمورهـا
ولي شـرهة تنصـاك يـاصلب جـدي لازوعـت بحمولهـا في ظهورهـا (١)
مـا أبغـاك تـسمع في راعـي النميمـة وأنـا حزامـك لاتقاسـت أمورهـا
ورجـال لايخطـى ولاينكـر الخطـا عسـى يمينـه مانجـبر كسـورها
هـذا الجـواب وسمعـه كـل عارفـه ويكفيـك طيبهـا وخـل معثورهـا

---

(١) المقصود ابن عمه الشيخ محمد بن عميش وكان من ضمن المختلفين معه حسب قوله.

وهذه أيضا قصيدة للشيخ علي بن عليبي شيخ المجاهجة … الى الشيخ محمد بن جمل شيخ قبيلة رفاعة عندما لاحظ … في شئون قبيلته

ياابو جمل ضيفتنا لا عد مناك	عساك تسلم يا عريب الجـ…
لوني دريت إنك معسور علوناك	وخليتها لللي عليك محسو…
مجناي يا شيخ العرب مثل مجناك	ومقيد بالتابعية سـ…
ومناي لاملبتها مثل يمناك	وأنا أحمد الله بيض ماهي بسو…
فإن كان بوك بعالي الرجم عداك	فإن بوري عداني بعالي السـ…
أنت الفهد وحنا السراحين تبراك	ولا تخر البيدان غير الأسو…
وأنا تراني منوه من منياك	لاجانهار فيه قدح الزلـ…
واللي يضيع موقفه جمله أفداك	يفهق عن السفرات صوب الردودي (١)
يا بو جمل زودتها لاعد مناك	والحر ما يصبر لكثر اللهو…
فلا تطاوع راعي الحكي لاجاك	تلقى معه بالعلم نقص وزو…
علمك يجيني به وما لقي وداك	وضار على وشاي عود أبهو…
فأنا تراني طالبك ترفع أرشاك	ولمثلها ياابو جمل لا تعو…
والله لو أدورك صبح لاالقاك	لكن عيب أقطع اجلال الفنو…
والملزمة ما هي بمشروب تنباك	الله يوق اللي يورق المهودي (٢)
وأنا لزوم أدمح خطاياك لرضاك	وصبري على عوج الشيوخ محمو…
بيني وبينك عقب اللي بيجفاك	وعند المواقف كل رجل عنو…
أنا ولدك وعارف داك ودواك	ولا تحسب الواعين مثل الرقو…
هذه علومي يا بيض الوجه وعفاك	امسك حدودك واما أنا امسك حدو…

(١) المردود هو الأكل المتقي من أكل الضيوف ويسمى أيضا السور .

(٢) الملزمة في أعرافهم هي (الرحيم) فالشيخ بن عليبي متزوج إبنة الشيخ محمد بن جمل ويقصد الشاعر أن الرح… يجب أن يحافظ على العلاقة الطيبة وأن لا يسمح في رحيمه أهل القيل والقال .

وايضاً قصيدة للشيخ علي بن عليبي شيخ قبيلة المهاجهة الحالي ويوصي ابنه ناصر

يا ناصر اسمع وصاتي يوم أنالي هقوه فيك	مجناك يا بوك مـن روس الجبـال النايفـاتي
ياما تعنيت لك وأدور أصلك من مجاليك	حاس بك اليوم واحس بك علوم مقبلاتي (١)
الأولـه طلبـت ا لله لاتخليهـا يخليـك	الحق والديـن تبـني لـك قصـور عـامراتي
والثانيـة بـر الوالديـن الام وأبيـك	يكون من بكوتك وعيونهم لـك سـاهراتي
والثالثه عز جارك لاجل جار البيت يغليك	والضيف لاجاك قم له في العلوم الواجبـاتي
والرابعة لاتقصـر لابـد لازام عوانيـك	عواني الرجـل يشـدون الجبـال النايفـاتي
والخامسة لا تسمع في هروج اللي حكو فيك	حلف القفا ما يوقع في النجـوم العاليـاتي
والسادسه لاتسمع في قليل العريف يغويك	لامن تصبرت طمعـت السبـاع الجائعـاتي
والثامنة لا تقفي كان شفت العلـم نـاصيك	رد الخطـا بالخطا حتـى تجيـك المقديـاتي
والتاسعة لاتدلي بالرموث فحبلها مـا هـو بمسقيك	ورد حبالك على الماء خل عنك الجاذياتي
والعاشرة لا تظريك الليـالي في مسـاريك	بعض الليالي ترى ديانهـا لـك سـاجداتي
ولا يا حضرت المجالس خل صدرك وسع واديك	في الهرج صائب وفي بعض الهروج مخوجلاتي
خل المخوجل يخوجل وانت في هجسك وطاريك	وأعرف ترى الحايمات اللي تحوم موقعاتي
وإختر صديق لا يا من طالت الطرقـة يسـليك	يشيل حمله ويردع عنـك بعـض المـايلاتي
وربعك تراهم مثـل صـور عـن الهبا يذريك	يرسون في موقفك مثل الجبال الراسـياتي
أصبر لزلات ربعـك لـين يـدون الخلـل فيـك	فلا نكرت عالتهم فاصفق حصاة في حصاتي
الاليا جت من العدوان لا ترخي باذانيك	اصفـق عـدو يعـاديهم بحـد المرهفـاتي
الخصم لو راح عنك اليوم فإنه صبح قـافيك	أخذ الحذر من عميل السوء بعد البينـاتي
أحفظ وصاتي عسى ا لله من سهوم الشر ينجيك	او دعـك تحتسـي للـوارده الصـادراتي
وأرجـو مـن الـرب يهدينـا ويهديـك	تمت وصلو على محمد عليه أزكى صلاتي

(١) أم ناصر بنت الشيخ محمد بن جمل شيخ قبيلة رفاعه والشاعر يشيد بنسب إبنه .

الشيخ الشاعر ناهض بن مدشوش نائب شيخ قبيلة آل طالب وهو من الشعراء المعاصرين

وسبق أن قدم قصيدة ترحيبية بمناسبة زيارة الأمير / **محمد بن سعود**

منطقة الباحة لمركز جرب وتوضح القصيدة مواقف بادية غامد مع آل سعود

واخترت منها هذه الأبيات :

●●

يا مرحباً حيث ياصاحب السمو ... في الديرة اللي جيتنا تزوره

أبوك وأعمامك هل المجد والشرف ... إخوان نوره من قديم عصوره

وساس العداله اسسه العود الأول ... عبدالعزيز اللي حماها بصوره

ابلادنا خلى المعادي يهابها ... وخلى حباريها توالف اصقوره

يأمن بعهد الله ثم بعهدكم ... بدو على الصحراء تبني خلوره

فلا يادعى الداعي لصيبان بدوا ... فيا سعد من يمشي مع طابوره

ترى مواطنا برتبة عسكري ... ولا خير في قوم تقصر اشبوره

أجدادنا مع جدك يا صاحب السمو ... شالو بيارقها ومشو عبوره

وأبوانا مع بوك خاضو معارك ... نهار ثور عجها بكدوره

ناكل حلاويها ونصبر لشرها ... من كل حلاويها تلقى مروره



وايضا قصيدة في وصف الرجال
للشيخ الشاعر ناهض بن مدشوش الغامدي نائب شيخ قبيلة آل طالب

انا اليـوم وزنـت الرجاجيل في الميزان — وكل كتبت إسمـه على حسبة أمتاره
فيهـم كمـا الشـيهان في موكـر الشـيهان — صحيــح مليــح زرج يمنــاه بتــاره
وفيهـم شـجيع بندقـه شالعة لاكــوان — لايـالقى ربـه صيـد ولا انثعـا غـاره
وفيهـم كريـم عـامر تركـة الجـدان — ويـاحي ذاك اللــون يـاكل جبـاره
وفيهم كريم يدسـم الضيـف والجيران — ومــن شـبته يمنـاه للحيــل جــزاره
وفيهـم قبيلياً ويفــزع مـع الظفــران — ولامــن تعــذر قبلــو النـاس معــذارة
وفيهم كما الهطفا تزهب من العيـدان — ولاثــورت لاصيدهــا طــير ووبــاره
وفيهـم كمـا البرميل لاملي ماينشـال — ولا لـه عـراوي وافتكـر فيـه مـن داره
وفيهـم شــرودلاختلط عــج ودخــان — لاياجا كما الشهلول من مقدم أمطـاره
وفيهـم مزوبـع بالحكايـا على العربـان — قليـل المزا وجهه كمـا وجـه تـوازه
وفيهـم بخيــل يقـص المـال بالتقنـان — بخيـل عسـى يمنـاه بالكسـر وجبـاره



قصيدة الشيخ الشاعر ناصر عوضه نائب شيخ قبيلة ال مس
يوضح سلوك بعض الناس

هجس لي هواجيس على الشعر تحدالي ... وقبل القصيد ازهمك يا خير مزو
انا اسال رب مايعد خاب من ساله ... أسالك تغفر الذنب وتفرج اهم
اقوله وانا اللي حتي لين حتحتني ... كلام سمعته بين كلشم و كلثو
ومراسمي وكانو يهيضون لي غيري ... وقالو بناهرجه وفي الهرج مسم
يقولون لون فيه قلب ظهر شيبه ... ولكن مايلقى من القلب مطمو
ولاكان سوى ذي وهله وهديه ... يسبولي ماهم يدرون وشـ
وانا وسع صدري واجب بنطلب مني ... وصبري على الشدات من قوة اعزو
ومن حقي اشوف التناجير واطمرها ... على شان ما ارتع في التناجير باابهو
ولاشفت لي دربا بيرض شمامتي ... تركته ولواني بممشاه ملزو
ولا من بغيت اضيف اعرف اللي اضيفه ... وبعض المعازيب العداه لو يوم
اجنب عن اللي ظيفته بعدها منه ... لو أمس الخلا ولا اتعشى من القوم
واعرف اللذي بانصاه لاصار لي حاجه ... فتى يفهم المقصود من موجز اعلوم
إن جيته مدور مال ما ردني خايب ... وان جيت استشيره شارني شورشغوم
بغير العلوم الفانمه ما يوصيني ... ولاوكد اني باغلط الحقنى اللوم
ولا من غلطت بغلطه ما يجاملني ... عن الغلطه ايقدم لي النصح باسلوم
هناك اسربح لجيته واتعنى له ... واعده لى اكبر كنز وسلاح وهدوم
ما هو باللذي لاجيته بهرجه أغراني ... على شان اجي مثله ردياً ومنوم
على الناس يوعظني وعلى الناس يفتيني ... لين أكره جميع الناس واحتطهم قوم
منافق قليل احسان عار من اللـه ... من الشر ما يقنع ومن الخير محروم

ايمانه ضعيف أعوذ با لله من حالـه ولفيه استجير بفارض الحج والصومي

هـذاك بتعادي عنـه وأمثالـه احلالي لو أهيم بالـبران واعيش منجومي

اعاشر وحوش البر واعيش وحداني ولا أعيش مع شلة نماليم ورخومي

قصار الشبور اللي كبار علابيها علي برده الهاجس وقافر وميدومي

ليا شفت مظهرها رجالاً تسميها تحال الرجال بلبس ودقون وجرومي

بعضهم ليا شاف الوليمه تغانمها ويأتي لها لو كان ما هو بمعزومي

لون فيه غيره ما شبع في قدر غيره لكن طير مفرس له على المفرسه حومي

والآخر يعثر شور من لايشيرونه يخطي بهم لو كان شيبان وقرومي

ووقت العوالي صقر ما ينغذى غيره ولا منها كلت لاشافي غدا يومي

نعرفه وحمران النواظر يعرفونه اللي سرهم عن كل لرثار مكتومي

يا قل الذي قلته ويا كثر ما باقي لوني باطيع الجاش كان الحكا كومي

لكن أختصر وأختم كلامي بذكر الله ومثل ما بديت أزهمك ياخير مزهومي



وللشاعر ناصر أيضاً قصيده يوضح فيها سبب منزله بعيد عن قبيلته

انا ما أطلب إلا واحد حقه التوحيد	جزيل العطا مجرى الهبايب ومول
ابطلبه من خيره وغفرانه المجيد	وعفواً نهار الناس تكشف صحا
ورزق من الدنيا حلال بلا تنكيد	وحظ يكافينا هل الشر وصل
أقوله بعد ما شفت من وقتي التهديد	جواده عليه لا بغت تسند أحرفه
زمان جعلني مثل راعي الجمر والحيد	تحته الجمر والحجر فوقه كهايفه
ندور لسر أعراضنا عن عمر وعبيد	اللي في قفى الغياب تكثر سوا
هل النمه اللي ما لهم غيرها رصيد	تعاف الجميله والنذاله توالفه
على ما بنا عنهم نحاول نروح بعيد	نغض النظر ولنفس عنهم نطرفه
نعرض عليهم لابسين ثياب العيد	عن أنظارهم الاحوال نبغي نصرفه
هذا موجز من سالفة ما لها تحديد	عن أسرارها تلقى هل العقل طارفه
غزينا ندور في بلاد المجاعة فيد	وبعض المغازي خير منها نكايفه
ادولج عن المعنى وكني رضيع الديد	ولو أعرف الأسرار ما ودي أكشفه
ابيها على هلها ديانه بلا تسديد	بشيكات لااتاحت لي الفرصه أصرفه



وللشاعر ناصر ايضا

ابيات مختارة من قصيدة يوصي فيها ابنه ويوضح موقفه من قبيلته وصفات بعض الناس

يا الله يا معبود يا الله يا الله — يا واحد عبدك عليك إتكاله
يا عاظه أوح العلم والفطن لمعناه — والفطن للنقه قبل تفهم اجلاله
اوصيك في طاعة الله وتقواه — ترى الحظيظ بحطها راس ماله
واعلم ترى من يغرس الطيب يجناه — ولا كل رجل يحمل إسم الرجاله
جرب صديقك واعرفه قبل تقناه — ولا يالصاك الضيف كرم اساله
والجار عزه لين تقفى مطاياه — وصى عليه اللي بعث بالرساله
وحتى لايامنه رحل لاتنساه — عند الملمات اجتهد في وصاله
واعط الخوى كامل حقوق المخاواه — في كل درب من دروب الجزاله
وعانيك جسمك لا تقطع عناياه — عان الرجل يحسب خشير بحلاله
واذخر رفيقك لاجل لاصبحت تلقاه — ينقل معك حمل تكودك الثقاله
ذا قول من يدرى رفيقه ويرفاه — ما هو ينظر له بنظره هزاله
واصد واصفح عن منه من خطاياه — واناقشه مره مناقش اسهاله
وابرح طريقه واسقه والحراه — وأحماه من راع الدنس والنذالة
ولااقطع عليه الدرب لاصار يبغاه — الا لايا منها بدأت من قباله
ابدى لها بالمال والحال والجاه — واقف لها من صدق موقف شكاله
وعقب صبياً بالثمن يسخى أعزاه — لا ركبت أحبال الحروب المحالة
وترى الرجال الهم حلا يا محلاه — باعطيك عنها نبلة باعتجاله
فهيم بليهياً وساع نهاياه — يملك صفاة من عزيز ابن خاله
حلحيل حلال العقود الملواه — ويفسي لا يامن المقاصي قساله
ويفرج الكربات عن من تنصاه — ولا هرب يرجع خائباً من عناله
وفيهم مثل خطرى الجزور المرباه — ياكل ويشرب لين ياتي زواله
طول الدهر يرعى مدامه وترعاه — وفي كل علم شورها له دلاله
ورجال ما تعرف اقباله من اقفاه — عايش ومحسوب على الناس عاله
ولا يا حكا لاهي كبار حكياه — اهول مهول لا يفاجيه هاله
وصلاة ربي عد ما تذكر اسماه — على الرسول اللي بعث بالرساله

قصيدة الشيخ ماحي بن عشق بن هندي شيخ قبيلة القنازعة الحر
ويوصي ابنه هندي ويتضجر من قلة المواصله بينه وبين جيرانه أهل القاع

لا يام ماجت لي على درب الاسناع		والرجل ان ما طاعه الوقت طا

يلعونني مليت من منزل القاع		متوحش ماكن عندي ربا

ما عـود نسمع للسوابير قرباع		اللي جلب واللي يدور بقا

ما عاد به جلسه وضحك ونجماع		شمل تفرق واكتب الله ضيا

ناس تكيل الهرج بالمد والصاع		كل تقول مسجل في الاذا

ياليت بعض الناس يشرى وينباع		وياليت من عاف إكثر الناس با

راع المرض دائم خطيراً بالأوجاع		لو كان يعطي له ثمانين اشا

تعوده الحمى على خمس واربـاع		ومتدهور ما عاد عنده منا

باودعك يا هندي ترى الوقت خداع		وارب يا هندي تحفظ الودا

لاعاد ما للرجل مدخل ومطلاع		ومتخالف رايه وراعي الجما

فاحذر تجي بين المقاريد فراع		يعطونك القشران حق الفرا

خلك بعيداً عن خبيثين الأطباعْ		ما من ورا القشران غير اللاكا

ولا شفت رزق بين حاسد وطماع		فاخير ما تحصل عليه القنا

أجلس مع ناس لهم بتع وانواع		ويكفيك من هرج الرجال استما

الذيب ما يرقد هنياً إذا جاع		والحر دائم نجدته من ذرا



وللشيخ مناحى أيضا

يـابو محمـد مـن بغانـا وجدنـا   ومن راح عنا ماتعـارض سـبيله
نقوم بـالواجب ونعطـى جهدنـا   ونصبر على شيل الحمـول الثقيلـه
مابـه حــد قـدام علمـك نقدنـا   والناس كـل جودتـه من حصيلـه
وحنـا الياجادوا الاجـاويد جدنـا   ا لله يلوم اهــل اليديـن البخيلـه
زماننـــا يـــابومحمد ضهدنـــا   يـاكثر مرعـى الزمـان وهميلـــه
يـابو محمـد كـم بدانـا وعدنـا   ونـاخد مـن الموجـز علـوم قليلـه
ويامـا نعـاف المـاء ويامـا وردنـا   ويامـا خلطنـا جمتـه مـع نثيلـــه
امنـول لـو هـو قليـــل عددنـا   الـراي واحــد والقبيلـة قبيلـة
مـن صكتـه غبـر السنين اعتهدنـا   يـوم العـرب كــل يـدور دخيلـه
مانخدع الصاحب ونخلف وعدنا   ووراع الخطاء والكذب مانتمى له
واليوم ضـاق بنـا الطريق وقعدنـا   نصبر بهـا لـو كـان عوجـا طويلـه
وانا على الـرب الكريـم اعتمدنـا   وقـت علـى ا لله ميلتـه وتعديلـه





قصص وقصايد

قصه وقصيدتين للشاعر ناصر بن عويد المتوفي قبل ٥٠ عام وهملان الدعجاني المتوفى قبل ٢٠ عام تقريباً

قبيلة الدعاجين اصلهم من دعاجين عتيبه وقبيلة القنازعه أصلهم من قبيلة عبيدة من قحطان ويقال أن قبائل العبيدات منهم قبيلة القنازعـه استوطنوا في وادي جرب قبل وصول الدعاجين اليه وبعد فترة قام الدعاجين بوضع وسمهم المسـمى البـاب على حجر مجاور لاحد العدود التي يردها الجميع ويقال ان العد خـاص للقنازعـه فاغضبهم ذلك فقاموا القنازعه بتكسير ذلك الحجر وأنشد شاعرهم ناصر بن عويد يقول :

••••••••••••••••••••••••••••••••

اللـي يوسـم ديرتـي لايجلهـا ... الا انـه مـاض مـن قديـم اعصـور

يكـود مـن جـده نـزل مـع جلدنـا ... ويمشـي علينـا بـالخوى ويثـور

حنـا كمـا ضلـع طويـل وقاسـي ... لاينحفـر ساسـه ولامكسـور

وحنـا حمـى الديـره وحنـا هلهـا ... ومقروبـن احدودهـا بقبـور

ولاقـرت الامـن فعـول ايدينـا ... ولاقـرت الا بعـد فجـر نحـور

فأجابه شاعرالدعاجين هملان بقوله :

ودوا كلامـي يازنـايل الحكـا ... هـذا مسند بـه وذاك احـذور

ودوا كـلام الطيـب لابـن عويـد ... كـلام صـدق واضـح مخبـور

لاشـفت رجـالاً يمـدح نفسـه ... نعمـت لـه مـاقول فيـه عقـور

والـلـم وا لله مـايرد الطيـب ... والمـدح مـاينفعك بـالمعثور

جدى وجدك في جرب الواجهـر ... ثـم أقسـموها ذرعـه وشـبور

جدى وجدك فـي جـرب تخاشـرو ... وا لله يـارك فيـك ياالمخشـور

أشرب معي من عدى اللى حفرته ... واشرب معـك مـن عـدك المحفـور

قصه وقصيده للشاعر مرحم الغامدي

من قبيلة القمارعه المتوفى قبل فترة طويله

حصل مجاعه ببادية غامد فباعو كل ما يملكون ومنهم الشاعر مزحم الغامدى الذى باع كل شىء وآخر ماباع إبله التى كانت أغلى مايملك وطلب من المشترى أن يغطى عيون الابل عند مغادرة صاحبها البائع ففعل المشترى ولكنه رفع عن عيونها الغطاء قبل ان يختفى البائع فقفزت الابل وراحت تجرى بسرعه خلف صاحبها الذى باعها مزحم حتى لحقت به ولم يستطع المشترى ايقافها فاعادها مزحم للمشترى وهى تحن وصاحبها يبكى من شدة الفراق فقال هذه الابيات بهذه المناسبة :

****

تصبرى يانوق لو شفتى الجفا　　فياكم من عين جفاها قريبها

كم ريت انا فى الناس من حاله الزرا　　ويامـا طرق عيني وياما يشيها

بعنا بيوت ظيفنا مايملها (١)　　وما ينعرف خطارها من عزيبها

وبعنا صحون ظيفنا باجح بها　　وايضا مع الضيفان يدعى قريبها

وبعنا نجور يوم تسمع عويلها　　عوى شبلة تعوى الذيب يعوبلها

وبعنا سلاح يلطم الخصم والعدو　　لامن زفا على حياض شريبها (٢)

---

(١) المقصود بالبيوت بيوت الشعر التى كانوا يسكنونها .

(٢) تدل هذه القصيدة وأمثالها أن الدنيا دار زوال وأن الإنسان عرضة للفقر وجميع المصائب

قصة وقصيده وحل مشكلة

اتهم رجل من قبيلة رفاعه بقتل رجل من قبيلة الزهران ولم يثبت ذلك فحضر اعيان قبيلة رفاعه ومعهم مصلحين ومعهم شاعر وحضر اعيان قبيلة المقتول ومعهم مصلحين وشاعر فانشد شاعر العرضه جوبعد بن مخلعه المتوفى قبل مدة طائلة وهو من قبيلة المجاهجه ومن المصلحين بالقضيه .

قال الشاعر بن مخلعه :

من خلص بالحقوق من الرجال مثل من زار مكه والمدينه

ماى زمزم يغسل من النجاس

لامخلص ولاعندى ريال كود رجال ينظرنى بعينه

ينطق الحق مافى الحق باس

فأجابه شاعر الزهران محمد البس المتوفى قبل مدة طائله :

لاتحط الحمول عن الجمال يوم وجع الجمل تكوى سنينه

فعلتك مثل فعلت بولواس

أبشر بالثبت والاد الحلال تنكر الحق وحنا خابرينه

وان عدمنا الشهود أحلف وواس

فحكم المصلحون بما جاء في الجزء الاخير من قصيدة الشاعر محمد البس اللى يقول فيها(إن عدمنا الشهودا حلف وواس) فحلفوا المتهمين وتمت المواساه والمواساه عاده من عادات قبائل باديه الباحه اذا حكم المصلحون بصلح يرضى به الطرفين يقولون الحاضرين نواسيكم على مثلها لو حصلت منكم علينا أن نسمح مثلما نريدكم تسمحون .

قصة وقصيده للشاعر : فالح حسن الغامدي

من قبيلة الفارعة الملقب بالحيات والمتوفى قبل فترة طويلة

دخل فالح المذكور مجلس من مجالس قبيلته ببيت من الشعر وكان المجلس يضم عدداً كبيراً من الرجال وكان فالح كبير سن وفقير فلم يفسح له أحد من الجالسين فجلس في الشمس بطرف المجلس وبعد قليل أقبل رجل من قبيلته عنده قطيع من الأغنام وكان أصغر سن من فالح فنهضوا جميعاً وجلسوا راع الغنم بوسط المجلس فغضب فالح لكونه من فرسانهم ويعاملوه هكذا لاجل انه فقير فرحل وعاش مع قبيلة آل خالد اهل ترج وأنشد قصيده اخترت منها هذه الأبيات :

****

قال فالح فالعشي يالج زيره — لجت القطنه على عديما حي

يوم طوى بيته ولاحي يشيره — يوم طوى بيته وصوب القوم راحي

أفرز المجلس لابو ضان كثيره — والسعه والشمس لفلال المشاحي

ياندييي فوق نايه الحظيره — مثل ضبياً معطى له مع براحي

تاصل اربوعي عسى في الامر خيره — قل ترى فالح منوي بالمناحي(١)

اذكروا الاجاطراد وجاكسيره — موفقي دون الركائب واللقاحي

لاكسانا العج بايام خطيره — نشبع العرجا وخفاق الجناحي (٢)

١ـ يذكر انه يرغب في العوده لقبيلته اذا أرادوا ذلك.

٢ـ العرجاء هي الضبعه لانها عاده تمشي وتعرج.

وخفاق الجناحي ـ الطيور التي تشبع من لحوم القتلى من القوم.

قصايد متنوعـــة

قصه وقصيده للشاعر

مبارك مقبل الغامدي من قبيلة ال حله ومن المعاصرين

في الاونه الاخيره كثر العمال الوافـدون واشتغلوا بكـل شـيء حتى ا
وكان رعيانها في الماضي بنات واليوم رعيانها عمال وقد شاهد الشاعر الغنم و
ان راعيها بنت فلما وصلها وجد الراعي عامل هندى فانشد قصيده اخترت منه
الابيات :

شاهدت الغنم واحسبت راعي الغنم غرنوق عسى بعد بالديره من البدو لـ
فقربت لاللي عندها لابس المفتوق من الهنـد جونـي بـه خبيثين الاعـ
فنشدته وقلت من اية النـاس ياالمخلوق وانا ودى ايجاوب على كـامل اسـ
فهزهـز يديه ولهجته شبنه المنطـوق وتكلـم كــلام مالــه أول ولا
وجات الغنم تشكي عليه وتشكي النوق ويشكي على غـرس عليـه الحثر مـ
تقول الاهل ولـو علينـا اقلال وفـوق تـولى علينـا تـالى الوقـــت عمـ
لاياذان طلع الفرس ثم استوى للدوق لاكل الـذى حولـه مـن النـاس عمـ
وشفت العجايب يوم سيرت صوب السوق وجدت التجر هندى ومصرى وبنغـ
ولاياحسـانفنا على وقتنـا المسروق وتـالى زمـاني صـرت عـم العمـا
وجا للطيور البكم تال الزمـان انفوق وحتى الحصيني يرفع الصـوت ويـلا
وحتى اللذى فيما مضى خادم صعلوق جعلـه خـدم تخـدم وجـا عنـده امـو
وترى غيرنـا قـوم ترقـو وراحـو فـوق ولااستقدمو عمال من كـل الاشكا
وترى من خدم نفسه بنفسه ماهو مسبوق وترى من شرب من كف غيره بقى تا

قصه وقصيده للشاعر

سعد بن شباب الغامدي الرفاعي المتوفى قبل مده طويله

كان سعد من هواة القنص وقد اشترى بندق قديمه عندما كان السلاح قليل والصيد كثير وقنص بها لاول مره ووجد ثمان من الضبا جميع واطلق عليها النار لكنه فوجىء أن بندقه تقع دون الصيد فقال هذه القصيده :

سـرحنا قنـوص بـام كـرار	وانـا للقنـص عينـى شـفيه
لقينـا ثمـان جـل وصغـار	وقـرن القحـم مثـل الحنيـه
ووثقتهـا مـاني بغـرار	وهـي ضربهـا غـراً عليـه
وهفـت دونهنـه خمسـة أشبار	وانـا قـد لزمـت علـى شـويه
عسـى مـن جلبهـا بـوه للنـار	هـذا حـق جـلاب الرديـه
فيـامن يـودى المكـى اخبـار	ويخـبره بـاللى صـار ليـه
لايـاجيت تلقـى شـبة النـار	ولـه حلـة دائـم غنيـه
ابـن جمـل دائمـاً للحيـل جـزار	عسـى عروتـه بـا لله قويـه
وللنـاس مـيراد ومصـدار	كمـا العـد فـى لارض الخليـه
ولااخـبر كمـا المكـي بالاقطـار	ولالـه شـبه بالغامديـه (١)
وانـا منـه مـا بـارض معـذار	ولـو كـان هـو يـزرى عليـه
ونرجى العـوض مـن شـغل بيطـار	عسـى شـيخنا يشـريه ليـه

---

(١) ـ المكى هو الشيخ محمد جمل المكى شيخ قبيلة رفاعه ومن اقربا الشاعر سعد بن شباب وبعد وصول القصيده للشيخ محمد جمل شرى لسعد بندق جديده هدية له .

قصــة وقصيده للشاعر محمد البسر الغامدي

من قبيلة الزهران وهو من الشعراء القداما متوفى قبل ٥٠ عام...

كثيراً ما يصف الشاعر ذلوله ويصف بندقه ويصف محبوبته وفرسه و...

من وصف ذلوله الشاعر محمد المذكور الذى يقول :

ياراكب حمرا خيار النجيبات — معروفه كن الزوال...
بوها عمانياً وصرفه عذيمات — ينشد عنه من بوها ال...
العين عين الذاب عند التلفات — ساعه تشوف الزول للرع...
والسمع سمع الليب بارض خليات — عجل لايامن حقق الشوف...
والعنق مثل القوس قدم الرفيات — بنو الربيع اللى غزير...
والجنب باب فى قصوراً امنات — من شالها ان لم يذكر الله...
والزور مانابه من الكوع نوشات — مفتوله الاذرع وسيع...
كان الفخوذ الرولو من عجلات — جنحان صقر نافر من وج...
وخفافها قل صيفه المغربيات — مزبوره سبحان رب ز...
وشدادها عاج عصيه عجيبات — يازينها صحت يدا اللى نجر...
وركابها بطل ويدرى التخلات — واذا عرف خلات ربعه سر...
اذا نوى يمشي الديار العبيدات — طمر وشد شدادها فى ظهر...
ورديفها بطل فعوله طربات — اذا اخذ البندق يحقق نظر...
يمسى بنى عمى قصور منيفات — فيها الذرى لاجت هبايب مطر...
تلقى القهاوى عندهم من شداجات — ويمرق عليها مطلق مادمرها...
كيف يسوى بالدلال النظيفات — ادلال نظاف ما تقلل قفر...
القرف وعويدى مع عشر هيلات — والمستكى مع زعفران ذعر...
ثنوا عليهم كلهم بالتحيات — اصفارهم وشيوخهم مع جبر...

(١) شذا جبل يقع بتهامة بقرب منطقة الباحة وهو من اطول جبال المنطقة ويزرع به البن الم... الذي يفضل علي بن اليمن . .

قصيده للشاعر عبد الله عادي القيرعي الغامدي

يا الله يامطلوب ياقايد الرجا ... يامعطي ياعالم الاسرار
اطلبك فى الجنة وفى حسن العمل ... واغفر ذنوبى فانك الغفار
يقول ابن عادى بدا عالى الحجا ... هوجس ومن زين اللحون اختار
اعد المثايل وانتقى من خيارها ... هرج مع اهل العرف له مقدار
فكرت بالدنيا وكثرت روابعي ... واصبحت فيها واقف محتار
ياجاهل الدنيا كفى ا لله شرها ... ضحوك مكور تغليك اجهار
لكن انا باهديك منى نصيحه ... ياجاهل اسمع واحضر الافكار
الاوله خمس الفرايض صلها ... وخلك على درب الهدى صبار
وصم رمضان اصيام والقيام وأصبر ... والحج واجب كان لك مقدار
وقدم زكاتك للذى يستحقها ... عساك تسلم من لهيب النار
والوالدين اللى ربوك الطف بهم ... ترى حقوق الوالدين اكبار
وحشم قصيرك لاتسمعه الجفا ... ترى النبى وصى بحق الجار
ورفيقك اسمح له والوكان يخطي ... مجبور به لاطول المشوار
اما عدوك راقبه وانتبه له ... اللى على الطارك يشب النار
ولو كان يضحك لك ويعجبك قوله ... وده يدق بقلبك المسمار
وترى الرجال أصناف ياجاهل بهم ... مثل الظلام وساطع الانوار
فيهم شجيع كاملات وصائفه ... سعد الرفيق ويكرم الخطار
صبور على الشدات فى العسر والقسا ... دون الرفاقه دائم خسار
وفيهم سنافيا دليل لاياهرج ... ماهو بنقال الحكا ثرثار
وترى فيهم النمام دقاق فى القفا ... ويضحك لايقبل لك وهو مكار
وكم واحد لو كان يضحك بسنه ... خائن ويرصد لك ورا الاستار
يضحك لسانه والردى في قلبه ... وان شاف له غرات معها غار
حده يبي منك اللوازم يجبك ... ولاتغانا صرت مالك كار

قصيده حكم ونصائح للشاعر عوضه علي الحلي الغامدي

بسم الله اكتبها وبسم الله ابداها　　وكل شيء يريده الرب سبحان
من تجاريب الليالي كسبناها　　إجتهدنا والدواوين ملها
حشمت اللي لاجتمعنا طلبناها　　قلت تم وقيمة الشى طلها
إقبلوها والمعاذير تقفاها　　من نصائح منصح ينصح اخو
طاعة الله لاتجاهل بمعناها　　اعبد الله واحفظ الدين وارك
واحد اللي عز نفس بتقواها　　لايغرك زاهي الوقت باللوا
يحسب الرجل لمداه ممشاها　　واكبر لعدوان نفسه وشيطا
من منعها عن السوء والجاها　　وارتجى جنات ربه وغفرا
ومن تركها في هواها وطغواها　　مكسبه في تالي الوقت خسرا
من عصم نفسه عن السوء والجاها　　لوتزخرف لك باساليب
مجاملات يكشف الوقت معناها　　والحنظله ماعمرها جات ريحا
في الشدايد تختبرها وتلقاها　　يعرف الرجال وش قيس صد
وديرتك لوكان مره وتطناها　　سبتك في ديرتك غدر واخو
من يسب بديرة عاش بحماها　　مثل عبد منكر جود عما
من يحارب قوم يارد على ماها　　مثل من يلطم عيونه بحليا
والمجالس لاتجرك بلغواها　　لاتفيض هرجة مالها خا
لاكتبها واحد وانت تقراها　　المجالس تسحب الرجل بلسا
من يجليك بالعاريب ودها　　وانت حرودا عي العقل ميزا
جامل العالم على قيس دعواها　　انت في وقت به الناس تعبا
من يعاين غيضة الناس وارضاها　　ضاق صدره والمخاليق زعلا
ولاتبن علتك وانت تقراها　　لم ياتي كل بشطر ميعا
اللي يبغي يكحل العين واعماها　　قيس عرفه مامعه نية ثا
وان غدا لك دينة تبغي القضاها　　لاتشاور واحدٍ ضاع ديانـ
صاحب الحاجات من كان قاصاها　　ما يفيدك واحد ماقضى شا
وغيرها ياكثرها لو حسبناها　　غير يكفينا من الخط عنوا
وختامها مني صلاة على طه　　عدما همل من الوسم ود

قصيدة للشاعر ناصر بن مفلح حزام الغامدي
من قبيلة القنازعه وهو من الشعراء المعاصرين

وقد طلب من شقيقه محمد ان يسرح باهلهم فرفض محمد فسرح بها هو وقال هذه القصيدة بهذه المناسبة ويوصى فيها شقيقه بوصايا عظيمه حيث يقول :

●●

يافاطرى غني طـرب والتني حال	تبشـري بـامرحـك للمغالي
لامن محمد مـا سـرح فيك صمال	اكفيـه والقـول السدح بالظلالي
يـامحمد ان كلنـك بـالوقت جهـال	فـافهم وصاتـي يـاطري الفعالي
ضم المـراجل ضـم وتصـير رجال	والتلمـن اللـي فى علومـه دلالي
انتزلـك مـن حيث تختـار منزال	وتقلطـك لاجيت صـدر المضالي
ربعك يحبونـك اذا جامعـك مال	لامـن لقـو عنـدك ميت ومقـالي
وربعك يلومنـك علـىبعض الاحوال	لاجيت تبغـى عنـدهم زود مالي
من قـل مـاله لـو مديح بالافعال	يرخص مـع اهل المال لـو كان غالي
وبـاوصك لاتـترك دروب التجمال	لـو كـان قاسيةً عـليك الليالي
العسر بعـده يسـر والـوقت ميال	وحـد الحيـاه الـرزق مجريه والي
واشرح صدر ظفيك بضحك وتبهلال	وترحيبـة تجلـى العمس بالقبالي
وراع المر احـذر عليـه التخجال	لاجاك مـن جـال وناوى بجـالي
ورفيقك اللـي يخص السد والحال	يستاهل النفعـه وراعـي حلالي
رفيقـك اسمح لـه ولـو كان عيال	ولايـاصيرت بـزلتـه جيت غالي
وعانيك زودلـه ورا النـاس مكيال	واوصيك لاتـذخر عنـه كل غالي
وعزا لقصـير ولـه تجمل بالاسبال	حتـاه يبـني مثـل بنـوك علالي
وابعد عـن النمـه وعـن قيل وقال	واحذر تـزهق بك هـروج الهيالي
واحذر تـرد لواحـد في القفـا قال	عـد العـزز لاحقـر ماجاهيالي
واحذر تطـاوع فـى الخطا كل دعال	واثبت كمـا تثبت رواس الجبالي
كب النشـب مـادمت للـزين محتال	فـلا بليت فـلا تحسب التـوالي

Scanned with CamScanner

وللشاعر ناصر مفلح الغامدي ايضاً وقد ذهبو أولاده في رحله
اصدقائهم فقال هذه القصيده المفيده بهذه المناسبة

عسى الله يسفر دربكم ياهل الرحلات   عسى دربكم سمحاً ويكفيكم الشرور
تمشون والشائب مرابط عشر ساعات   يجامل ويصبر لاجل الاحوال مستور
فانا بانصحك ياللي تبي تكسب الطالات   تخاوي سديد الراي وان شار خذ شور
تجنب طريق اهل التقاليد والشبهات   ولاتستدل بساري طافي نور
ومر بالطريق العدل وابعد عن الميلات   ترى في الطريق العسر ميلات مخطور
وكن واعي واحذر يغرنك الهفوات   مناوي الروابع تودع النفس مغرور
اذا خاطبك جاهل فرقق له الكلمات   وخاطب قليل العرف من قيس ميسور
وحكم ضميرك كان قابلك ابو نيات   ولايستفزك صاحب المكر بمكور
ترى الصبر مفتاح الفرج حزت الشدات   ومن لاصبر ماهقوتي يدرك امور
تعرض لهرج الناس مابين خلوهات   احد يجرح اشعورك واحد تجرح اشعور



قصيده للشاعر : عزيز علي الرفاعي الغامدي

المتوفى قبل مده طائله والنصائح الست

يــاهجـرة البين يــامكثـر عقايبها ـــــ مـــره غنـــاوي ومــــره مامعي مــالي
يا الله يــامعطــى ارزاق تمــد بهـا ـــــ ياغافر زلتــى يــاربــى الـــوالي
ست المعانى خيـــار الناس كاسبهـــا ـــــ من غرمنهـــا تـــرى ماهـو برجالى
ضم المراجل وفيهـا الـرجل عذبهـا ـــــ يلقون ربــع الفتـــى ترحيب واقبالى
والثانيه طلبــه ا لله لاتغـــايبهـــا ـــــ لامن دعــاك المنــادى طـيب الفالى
والثـالثه حلة تظهــر مــواجبهـا ـــــ ويرهى لهــا البن فــى محماس وادلالى
والـرابعـــه بندق تشلــع مضـاربهـا ـــــ ويجي لها فـــاول الجمعـــه تزلزالى
والخـامسه حــرة تزهـــى جنايبهـا ـــــ مثناة جـــمع يلداد وفيــــه جهـــالى
والسادسه حرمـه تعجب منــاجبهـا ـــــ مـاهــى بقشرا تجى فــى حلقك اخلالى
لاعلمت بــالنظر قامت بــواجبهـا ـــــ وجـه سميـح وجت مـــن منسب غالي



قصيده للشاعر مبارك مقبل الغامدي
من قبيلة ال حله يصف الباديه

يـا الله يـامن لـه عباده ترجو … يـارايف بأحـوال نـاس
تفرج لمـن قدلـه ليـال ايتفلو … وعينه تهـل مغـوزرات
قلبي يحب البـدو والبـدو قلو … ماعاد غـير اذكـار بـدو
مريت واد سـابقـاً فيـه حلـو … لامـزحم تـدرى عليهـا ال
مـاكنهـم قـدر بعوابـه وداجو … ولاربعـت باطـرالله أم ال
يازين فـي لارض الخلاء شبـه الضو … لـى مهمـن ماحـط دونـه ا
فـي مهمهاً علـه سيول مـن النو … حتى اختلـط نبت النفـل والن
تسمع الجور البدو فـى الصبح تلعـو … وتشـرف لضـري النشـاما د
البـدو لاكثـر العشب فيـه حلـو … وبنـرا مـرابعهم بـوسط الز
ودام الفيـاض مـربعـه مالقزوو … وضـريهم فـى كـل صبح ت
فـلايـاقزو لمشـروع البيت طور … ودنومـن الطوعـات ناب الف
حـى نحـر قبـله وحيـاً تنحو … وحي يمـين وحـى دربـه بـ
يمسون فـى جـو والاصباح فى جو … نـاوين مصيـاف نباتـه ق
عليـه منشيـة السحايـب تقافو … حتى وجـاء للعشـب فيـه انتش
بيت الشـعر مبنـاه بالـبر يزهو … مـابينـه وبـين المسـير جلا
لاجـاه ضيـف رحبـو بـه وهلو … ويلقـى تـراحيب ويلقـى وقا
فيا مقبـل ادن الى المعاميـل وادنو … ادنـر دلال بـين بيـض صفا
يابوك سر الكـيف يـامسندى سو … واوزن لهـا الطبخـه وزيـد البها
ثم سـر فنجـان عـن القلب يجلو … يجلي عمـس قلـب همومـه تبا
وبي راجـك يـامسندى لاتوانو … مـانالـت العليـا يـدين قصا
واعلم تـرى الـدنيا محاذيفهـا سو … كـم واحـد منها عظامـه اكسا
كم واحد حطت علـى القلب عرقو … وأسقتـه مـن بعـد الحـلاوه مرا

Scanned with CamScanner

قصيدة للشاعر راجح رميص الغامدي
من قبيلة البشاشة وهومن الشعراء المعاصرين

لابي مسلـــح ولاابغا ابيـــوت شعبيـــه
بيت الشعر عندي احلـــى من مبانيها

يـــازين نـوم علـــى الارض الطبيعية
اخـير مـــن غـــرفة النوم وكراسيها

ويازين مشياً مـــع لارض الخلاويـه
غب المطـــر لاطـــلع نبت الزهر فيهـا

ويـازيـن صـــب الدلال وحمس بريـه
ومنارة صـــرموا جـــزل الحطب فيهـا

وا لله مـــا اسمع نصائح ذالزكرتيـــه
اللى يقـــول البداوه عـــذرو فيهـا

لامنـــه ازرا يقـــول انهـــا شقاويـه
عـــود تمكـــر بها هيـــه وراعيها

مـاله عمل الا البيـــلوت وبارد الفيـه
ودروب جـــده وعمانـــه مخليهـا

لاجاه ضيفـــان حط الهـــم معذريه
دجاجـة مـــن هل الدكان يشريهـا

والكيـف حطـــه بثلاجـــه رماديـه
تبقى اسبـــوع مغطـــاة بمـا فيهـا

مـاحط للضـــيف طليـــان بصينيـه
وحليب عربـــاً تـــروح من مفاليهـا

ولانى بـــاسب الحضـــاره بالعمومية
لاجـل الـــرخا والترف والفايده فيهـا

فيهـــا تطـــور وتعليـــم ورفاهيـه
وراحه وخدمـــه ويـــامكثر حلاويها

وبعض الحضـــر ماظلمه فيهم رجوليـه
بعض الحضـــر كفـــو ياخذها ويعطيهـا



قصيدة الغلط مردود

للشاعر خربوش الغامدي من قبيلة القنازعة وهو من الشعراء المعاصرين وطاعن بالسن واسمه الحقيقي ناصر بن محمد الغامدي

سمع الشاعر قصيدة لشاعر من سبيع معروف ولاحظ ان هذا الشاعر قد غلط على جيرانه ... غامد فانشد خربوش قصيدة طويلة اخترت منها هذه الأبيات الموجهه لمشايخ سبيع والتي ... فيها مشايخ وقبائل سبيع واشار الى الخطأ الذي حصل من هذا الشاعر واختتم قصيدته بما ...

أننا لا نقبل الغلط ونريد أن نبقى جيران متحابين ويحترم بعضنا بعض ويقول في قصيدته :

ولا يا فه يا مطلوب يا علام بالحيلان ... تعز الدين والديره من الأمطار ...

ولا يا راكبا من عندنا ميريه الذرعان ... على العفراء لرباع اللي جايبها ...

لاياحلت صلاة الصبح تسرح من مهد ادفان ... وخذلك مطرق من خيزرانه يوم ...

انا ليه لزوم ولاهدى طارف السبعان ... تشوف انشورهم وبيوتهم تلقى ...

تشوف الجورهم ترهم وشغل ادلالهم رسلان ... يحط البن فوق الهيل والشاطر ...

شاهيم محازمهم من اللي تشلع الأكوان ... لايامنك وصلت الدار شفت احروسها ...

وسلم لي على الشيبان والشبان والفران ... سلام مثل در العرب والمصلاح ...

ولاتطرى التكايف لين تاصل مجلس الشيخان ... ترى الغلبا صقور قصنت منهو ...

ابن قباس وابن هذال وابن شريط الشجعان ... وأخوه المشعي والحصن ترسي في ...

هل الناموس والقالات لامن استوى الميدان ... على عصر مضى يوم الرجال الها ...

غرايبهم رست في عطف لاملح وأخربا الشيطان ... تهنت بالفوق ودري عن محاضرهم ...

هل السرفات يرعون الباضه من ورا خلدان ... لايامن حاولت يلقى جنبها حاضر ...

انا ماني بشاعر زور ولا لاغي على الجيران ... لكن المخطيه جتنا وشنهو عذر راعيه

أنا هيهض عليه الشاعر اللي يدع القيفان ... سرى في ليله غدرا و غايه مضاويه

وأنا لي عزوة لامن تواشا الملح والخفان ... مواسمنا على لاجاف ما تبرى مواريه

لايامنا مشينا ما نحسب الربح والخسران ... نسوم أنفسنا من دون صايبها وعانيه

ولا منا هبطنا السوق فرت شوكت الميزان ... نبيع ونشتري والعين يبقى جمها فيه

وترانا ما نبي نغلط ولا بنسامح الغلطان ... ولا من جاتنا الزله عرفنا قدر راعيها

(١) تركت بقية القصيدة عمداً إحتراماً للجوار

وايضاً للشاعر (خربوش) ويوضح فيها هواياته

عند العشي بادى فى المرقب العالى / فى راس منبه عديت عاليها
ابيع واشرى واقيس رابعة بالى / كيف المراجل وشى اطيبها وغاليها
الاوله بندق من الوارد العالى / مادام يطرى الهوى فانا مهاويها
يازين مبداً ابها والزول مازالى / فى ساعة والجوازى فى مفاليها
لاعاودت خائفه من بعد مجفالى / اخترت فى القايده واللى تواليها
والثانيه دله يشراها الغالى / يشرى لها الهيل والشاطر يسويها
لاجو مسايرها والبيت بظلالى / والنار شبت وتبغى من يصاليها
اشعل حطبها واكيف كل فنجالى / وأرزاقنا اللى على ربى مجاريها
والثالثه غرسة فى القيض محمال / لالونت بالتمر والنور غاشيها
والرابعه لابل هى زينات الأزولى / يازينها والفحل قب الهدر فيها
والخامسه فلوة صفرء هو بالى / من خيرة الخيل معروفه مجانيها
باقى المراجل مسالتها على بالى / تعرض عليه وانا مانى بغاويها
باوصيك انا يامحمد يابعد حالى / باوصيك ضم المراجل واجتهد فيها(١)
ضم المراجل تجى عند العرب غالى / وتقلطك بالمجالس حين تلفيها
واحذر تجى ياظنين العين ملالى / واصبر على رحلتك حتى وتنهيها

---

١ ـ محمد ابنه الأكبر

وللشاعر خربوش ايضاً

من عادة البدوى الافتخار باصله ونسبه ويغضب اذا أحد طعن فى أص نسبه وقد وجه للشاعر المذكور سؤال من أحد معارفه يقول فيه ، انتم ياعبيدات اصلكم،فأجابه الشاعر خربوش بقصيده طويله وجميله ووضح فيها أصل وفصول ال العبيدات واسماء القبائل التي غزت على قبائل العبيدات وانتصروا عليهم العب وذكر غزواتهم للقبائل الأخرى وذكر عدد القتلى واسماءهم وذلك طبعاً قبل الح السعودى وقد تجنبت معظم ابيات القصيده لحساسيتها ولان وقتها فات ولالزو واخذت منها هذه الابيات المفيده وخاصه البيت الاخير:

يادیرتی مانزلنا بالتمسکانی	فیها شباب لایاجا الخصم یثنونـ
یاما هجینا بجالك من طوریانی	بالحایل اللی شحمها مایمنونـ
واصلی عبیده ترانا نسل سلطانی	مقاطع المرو ماحال الشبه دونـ
وربعی معانیزهم بالحوش ذرعانی	ضرب الثمیدی علی الشجعان یاهونه (۱)
ماینفع الرجل قوله فعل جدانی	لاصار مامن یده فعل یعدونـ

١ ـ الثميدي هو البارود الذي كان قديماً يصنعونه بأيديهم من مواد مختلفة محلية يعرفها المحاربون القدامى



قصيدة للشاعر : علي عواض الغامدي من قبيلة الزهران من المعاصرين بشأن فلسطين

هات القلم واكتب بيوت جدادي
كلام بن عواض يبنى على ساس

حال العرب شايف عليه انتقادي
ومن الصعب تفريق جنس عن أجناس

مثل الجمال مقيده بالقيادي
امقيدات كلها تضرس أضراس

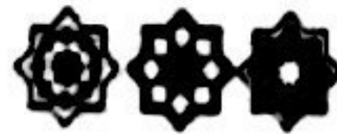
فصل لهم ثوب طويل الايادي
وهم يلبسون الثوب من غير مقياس

نبغ الجهاد والموت غاية مرادي
الموت ما خلى النبي وابن عباس

لو العذارا يلبسن الحدادي
مال اليهودي في فلسطين مجلاس

تحت قياده من بذل لاجتهادي
فهد العروبه يبذل المال والراس

فهد يوقف خصمنا في السنادي
وينكسه لامن تعدى تنكاس



قصيده مدح للجار
للشاعر / هملان الدعجانى المتوفى قبل مده طويله

حيث جاور الشاعر هملان جماعه من بادية بنى كبير وكان جار الجنب الملدم جبار بن غويد من آل جابر فانشد هملان هذه الابيات التى يوضح فيها صفاة النا... ويمدح جيرانه فيقول :

****

خلينا ولا اعطينا وطال الزمان وجار   وزاد الدهر والسوق غليت مساعيره

فيانا شداً عنى ترانى مع جبار   مع ابو غويد اللى تجيكم مداكيره

نزلنا مع اللى تكرم اضيوفها والجار   على ربيع مدود ما تحسب خطاطيره

وبعض العرب فى المرجله عامر دمار   ولا تنقص امواله على كثر تبذيره

وبعض العرب ياكل ويكنز كنيز الفار   يملى الجحاره كلها من تباصيره

فعسى مرزق يجمع وهو ما يجيله كار   عساه الذيابه والحنادى طيايره

---

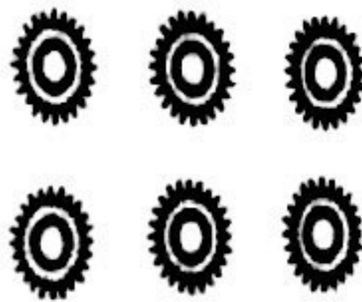
(١) خلينا ولااعطينا يقصد انه استدان ولم يستطع التسديد وزاد الدهر أى توالت عليهم السنين العجاف . والأسعار غاليه .

(٢) المقصود بالمرزق المواشى ويدعو الشاعر على مواشي البخيل بالذيابه والطيور لتاكلها .



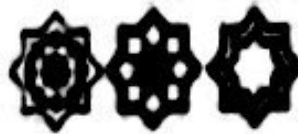
قصيده للمؤلف عبدالله عايض في وصف الأصدقاء

ويا لله يامطلــوب ياغــافر الذنـــوب   وياغـــافر الـــزلات تصلح لي أحوالي
انا اشوف بعض الناس لو كان فيه اعيوب   يقول الردي غيري وانا مـــالي امثالي
فكم من صديق صدقته مثل كوم الطـوب   لاياجيت فوقـــه ترتكـــي قام ينهالي
وكم من صديق صدقته مثل شق الثـوب   فضيحـه على من يلبس الملبـس البالي
وكم من صديق صدقته ما بها عذروب   ومن خلقته يغلـي صديقـه وهو غالي
وكم مـن صديق دائمـاً ماهـو محبوب   خبيث ردي مكـروه خـالن ودجالي
وكم من صديق لابغيتـه كما الدغلوب   يـراوغ مـراوغة الثعـل بالخلا الخالي
وكم من صديق لابغيته على المطلـوب   كـريم شجيـع وللصعيبـات حلالي
هذاك الذي رفقته تشري وله ما جوب   تـرى الطيبـين الهم مكـانه ومنزالي
فخلك مع الطيب ولالك عن المكتوب   ومن عـاش لازم يطعم المـر والحالي
ولاترجي النفعة من الخائب السبسوب   ترى الـلاش مابه فايده شين الأعمالي
وكب الردي مانته على رفقته مغصوب   ولو كـان ولـد العم ولا ولـد خالي
وإذا كان ماجالك زمانك على المطلوب   فتصبر تـرى مـانته بالأول ولا التالي
هذا قول ابن عايض وهو يرغب المرغوب   ولايرافق الفـاشل ولايحب الأنـذالي



قصيدة لمرحوم سمحان الغامدي
من قبيلة القنازعه يوصي ولده عجير وهو من الشعراء القداما وتوفي قبل مدة طويله

يا عجيرا باوصيك في عزة الجار — من عز جاره عز الله من الناس
باوصيك في درب الجميله والاخبار — واترك طريق اللي مفاليل وخساس
وان جاك هل هجناً من البعد ظمار — عمارها من طول الاوجاف ضباس
رحب بهم ترحيبة تحيي الانظار — لاصد عنها اللي بخيل وكواس
أول قراهم دلتين بالابهار — بريه فنجالها يقعد الراس
وعساك في جلب المربين تختار — اللي مربينه لفكات الاكياس
وان جاك عان لك من البعد مزدار — رده غني ولاترد بالافلاس
وتعال من دون القرابات صبار — بالمال ولاعند شور من الراس



قصيدة الشاعر سعيد بن شبيلي الدعجاني وهو من المعاصرين يمدح جماح بن مسفر بن شري من قبيلة الهجاهجه

يا الله يـارب لـه الناس تطلب — يـاواحد كـل البشـر طالبينـ
تفرج لمن كنه على الكير يشتب — كانـه يصالي كـيرا مولعينـ
قـال الشبيلي من كـلام منسب — على الوفـاء والطيـب ومنسبينـ
يـوم الثلاثا رحـت طـارش وملهب — مـع وادي شـفت البـدو نازلينـ
بعد المطـر مشيـاً مع الارض ينحب — بـرا لبـداوه والعـرب عاشـقينـ
اهل ابيوت بـابها مـايلـولب — واهـل القهـاوى والـدلال الحسينـ
وشفت البيوت وقلت فنجال باشـرب — وان غـاب راع البيـت فمعاذرينـ
وانا احمد الله يـوم ضفـت المشبب — ابـن شـري جمـاح ياعاريفنـ
باشرني ابضحكـه وسهـل ورحب — وجـانى بسـمنه قبـل يذبـح سمينـ
ونجره شعانـي بعد مـاصار يقـنب — ولاهـو يبطحـن طبختـه بالمكينـ
ولاقلت مكـرم قـال وا الله لاصب — حتـى ابتعـد عنـى ابليـس وقرينـ
رجـل على تكـريم ظيفـه مـدرب — ولااخلف طبائع بـوه يـا الله تعينه (١)

---

(١) ـ ابوه هو مسفر بن شري ويلقب بالرشيد من اعيان قبيلة المجاهجه متوفى قبل عـدة سنوات يرحمه الله وهو فعلاً رجل كريم وله قصص مع الكرم منها ان ركب من قبيلة القنازعة ضافوه وهم في طريقهم لمدينة الباحة لشراء القمح وعند عودتهم عصر اليوم الثاني قال احدهم لرفقاه(من تريدون ان نظيف هـذه الليلـه) فاجابه أحدهم قائلاً(ماحولنا الامسفر بن شري وكيف نظيفه الليله بعد البارحه) فسمعهم مسفر شري وهو كـامن في تـل بالقرب منهم لم يشاهدوه فقابلهم وحلف ان يعشون عنده الليله بعد البارحه وفعلاً عشاهم وهذا يدل على كرمه وعلى المحـ[...] القائمه بين قبيلة المجاهجة وقبيلة القنازعة منذ أقدم العصور

وله ايضاً قصيدة مدح لمفلح بن حزام بن منفور الغامدي من قبيلة القنازعة ويقول فيها

البيض من عنـــدي تخص ابن منفـور　　العـود مفلـح قبـل قـاصي ودانـي
يستـاهل البيضا سنـوات وشهـور　　اخصـه ابهـا قبـل كـل العوالـي
يوم جيت ابو نـاصرمع طلعة النـور　　وقت الصبـاح ومطلـع النـور بـاني
ليه لزوم وقــال مـاعنك مذخـور　　وكلمتـه ابشـاني وقـام وعطـاني
عوداً على القالات والمـدح مشهور　　لامن قصر عنهـا الضعيـف الهدانـي
الشـور عنـده كل ما دور الشـور　　وينـي لايـامن ضـاع بعـض المبـاني
من لابة في مــا مضـى جالـهم دور　　اهـل الشـوايع مـن قديـم الزمـاني
الاد مقنـــزع يوم كاسر ومكسـور　　لاقيـل ويـن الفـلان وابـن فلانـي
عـاداتهم لامداح والبنـدق ايثـور　　لاجـا نهـار فيـه مـس البطـاني
وخويهم ما يلحقـه ضيـم وقصـور　　ولايقـول امـن الخـوي ويـش جـاني
وقصيرهم ماهو بيلقط علــى السـور　　يقلـط علـى ذيـك الصحـون الرزانـي
ورجـالهم صبـار لو كان معسـور　　اهـل الجمـايل في جميـع المعـاني



قصيده بشان الاصدقاء أيضاً للشاعر : علي معطش الغامدي من قبيلة الزهران ومن المعاصرين

يا الله يامطلوب يارزاق الملا ... يا الله طلبتك والنعم الخلاق
اطلبك في التوفيق والخير دائم ... يامنش الرعاد والبراق
من بعدها ابني بالمثل معاني ... امثال مافيها هزل ودقاق
أثر التجارب ياعرب مرغوبه ... تالي ولو ماالته لها مشتاق
منها الصداقه مع صديق تحبه ... وتالى زمانه يضرب المطراق
مافيه شي تخبره سويته ... الا الوفا بالعهد والميثاق
ان كان ماغير الصداقه مصالح ... فرى الصداقه مرما ينداق
يفقد صديقه من سمع هرجه القفا ... لاطاوع اهل الحسد والنفاق
اذا بغا يرجع على العهد الاول ... لقي المشاكل سهمها فتاق
اذا بغايا خذ ويعطي بعلمه ... يصعب عليه الدروب والملاحاق
واللى يماشينا على نية السعد ... ماانا على درب الحظا بسباق
يارب ساعدنا وقوم حظنا ... عدد غروب الشمس والمشراق



قصيده الغربه للمؤلف الشاعر : عبد الله عائض القنيرعي

يــا الله يامطلوب ياجـزل العطيــه	تفرج المـن في الغـرب طــال المدابه
في ديار شــاف فيهــا المخفريــه	كـل شــي شائــف فيـــه الغرابه
ديره هلهــا مــلامبهـم رديـــه	مالقيت احـــد بهــا سهــل جنابه
لاتــلاقــوا في ضحى ولاعشيــه	كل جــار دون جـاره صـك بابه
ضــاق صدري مـاحداً سيرعليه	لاقصــير ولاخــوي ولاقـرابـــه
ماخبرت ان جـاء حــد منــي خطيه	مـير سلـم الناس مــاهــو بيتشابه
واحمد الله كـــل شــي بـان ليــه	عارف درب الخطاء واعـرف صوابه
علمتنــا ذا الحيـــاه الشقليبيـــه	فــاهمــين وكـل مـاء ذقنـا شرابه
نازلا في منـــزل مـــاهــو بليه	مــانـزل بـويه ولاجــدى ترابـه
رحت عــن ربعــاً فعائلهم طـريه	مثل مـن يعــط الخلـــى بلا حزابه
لابقي فـى العصـــر هــل جار وعينـه	ماتغير سلـمهم عمـامشـــا بـــه
مــاخليــن الطائله في كل هيـــه	هم هل النامـوس يـوم أي اكتسابـــه
رحت عنهم في ديـــار المهمهيـــه	ديره مـــن حلهـــا حـل القضابـــه
وباح حـــالى والـدواء مـــافاد فيـه	ومن نشدنـي قلت مدرى ويش صابه
منزلى فــي هـــالبـلد غصباً عليـــه	لاجـل ستر العـــرض ولامـالنـا بـه
ودى اغنى النفــس دام العين حيـــه	خابر لاجئــت قالــو ويش جابـــه
واذكر الله دائمـــاً واذكــرنبيــــه	عــدو بـل الغيث لاجا من سحابــه

الشاعر مسفر بن حمود حفيان الغامدي
من قبيلة ال حله وهو من الشعراء المعاصرين

عنـد العشـى عديـت راس الجديـره   فى مرقـب للطـير الاشـقر مديـرى
انـا لاشـار الرفيـق اسـتشيره   ولاريت راع البوق عقلـى شـريرى
وابــدل اديــاراًجفتني بديــره   واشــوم واخــل الجفيــا لغــيرى
وامشى مع الطيـب واعـزز مسـيره   ولا اتعمـد فـى الخطايـا مسـيرى
ولاطلبــت مــن المعاسـير مـيره   ولانى بمن عنـد البخيـل استميرى
صـبرى علـى لادنـين مـاهو بعـيره   وصبرى على الاقصى قليله كثيرى
وصبرى على جارى معزه وجيره   واغلى العوانى والخـوي والقصـيرى
ولا استشـير انسـان مافيـه غـيره   ولا اطلب اجره عند من كـان اجيرى
ومرافـق الطيـب تـرى فيـه خـيره   لاصـار بـالمعنى طويـل وقصـيرى
ولايـارقيت ارق الجبـال العسـيره   وعليـك بـالرجم الطويـل العسـيرى
ولايانصيت انصى الوجيـه السـفيره   اللـى ولدهـم بـالمواقف ظهـيرى
وعليـك بـاللى ينطحـون المغـيره   لاجـامع الريـع المقـابل مغـيرى
الخبـل تـال الوقـت نسـمع هديـره   لوكـان مايسـوى عقـال البعـيرى
عـبرت عـن بعـض العلـوم الكثـيره   وغـيرى يعـبر عـن قليـل وكثـيرى



قصيده للشاعر المعروف محمد مبروك الفويد
من المعاصرين المشهورين

طلبت الله قبل توريد القصيد رافعاً سبع على سبع شداد
لاجل ذكر الله فى قلبي مفيد مومن بالله قوه واعتماد
من هجوسي زاع قلبي والوريد مثل طير زاع في جو الهداد
كل طير ما يهد الا يصيد طاير صياد وطيور تصاد
وفي سباق الخيل غارات تزيد توهم الخيال في حرب وجهاد
توهم الخيال لازاد المزيد والتقي صفق المسنات الحداد
وسع الميدان وازداد العديد للسبقات القديمه والجداد
المناشي والهوى ترعد رعيد وزاد ركض لخيل خفه وارتعاد
واتجاهات على غير تحديد تخلف الرماي عن ضرب الركاد
والذي ما يعرف الرمى الركيد يقدح البارود من قدح الزناد
وساحة الميدان مبناها يشيد وكثرت الفرسان عاده واعتياد
الذي يمشي على الدرب الوكيد لارمى صاب الهدف واعطى وجاد
والذى يتبع هواه وما يريد فى متاهات الهوى حرب وطراد
وفي نجوم الليل خياله وبيد وتعرف البيدا هل الخيل الجياد
فارس يعيد على الوقت الشديد ميله وحزم وعزم واجتها د
وفارس يضرب بسيف من حديد سجل اسمه قبل يصحون الرقاد
وطاير فى الجو طلعه وتهديد وسابح فى الاض عدل واقتصاد
التعادل بينها صعب يكيد فى مسافات طويله وابتعاد
واختصار القول عن كثر الهيد الكلام العدل والراى الرشاد
يقتدي به راعي الحظ السعيد مايسوى له تحيز واتحاد

وله قصيده فى مصر

سافرت انا وزميل لى الى مصرُ وانتهت مهمتنا وأنا أريد العوده للوطن الغالي بسرعه وزميلى غير مستعجل فقلت هذه الأبيات الفكاهيه :

****

بوناصر الممدوح انا ودى اروح — لاعاد تخزني ترالي تضايقت

ماعاد لى فى مصر ياخوك مصلوح — وحتى انت مالك مصلحه لوتاخرت

فى غرفه من دونى الباب مليوح — مغير داخل غرفتى واتلفت

ماشفت لاطيب ولاشفت مملوح — والفرجه ام الفواد لامن تفرجت(١)

وبلادى الحلوه بهاكل ممدوح — وفيها الشهامه والوفا لاتذكرت

تلقى بها لاضقت سجات ومزوح — وتلقى بها صيد الخلا لاتشوفت

ابلادى اللى عندى أغلى من الروح — وا لله ماانسى فضل دار بها عشت

ولاهو بناس فضلها غير ذبوح — ينهق سواة العير لامن شبع قت (٢)

---

(١)أم فؤاد شغاله بالشقه المؤجره علينا وكانت هذه الشغاله ثقيله دم ومن الوزن الثقيل

(٢) ألقت البرسيم والعير الحمار .



مرثية سعد بن شيبان

سعد بن شيبان من اعيان محافظة العقيق بل من أعيان منطقة الباحة وقد توفى قبل عدة سنوات وهو صديق عزيز للشاعر عبد الله عايض « المؤلف » فرثاه حين وفاته بهذه القصيدة التى يقول فيها :

****

مرحوم ياسعد بن شيبان ... الله يرحمك بالغالى
مرحوم ياكرم الضيفان ... ومقدر الجار والعالي
بطل شجيع فصيح اللسان ... شجيع ماهو بجابالي
مشهور فى غامد وزهران ... ومابين حضر وبدواني
مرحوم يامساعد الفقران ... يامشبعين كل جيعاني
معروف من ماض الازمان ... فى العسر واليسر له شاني
مرحوم ياقاهر العدوان ... بالمال ولسان وسناني
لحكومته مخلصاً ماخان ... وخدم بلاده كحيلاني
فتح لنا الطرق مع ضلعان ... بالصنه وضلع غثراني(١)
نرجو من الله له الغفران ... عساه فى الخلد وجناني

---

(١) سعد بن شيبان هو اول من فتح طريق الباحه ـ العقيق بمجهودات ذاتيه عبر جبل الصنه وجبل غثران المعروفين وهو اول من قاد اول سياره له مع هذا الطريق.

قصيدة : محمد مطلق القنيزعي الغامدي

يا الله في نو نصوبه مزابير　　يسقي الجبل والسهل والقاع كله
مارد رنيه لتربه له شخاتير　　ويسقي لنا وادي جرب لم يعله
فلا يا زفا نبته وجاله نواوير　　وكل من البدوان شدو رحله
تلقى بني عمي بعطفه دواوير　　والبيت لادني عدبه لانزله
سلم عليهم عد ما غرد الطير　　وعد المطر من مزنه مستهله
وابو مظف خصه بسلام وتقدير　　هو شيخنا يرفي لاياجا تخله(١)
له مجلس دائم يروده مسايير　　ولا يالفاه اضيرف من منوتله
كريم سبلا ما يحسب المخاسير　　واللي يسبونه عساهم الذله
بعض العرب دائم هروجه مقاصير　　وا الله على العليا معي يدله
وبعض الرجال اكروف مثل الخنازير　　وجه متين مثل وجه الترله
من شاف زوله بانظر كانه ابعير　　فلا بخصته شفت عيب وتتخله
من خلقته ما قالو انه فعل خير　　مراجله قيسه مع حرمه له
فيا ما تحملنا هروج المثابير　　اللي سوالفهم على الكبد عله
وانا لاياعبرت بعض التعابير　　أقول كلمة حق ما قلت زله

---

(١) أبو مظف هو الشيخ مناحي بن عشق شيخ قبيلة القنازعه.

قصيده للشاعر مبارك عايض ابو علاج الغامدي

وهو من قبيلة رفاعه من الشعراء المعاصرين المرموقين

ياراكب اللى ماخلوا فيه محواش   ولا مرنوه مدوريين المواشي
جمس يودى من نواله بمطراش   لاجالقطاع الفجوج ارتباشي
من الجميح وقيمته نقد بالكاش   جديد توه مشترينه بكاشي
لامن مشى جاله مع الارض نشناش   من سرعته يظهر ثرى ارض نشاشي
مثل القبس يوم يطلقه رشاش   تشب ناره من حلوق الكلاشي
من العقيق يسرحه صبح مغباش   يمسي ولد جازي بوقت الغباشي
ملفاه قرم افورم ماهو ببلاش   تلقى تراحيب ووجه بشاشي
وذيول طليان سواة ابيض الشاش   وصفر الدلال اللي بها الهيل غاشي
فى مجلس مافيه نذل وبلاش   بانيه شغموم على الطيب ناشي
سلم سلام الطيب من طالع الجاش   وقله ترى من بعدهم ضاق جاشي
وعلم ولاتعطى كلام على ماش   اما حقائق صدق ولا بلاشي
الوقت كلبش طيب الناس كلباش   وطول يد النذل الخبيث المراشي
دنيا الردي حطت له الباس وفراش   وسكن بقصر بعد مبنى العشاشي
واليوم يفرض حجته بالتهباش   ماكن معه ارجال فوق الفراشي
هيه وجاه ومال وأفكار حشاش   ويشعل مقاييس الفتن بالتواشي
اللي منول ماهم غير الادباش   اليوم نرجى من مطرهم رشاشي

الشاعر هميل شرف الغامدي
من قبيلة الهجاهجه ومن المعاصرين

يا الله جزاك الحمد والشكر يارب ... يا موعد العايب بغفران ذنبه
ليت لساني قبل ما خطي ولا اكذب ... من شان ما احد ينقللني بكلبه
من بعدها سريا قلم واعجل اكتب ... علي اجي بالهيض وعليك كتبه
اكتب كلام يرشد الشيب ولشب ... ومن لاقبل لفتواي ماني بربه
من هجرة قامت تميل وتقلب ... في سيرها لفه وميله وقلبه
تمش على يدها وتمش على جنب ... ومنها ان سلم وجه الفتى صيب جنبه
تضحك وتبكي ناس وتصلح وتخرب ... ولها هبوب كل راس تهبه
فاليا جهلت انشد فهيماً مجرب ... قبل الفدى وتصير للناس جربه
اللي يكلمك بزعامة وينصب ... شرف لك دروب غير دربه وكبه
واليا هرجت احفظ لسانك من السب ... حتى الذي يستاهله لا تسبه
وتجنب الشبهات لو كان تغضب ... والرُب يلصق في يد اللي يربه
والذيب لو قرب اشتباهه من الكلب ... الذيب له دربه وللكلب دربه
وبيدك في حبال الردى لاتقطب ... وسدك عن اخلوش الرجاجيل غبه
ولا عدت ما تعرف لشي لاتطب ... تجي بشره قبل تاتي بطبه
واحذر يلف بك الدهر وانت معجب ... لفة دركسون وقع في مطبه
الكره يصل مثل ما يصل الحب ... ومن حب نفسه ما وجد من يحبه



قصيدة للشاعر ناصر بن جلوي الغامدي
من قبيلة الزوايع وهو من الشعراء المعاصرين

يا الله يا مطلوب يا قايد الرجا ... يا عالم ما في ضمائر صدورها
تفرج لمن كانه يمله ملايل ... بأسباب عدا ايامها وشهورها
يوم الذكر ما مضى من ليالي ... ويوم الذكر سابقات اهجورها
يوم الذكر لي حصون للدهمت ... يبني على سيسان بنوا جدورها
نلجا بها دائم عن البرد والعرا ... من شال له حمل ثقيل يزورها
واليوم من تحت الصلى والنشايل ... وتبلى عليها باليات قبورها
تذكر منازلهم ورمس اعهودهم ... وتذكرمبانهم وهمه ونورها
نزاله الطارف ونماست العدا ... وهمه حمى الديره وهم اسبورها
من بعدهم عيني تهل عبارها ... وتسهر وكان التوت بين احجورها
واقول ياعيني هذه حالة البشر ... وذى حالة الدنيا وذى شرورها
ذى حالة الدنيا ليامن تكدرت ... والناس كل زيد ذاق احرورها
يا جاهل الدنيا تراها مغره ... واحذر يغرك بالشباب اغرورها
ان أقبلت تسقيك من ذايب العسل ... وتلاعبك لعب الحريم بزورها
ولا تحسب الدنيا لاما أرجهت لك ... دائم على لذاتها ونهورها
لو كان تضحك لك لزوم صدودها ... وتذوقك بعد الحلاوه امرورها
وأنا تشتكي من بعد فرقه قبائلي ... اصقورنا اللى في الوكور صقورها
ولهم اعيال لازمين محلهم ... وينشي محلات النمور انمورها
وانا من غامد وغامد قبائلي ... وعدوانا بديارها نزورها
الخصم لا عاند ورد لنا البرا ... عاداتنا نسحق لعينه ذرورها
وسلاحنا دائم نرد به العدا ... وعاداتنا في الحرب فجر انحورها

قصيدة محمد فالح البرقي الشهراني

البروق والدرعا ابناء عم وهم من قبيلة شهران العريقة وفي العام الماضي حصل بينهم زيارات جماعية وذلك من أجل توثيق عرا المحبة والأخوة بينهم وقد اقام كل طرف للطرف الثاني حفل استقبال كبير في كل من بيشه ورنيه لكون بعضهم يسكن بيشه وبعضهم يسكن برنيه وقدم شعراؤهم في الإحتفالين قصايد رائعة وحصلت على قصيدتين من قصايدهم للشاعر محمد فالح البرقي والشاعر منصور السلولي وحيث أن اهل بيشه وأهل رنيه من جيران بادية غامد وحيث أن معظم افراد قبائل شهران وقبائل غامد أصدقاء وأرحام فقد اخترت هاتين القصيدتين المتضمنه وصف لصفاة قبائل شهران الحميده وشيخهم الفويه الذي يعتبرمن أشهر مشايخ قبائل الجنوب ويقول البرقي في قصيدته :

أبدي بذكر اللي بأمره رزقنا　　علام ما يجري من السر والغيب
وأنا أحمد الله ربنا له حمدنا　　نحمد واله يالصقور المراقيب
اللي جمعنا حاضرين وعدنا　　مع بني واهب هل المدح والطيب
حنا البروق شهران يعرف هددنا　　تشهد لنا العراف عند المناصيب
يا سامعين القول انتم سعدنا　　تسمعوا له يالقروم المعاطيب
من رنيه الفيحاء لبيشه عمدنا　　عند البروق اللي تعرف المواجيب
قاموا مقام شافه اللي بعدنا　　معهم دراعين قاموا بترحيب
دراعينا اللي جدهم من جددنا　　قول ثباتٍ صح ما فيه تكذيب
تنشر لهم البضياء بأعلا سندنا　　تنشرْ لهم البضياء على أعلى المراقيب
قوم الفويه اللي رسى في بلدنا　　يشهد له التاريخ غصبا بلا طيب
وانتم عيال العم وانتم سندنا　　وأنا لكم لمن عوى ذيب الذيب
وحنا البروق مثبتين نسبنا　　من جدنا البرقي راعي الفطر الشيب
راعي القصيده يفتخر به ولدنا　　بالحمه السوداء وبينِ الأصاحيب

وبالمناسبة نفسها

قصيدة ترحيبية بالضيوف الوافدين من رنيه على بني واهب وقبايل شهران المستقبلين لهم وعلى راسهم الشيخ الفويه

للشاعر منصور عويد السلولي

بالحمله نبدا الكلام المصرف — ما صرفه راعيه لاجل الأغاني
ما صرفه إلا لشيخ معرف — وليف عزيز درع كل اشهراني
الشيخ هيف اللي علومه تشرف — زيزم قوم تحتظي كل شاني
ابشر لبا جيعه بن مشهف — بريه ما جابها إلا وزاني
صبابها دايم دوام مرقف — ويصب منها مثل صب السواني
هم عقبها يلبح خروف معلف — وسرالف لأهل العقول اللهاني
امفوضينه لابته ويتصرف — دعوى بني واهب ذرى كل جاني
وانعم بهم لاسار صف على صف — وانعم بهم في موجبات العواني
ماني على مدح القبايل مكلف — ولا امدح المعقود هو والهداني
لاما بدالك لازم ماتطرف — احضر لزم الواهبي لادعاني
قد لي سنين كل يوم الشرف — متى تعود بروقنا في البياني
بو فالح أهلا هلا عد الأحرف — انتو لنا مهما يطول الزمان
لفيت من رنيه علينا تعرف — يامرحبا يامرحبا يا درعاني
يا مرحبا ترحيبه ما لها وصف — ممزوجه بالمسك والزعفراني
وللشيخ بن شكبان الف مع الف — تحية تهدي للدرب اليماني
شيخ وربعه يحتمون الطوارف — تاريخهم واضح عيان بياني
وابن الصعيري اللي زبون المخوف — راعي السياسه والعلوم السماني
سلام للمحفل ومن به تلفلف — والشيخ بن سبوان راس السناني
لا جا نهار الهوش يبدي ويعرف — قومه دراعين تشوق العياني

ابيات من قصيدة مروبعة
للشاعر سالم بن عثمان الغامدي من قرية الصناع ببالجرشي
وهو من الشعراء القدامى وتوفي قبل ٣٠ عام تقريباً

قال ابو حنش عندي مشايل — مثل الدر من عرب أصايل
لامن جت من المفلى حفايل — ترعى عشب رب البيت جابه
ترعى عشب صيف مع خريفي — لم قامت ترازم للعطيفي
لم جتنا محالبها صفيفي — تروي الضيف وتضم الجماعة
كان الورد ريح العبس منها — والسكر يكسر في لبنها
والشجعان ما يسهون عنها — كل بندقه تبري زهابه
شفت الوقت غيرنا بحاله — كلن قام ينظر في ظلاله
لبس الثوب الأبيض واسرواله — كأنه ماحد قبله مشى به
حط الخيط من فوق العمامه — والخنجر صفقها في حزامه
والساعه يرد الها كلامه — من اللي عاد يقدر منه جابه
عود هرج عربتنا شوامي — وإن سلمت ماردوا السلامي
وإن كلمت ردوا في كلامي — لزم السيف من ضيع نصابه
شفت الذيب والحصني جماعة — أما الذيب مكتف ذراعه
والحصني عليه أيهز باعه — كأنه ذيب ولا من ذيابه
وياويحي عن السرحان مغبون — والحصنى يشيل الكبر ممنون
وعود ذيبنا يمش على الهون — وليتك تستمع صوت عوابه

قصيدة هملان الدعجاني
المتوفي قبل مدة طائلة

نزح الشاعر هملان المذكور عن قبيلته القاطنين في وادي جرب وسكن في قرية آل حميد بضواحي مدينة بالجرشي وبقي مع آل حميد عدة سنوات ووجد منهم كل تقدير واحترام واكرام كعادتهم بجيرانهم فطلبوا منه قومه العودة إليهم فرفض .
واجابهم بقصيدة إخترت منها الأبيات التالية :

بـانزل مـع آل حميـد واتبـع القـاني	دام المصيـح لي مـا اومـي شـليله
مـادمت في لاسـلام بـالبس عبـاتي	ولانـي بناسـي ديرتـي والقبيلـه
يـا ناشـد عـني بليـا اصلاتـي	ننشده بـلا ميصـال مـا هـي باصليـه
لمـا يجيلـي في الرفيـق التفـاني	لاتفـت مظاهـيره وقفـي رحيلـه
بـاحلف على ثاره بسبع احصواتي	يـروح وانـا اروح والقـى بديلـه



قصيدة هلال بن نزال العتيبي
الموجهه لجيرانه غامد وهو متوفي قبل مدة طائلة

لجاور هلال العتيبي المذكور هو وفرج بن غالب الغامدي من قبيلة رفاعه رحمها الله وعندما رحل عنهم العتيبي أرسل قصيدة اخترت منها هذه الأبيات ....

ولا ياراكب ثنتين عليهن كل لبس زين	عليها يا مناحي لا تنوخ دون جيراني
وخصو بالسلام الجار فرج لاجنه الأقدار	وسلم لي على ربعه هل الأمداح من داني
وخصوهم عن الأحوال عن الشيبان والجهال	لهم مني ثياب بيض تنشر بكل الأوطاني
وخصو بالسلام معيض جميل المرج بالتفريض	وذباح السمين اليانفالوها بالأثماني
وجيراني هل الأمداح لايامن المصبح صاح	لايامن جا نهار فيه يخلص كل ديناني
وملناهم وانا مكروب على من الزمان تعوب	ثلاث اسنين معهم كانها يومين والثاني
ومن لايقر بالمعروف عسى عينه بقل الشوف	ورجلينه تحرول لين يتقل فوق عمداني

فأجابه الشاعر : معيض الرفاعي الغامدي بقصيدة اخترت منها هذه الأبيات ومعيض متوفي أيضاً من زمان

انا هيضني الروقي يجر اللحن بطروقي	يمدح ربعنا هل مرحبا فربين الايماني
وراكب جيشكم منشود مناحي كان يكفي العود	وقدره عندنا هيل وبن مع شحم ضاني
حقوق الضيف والجيره لها عند العرب حيره	طبيعة مملكتنا من تبرك لأأهل نجراني
عتيبي مجاورنا وعلى القاله يعاونا	واحطه مثل نون العين بين أجفان حجاني
وفيض مع فريق ابقوم ويوردينا كلام رسوم	علامه ليت ما جانه محسات وهو كاني

قصيدة للشاعر : محمد منصور الغامدي
من قبيلة بني كبيرمن الشعراء المعاصرين

الحقيقه ان الوظائف وخاصة الوظائف العسكرية تجمع العديد من الرجال الأخيار من مختلف القبائل فيحصل بينهم تقدير واحترام ومحبه تفوق محبة الأخ لأخيه وكثيراً ما يقول الشعراء فيهم شعراً ومن هؤلاء الشعراء الشاعر محمد منصور المذكور اللذي سافر للرياض هو ورفيقه سعيد وحلا ضيوف على أحد اقربائهما ويدعى محمد بن مسفر الغامدي من بني كبير واكرمهما هو وزملائه سلطان الحارثي واحمد العمري وقابلوهم بكل حفاوه وتكريم. فقال فيهم قصيدة اخترت منها هذه الأبيات ...

يا سعيد عز الله لقينا رجاجيل — ما فيه لاشك ولاريب يا سعيد
جينا ولد مسفر مع غسفة الليل — وطمر ورحب من قريب ومن ابعيد
محماد دكتور القلوب المعاليل — الناب يضحك والسوالف تراكيد
مثل النمر ماهو بفيل ولد فيل — يدير راسه ما يعرف المواريد
ساعة نخيناه انتخى مثل ما قيل — ما ينتخي إلا صادقين المواعيد
وقال ابشروا بي واعتزا بالحلاحيل — الحارثي سلطان وانعم بن فهيد
من رؤس بالحارث شيوخ مشاكيل — كسابة القالات والمدح والفيد
واحمد ولد عبدالله العمري اصيل — يشهد له الله والخلائق مشاهيد
شيخ من ابني عمر لطامه العيل — أهل المدح نسل الرجال الصناديد
كل يقول يامرحبا عدة السيل — قدراً لكم ما فيه غشاً ولاكيد
المعرفه والوجه والجاه والحيل — ما عاد يلحقهم وراها منا قيد

قصائد غزليه

قصيده : العزوبى
للمؤلف / عبد الله عايض القنيزعي

حزت صلاة العصر قبل الغروبـى
شاهدت ناس مع طريق مشو فيـه

قلت أقلطو ياناس قالــوا اعزوبى
والناس ماتبـغ العزوبــى وطـاريه

فيا الله يـامنش غـزير النصـوبى
ياواحـد كـل المخاليـق ترجيـه

تفرج لمـن ضاقـت عليـه الدروبى
دائم لحاله مـاوجد مـن يخاويـه

صوب الشمـال ولابتـه بالجنوبى
وان ضاق صدره ماوجد من يسليه

فى منزلاً كانه عليـه مغصوبـى
ومجاملاً والحـال بـان الخلـل فيـه

حالي مريض والبشـر مـا دروبـى
وعمس البصر مـا بـه طبيب يداويه

واداوى ماهو بـالابـر والحبـوبى
ادواي عند مداوياً مـا عطانيـه

يذكـر مع اللـى يرتعون العشوبى
بدو لا يا طاح الحيـا ربعـو فيه

غدو بخلي وابعـده وعشـوبـى
وابطيت لاجانـى ولاجـالى اجيه

وقلب العنـايا نـاس عيا يتوبى
ولاعذلت القلـب كثرت طواريـه

القلب لـو مايمسكنـه اجنـوبى
اما احترق ولاتـقطـع عـراويـه

ولا لاسحايه كـان شـقيت ثوبى
مير استحى والثوب ماحـد برا فيه



وله أيضاً قصيده العفيفة

... المطوع ضاع من نقع للقاع
وقلبه وليف للقلوب الوليفه (١)

... السبحه ضاعت وحتى القلم ضاع
من بعد ما زرنا جماعه (......)

... سهوجة ماضريت بالتدلاع
هلها عفيفين وهيه عفيفه

... عندها لاهل الدداسن تجماع
ولاتحب أهل العقول الخفيفه

... عندها شجيع وضارياً بالتشعشاع
سعداً لجيرانه وربعه وظيفه

... بوها شجيع ورحت فى ساع
واشتب قلبى شب ضوبليفه

... شفتها الا لحه ورحت فى ساع
وظفتها على العذارى عريفه

... فوا لو ظانف فى يدى وامرى امطاع
له وجه وجاه وسمعه وشيفه

... مرة شجيع فى النواميس طماع
ماهمه الاكل بيت يضيفه

... ماهو بسعوعٍ يحب التسعساع
ولاحافظ ماله ولاله وظيفه

... ولاهو بالاتاجر ولاهو بزراع



---

(١) القاع المقصود (روضة ابن غنام بديرة البقوم ونقع شعب يصب بالقاع من جهة ديرة غامد

وله أيضاً قصيده الجيب

حبيت والحب ماهو عيب ... ولاأنى بالاول ولاالتالى
ومنزل صاحبى قريب ... واليوم فى الفوت نزالى
حسبى على هله بالحسيب ... يوم ابعدوا سمح الاقبالى
من بعدهم كا اننى غريب ... بين العرب كانى الحالى
لامالت الشمس للمغيب ... عديت فى المرقب العالى
وان ضاق صدرى ركبت الجيب ... وأعطيت لى منجماً خالى
اقبل شعيب واحدر شعيب ... وامشى على دبرة الوالى
فلا ياوجدت الطريق اصعيب ... اعطيت مع درب الاسهالى
ماودى ارمى وانا ماأصيب ... تسمع ولاجاها الفعالى



قصيدة الداتسون

ومدح للمورد الشيخ محمد الحمراني الغامدي

للشاعر (المؤلف) عبدا الله عايض القنيزعي الغامدي

يادتسوني واذكر ا لله ماأكثر فنونـــك
لطيف وصغير كنك فرخ شيهانى

يادتسوني مامعك مشياً على هونك
حلفت لاتعبك بجبال ووديانى

يادتسوني مانطيع اللى يسبونـــك
ولانــدور بدالك موتر ثــانى

يادتسوني هات كل اللي بطبلونك
وصلنى الزين دام الليل ماجــانى

راع جبين عفر لونـه مثل لونك
لونه طبيعى ولونــك صنع نصرانى

امورك غامـدى لللي يسـومونك
اموردك غامــدى والجـد حمرانى

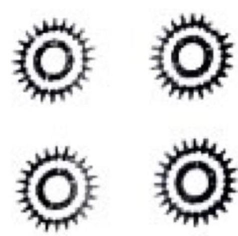
ياشيخ محمد عسى لانذال يفدونك
فعلـك يمارون به غامد وزهــران

حنا نعزك وصدقائك يعزونك
مدير شـركة الباحـة ووكيل نيسانى

من طيبتك كل خلق ا لله يحبونك
وفضلك على الناس عم بكل الأوطاني

تساعد الأرملة واللي يرودونك
والايتام وأهل الديون وكل فقراني

وحنا نهنيك وأحبابك يهنونك
وعسى ا لله يوفقك ياطير حوراني



وله أيضاً قصيده طبيب الاسنان

العفو ياليتنى دكتور ... دكتور للفم والاسناني
حتى انى اعالج المضرور ... واكشف على الناس مجاني
لقيت لى فى طريقى نور ... والنور لابان يشعاني
نور الذى كأنه امن الحور ... شفته بدربى وعناني
شفته بموقف عليه اسبور ... وجيت اتكلم ولاامداني
ويقول لي مأانته امعذور ... ووقف وقام ايتحداني
ومربى الغضى من كرا للكور ... ومارد رافه لشرياني (١)
مشهور بين العرب مشهور ... ومجناه من روس شيخاني
مريت من ديرته مرور ... مريت طرقى وعجلاني
ولاجنت بازاوره منكور ... والموت من سبته جاني
وبابدى الشكيه لابو منصور ... يوم انه قد جاه ماجاني (٢)
شيخ شجيع صليب الشور ... ويقدر الجار والعاني
اما يجينى براى وشور ... ولايقول انت غلطاني

---

(١) كرا : وادي بديرة غامد ،والكور جبل بديرة اسبيع

(٢) ابو منصور هو الشيخ على بن عليبى

وله أيضاً قصيدة المقفي

ل صاحب قفى وانا عنه قفيت ... يشكى الجفا وانا شكيت المضره

بيت انا أصبر عن هوى البال وازريت ... وغديت انا مابين بحره وبره

لا باطرى لى طارى الزين فزيت ... فزة قريص يونسى الداب جره

ولا لارجانه فيه ماأقبلت واقفيت ... وأفرح ليا جالى لزوماً يمره

ولا لى العذال بالعون ما اقديت ... لاتقبل اللى فيك باروتشره

قلت أن صاف اللون مخطى وأنا اخطيت ... أخطى على مره وانا أخطيت مره

فليا رجع للصلح صالحت واصفيت ... لاحيث ماودى بشي يضره

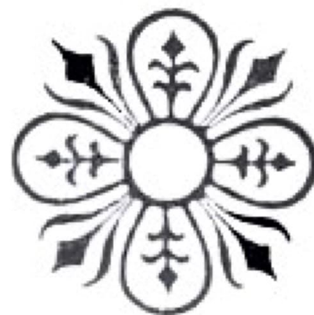
فإن كان يهوانى عنه ماتخليت ... وان حب غيرى قلت لله دره

وان كان يرجينى فاناله ترجيت ... وان كان ناسينا نسيناه مره



ولــه قصــيدة القـــاع

حلفت لا لاواحـد فـى الجماعـه ... يالقــاع مــاكثر عليــه الــتزداد
ودى بشـرف احبيبـى كـل سـاعه ... والافــلالى لازم عنــد الاجـواد
راعى جبين يـوم يوضي شـعاعه ... بـرق سـرى ساريه والنـو منقـاد
اديـب وهروجـه بـوزن وقاعـه ... وطبعه شـريف واهلـه أشراف وامجاد
هـرج النمـايم مـايحب استماعه ... ولاهــو بنمــام ولاهــو بحســاد
وحبه طبع فى القلب مثل الطباعه ... وجـروح قلبـى منـه دراس واجـداد
حب الشرف مـاهو بحب الدناعـه ... وعلى النقا نمشي علـى روس الاشهاد
ومـادام ليـه فـى حبيبـى اطماعـه ... فحلفـت مـااسمع هـرج نـاصح ونقـاد
فـأن كـان مـال للحظ فيـه استطاعه ... فعـز الله ان الحـال مـاهو بمـزداد



قصيده غزليه

للشاعر : ناهض بن مدشوش الغامدى

شاهد الشيخ ناهض فتاة من قبائل اكلب واعجب بها وقال هذه

الابيات : **************************

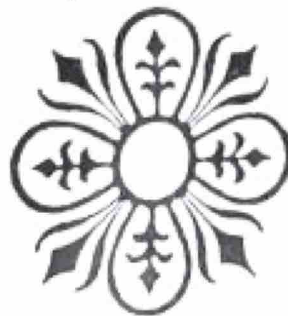
الراحـه نومــى بعيــني حفيفـــي	ســواة راع الحـــب نومــه تخفحــف
راع الهوى لابدلـــه مـــن وليفـــي	وتـرى العـرب لوكـان قـوم توالـف
قابلت خلـي فـــى مكـــان مخيفـــي	وانـا دوام احمـى الشرف واتخــوف
لـــ جديـد مـن حريــر رصيفـــي	ومذهبـات فـى لاصابع مرصــف
والعين كان فيهــا عســاكر صفيفـــي	يقــول قــايدهم يمنــاً تراصـــف
جــانى وزل ولايـــــرد العنيفـــــي	مــدرى مـــزاولا علـــى يتصنـــف
ثم قلـت لــه بــا الله لاحظــه تقيفـــي	انــا ترانـــي فـــى رجــاكم موقـــف
ان كان لـك شـف عـن اكلـب تعيفـي	فانــا عـــن الغمـــد عزمـــت اتعيـــف
يـــابنت ربعـــاًيدربون العســـــيفي	مـن فعلهـــم بعـض القبـائل معســف
بعد الركـــائب لايــاقبلت بـــالرديفي	لاجـت مــن الطرقــه ضمـار مـــردف
لــني بـــاروح معهـــم حليفـــي	لـو كــان بعـض النــاس في ايتحلــف



قصيده غزليه

للشاعر ناصر مفلح حزام الغامدى من قبيلة القنازعه

ويامل عين من عناها تهل اعبار — من البعد ومن مفارق الزين متعوبة
انا اقنب قنيب الليب لا ياجاع مع لاسحار — لايامن رفع صوته يلاحنه اجنوبه
على صاحب مازاد جا منه رد اخبار — ولاجاه علمي والخبر منه ماجوبه
فياليت منهو عارف للحبيب اسرار — فلامن عرفنا السر نمشي بما جوبه
فكانه بعد صوبي فانا على البطا صبار — عسى الله يجي بحبيبي عند محبوبه
فلا بار فيه برت بالصاحب البوار — واعاف المحبه واطوي الياس من صوبه
لاياصد هو مره فباصد عشر مرار — ولاني بمن يجلب على الرخص مجلوبه
وكانه تعذر صاحبي باقبل المعذار — لاياقال انا و لله بفرقاك مغصوبه
فبارض بحكم الله وباصبر على ماصار — وكل على حظه ولارزاق مكتوبه
فياليت للغالين للمشترين اسعار — وكل على قيس النظر يشترى ثوبه
وباختار انا والناس كل يبي يختار — وكل هوى عينه مراده ومطلوبه



راسلات بالأشعار

قصيده من الشاعر : عبد الله عادى موجهه للشاعرعبد الله عايض الغامدى

يا لله يامنشى النصوب الغزيرات
يارينا اللى لاعطا الرزق مامن

طالبك تغفرلى ذنوب كثيرات
فى لاخره لامن الاعمال عرضن

ياراكباً ثنتين ينقن خيرات
عجلات بالممش وللبس يزهن

يمسن بن عايض زبون المخيفات
سعد الركاب اللى مطول سفرهن

تلقى تراحيباً وبن وكيفات
في مجلس ينصب على طيب الفن

سلم عليه وبخصه بالحظيات
وقل له علومك للاصاحيب وصلن

اقول أنا قولاً وعندى له اثبات
وقول بلا ثبتاً رسومه يزولن

ان فى الرجال مكملن الاشارات
وكم واحد فيه الهقاوى يضيعن

وفيهم كريم يحتمل للخسارات
جبار صبار فعوله يسرن

وفيهم كما جرف هيال وبتات
عار لربعه لاضرس السن بالسن

لانافع حياً ولاغامص ان مات
وعسى مهاله لانشا ما يطولن

بو عايض أنته فى الديار البعيدات
وأخاف تنسى ربعك وتخلف الظن

ورجل بلا ربعاً شبوره قصيرات
وخلى الصوائب رغم مايقتضي هن

ورجل بلا ربعاً جنوبه عريات
ولو كان ياخذ من الاسليب ماادفن

انته تقول انك منوى بنيات
صوب الحبيب الى هروجه يسلن

راعى قرون فوق متنه جثيلات
هو منوة المشتاق ياوافى الفن

لكن أنا باهديك منى نصيحات
لمثلى ومثلك يابن عايض يجوزن

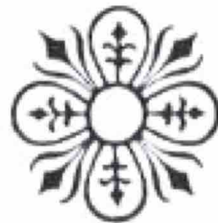
فى الصدق والتقوى وفرض الصلاوات
وترك العلوم اللى عن الحق يغون

جواب الشاعر
عبد الله عايض على قصيده الشاعر : عبد الله عادى

مرحبا نديبى واخـد منـى جوابـات ... وانحر ولـد عـادي وهـو منتهـا هـن
ن عادى المعروف في كـل حـزات ... سعد الركاب اللى من البعد يحدن
وبره قبلـه لـه فعـول وعـادات ... ويعرف لايامن دخن الملح ثم حـن
قل يابن عادى خل عنك التشمات ... اصـبر وتـر لارزاق مـابعد قطعـن
دنيـاك يـالممدوح فيهـا تخـلات ... واحد بها مبسوط واحد معه جـن
اما الرجال اهـم وصـوف كثـيرات ... ولابـد كـل لـه فعـولاً يعـدن
مـاكل رجـالاً يعـرف المصيبـات ... ولاكـل رجـال تشوفه على الظـن
كم واحـد لـك بـه روابـع وهقـوات ... وهو ترى مابه سوى ضحكت السن
لو كان تضحك معه فى بعض الاوقات ... تـرى ضحوكـه لابغيتـه يضيعـن
أما الجماعـه كـان تبغـى الحقيقـات ... مـن بعدهـم قلبـى جروحـه يزيـدن
مـانى بنـاس ديرتـى والقرابـات ... ولـو كـان بابطى فى المـدن واتمـدن
ولا رحت عندهم لاجل بسط وكيفات ... ولاجيـت حتـى فنديـاً فـااتفنن
ودى نسـكت كـل حاسـد ومقـات ... واهـل هـروج بالمجـالس يـردن
ولوكـان حطوالى كراسـي ومصـات ... مااصبر عـن الوديـان واللـى نزهـن
فـان كـان تخـبر يـاسمى لى صحيبـات ... فانـا غشـيم وجـاهلاً مـاأعرفهن
انـا مطـوع وانتظـر للصـلاوات ... ولاجـت صلاة الفرض حتى اتسـنن
وارجـو ان يجـى رزقـى بليـا كلافـات ... الله يجـى بـالرزق يسـرن وهـين
وبـالعون مـانبغى العطايـا الزهيـدات ... ولانبـى رزق بعـد يلحقـه مـن

قصيدة للشاعر : محمد بن منصور الغامدى
من قبيلة بني كبير ومن المعاصرين

يامل قلب بغت تكسرا ضلوعه   تضانقت به من يسار ومن يمينى
متضانق كان فيه اعروق مقطوعه   واصلى الفجر ماغمض حجر عينى
ماهو بمن كثر ماعندى وموضوعه   والامن الفقر ما القى مايعشيني
امان واسلام والريات مرفوعه   والمملكه تاسع اميات الملايني
لكن من الوقت تكا وانكسر كوعه   واضيق وارض ماحصل من يراضيني
شان الزمان ورفيقى شانت اطبوعه   اللى لايامن زعلت اجيه ويجيني
لاشاف زولي تجنب كاني اروعه   ويصد عني تقول انه امعاديني
وانا ماسير عليه اشوف وشى نوعه   ولاعلى شان فنجال يقهوني
لكن لاجت هجوس القلب مجموعه   اجيه من شان اسليه ويسلني



جـواب
سالم عوضه الكبيري

بـا لله يـابور حمـه مـاهي بممنوعـه	على رجال البشر حينـاً ورا حينـي
اطلبك ساعه نصلى الفرض وركوعـه	من الغيث ياقابل الفروض المصلين
ميض على شاعر يصرف من ابيوعه	يصرف من الكاش ويسدد هل الدينـي
بشكى يقل وقتنا متعب وموضوعـه	شـرح يكفيـه وانـا ايـام يكفينـي
لاشفت من صـد عنك وغير اطبوعه	فشـرواك مـاهو بينتظـر الضعيفيـني
وترى الثقه من قليل العرف منزوعه	والبوم ماهو بيشـبه للشياهيني (١)
في الوقت هذا تشوف رجال مخدوعه	وغرورها بانفوس اكبر عمل شيني
تلقى بدهـا رجـال تحمـل الزوعـه	قالاتهـا عنـد حـل العسـر واللينـي

(١) الشياهين من أشهر أنواع الصقور

قصيدة الشاعر ناصر بن جلوى الغامدي

من قبيلة الزوايع موجهه للشاعر سعيد شبلي

كانت قبيلة الدعاجين وقبيلة الزوايع حلفا وكان شيخ قبيلة الزوايع هو شيخ القبيلتين واخيراً انفصلت قبيلة الدعاجين عن قبيلة الزوايع واختاروا الدعاجين شيخ منهم فاستنكر الشاعر ناصر بن جلوى الزايعي ذلك وارسل قصيدة عتاب لشاعر الدعاجين سعيد بن شبيلي الدعجاني يقول فيها :

***......

يــا لله يــارب لــه النــاس تسـجد ... ياغــافر الــزلات وانــت معبــودي
ارجــوك تغفــر زلــتي ليلــة الحــد ... لامسيت من تحت الصلي واللحودي
يــاراكب اللـى مــن حفيزه مــورد ... ومصمـم تصميــم شـد اليهــودي
جمس جديـد مامشو بــه علــى الخـد ... ولامرنـــوه منعمـــين الخـــدودي
ســواقه اللــــى لامشــى ماتعقد ... ومجار مـا يركـب عليـه امعقــودي
ممســاه عنـد معرب الخـال والجــد ... وبلــغ تحيــاتي عريــب الجــدودي
اسمــه ســعيد وجعلــه ا لله يســعد ... اسـعيد وايامـه عسـاها سـعودي
ابــن اشبيلي كـــان ودك توكــد ... ولاتذكــر إلا كــل علــم وكــودي
تلقـــى دلال بالمنـــاره تـــورد ... روادهـــا يشـــدون ورد العــدودي
وذيــول طليــان شــحمها يقصـــد ... فعـائل النمــر البتــوع القصــودي
امنـولاً خويـه وانـا اخـوه مـن بـد ... مـن بـد ماتسـمى جميـع البـدودي
واليــوم أنــا اشــوفه عنــود وتعنــد ... مـدري علامـه يـوم عـود عنـودي
لايحســـبه دائـــم أبـــراد ومرقـــد ... لا بـد مـا تصحـى النيـام الرقـودي
لابــد مـــن يـــوم علومـــه تـــردد ... عنـه الخبر يـأتي بعجـل الـردودي
أمـــا ابتعـــد عـني ولاعـــاد عـــود ... ولاعلـــى ميقـــاف جـــده يعـــودي

الجـــواب

من الشاعر / سعيد الشبيلي الدعجاني الى ناصر بن جلوي الزايعي

…اتها كلامـاً في زروف مرسـد   عزيـز في المبنـاء ولاقـلام سـودى

…من شاعر ما هو ب في الهرج ينقـد   ولايجـي درب الخطـاء والنفـودي

ابن اجلوي عسـاه يسلم من الضـد   وعسـاه يفـداه البخيـل الحسـودى

يامرحبـاً اعـداد نوبـير عد   واعـداد مـاخيل صـدوق الرعـودي

واعداد من يمشي على ظاهر الخـد   واعداد مانبت الزهـر فـي النفـودي

فرحت بـه فرحـة غريـرٍ يفرهـد   لخطـا رضاعـة مـن للذيـذ النهـودي

وفكرت في الليلة وفكـرت في الغـد   ولقيـت فيـه مبيحـات السـدودي

وش هيض الممـدوح للبـدع والـرد   ويش الحقة منهاج عـوده وعـودي

جدي وجدك جوا علـى الخير والضـد   ورفاقـه مـن يـوم عـاد وثمـودي

وجدي مـع جـدك رفيـق تجنـد   وحنا معك نـاقف بصفك اجنـودي

وانتم لنـا سيفا وريعـاً مجـرد   سيـف حمانـا يـوم صـف الجـرودي

الاد زايــع صقورتهــدد   ونمـور لمـن وقفـت بالسـنودي

لاجاء نهـار الضيـق مـاقد هـم قـد   ازحـول مـافيهم خفيـف شـرودي

وحنا لكـم درع حصيـف مسـدد   ايضـا ولانرضـى عليـك اللهـودي

ان كـان تبغي رفقتي عنـك مـاصد   ولانيـب عـن حـب الرفاقـه صـدودي

واليـوم كـل في محلـة تمجـد   تحت النظام وتحت حكم السـعودي

الشاعر : سالم عوظه الغامدي
من قبيلة بني كبير وهو من المعاصرين جواب لخطاب من صديق

يا لله ياللي لادعينه يعرف الحال ... ابى رحمتك وارزاق عبدك مقسمها
انا طالبك يا لله يامحص الاعمال ... وفي لاخره روحي على النار حرمها
ويامرحبا موزونه من وسيع البال ... يقوله نساني والمثايل نحكمها
هلا بالوصاه اعداد ما يهطل الهجال ... سحايب ربيعاً سليها في قدايمها
خطاب وصل واقصى عناوينه الشمال ... هلا عد كلمات بالاوراق راسمها
ترى ما يوصى الاعلى جاهل بهلال ... وانا انقد على اللي حجته ما يترجمها
وانا من ليال العام جربت في لازوال ... تجارب تخلي صاحي الفكر يفهمها
لقيت الرجال بوضعهم عدة الاشكال ... بعيد بعضهم عن بعض في تناظمها
ترى في الرجال اللي لايارح جال الجال ... يوفي على موقف شيمها عزائمها
هل الغش والنمات ما يشرحون البال ... هل مولفات بالمجالس تكومها
وترى الرفق يشدي شامخ من طويل اجبال ... وباقي المعاني فعلها قيس لازمها
ولاصار في اللابه فتى ساطياً صمال ... فباق الشعايب جمها في قطايمها
لايامن قسا الموقف على عزوته في الحال ... جلى الهم عنه وحجته قرموسها
توصى وانا وصيك من رفقة الانذال ... وترى رفقه الانذال تكره خواتمها
وانا عشت في وقت قديم بليا مال ... وعشنا وعشتم واطيب القوم خادمها
وترى الرجل ما يضعف لاياشاف ظل مال ... وعيب الرخامه لعنبو من يلايمها
وترى المخطيه ماحق تركب على الرجال ... لاعصبت بالروس دائم عمايمها
وانا قلتها عبره لمن يرغب الامثال ... ومن لارغب نفسه بما حب يخصمها
ومن يجهل ايسال الزلامي وبن هذال ... ويلقى بيوت الشعر تقنع قسايمها

قصايد رياضية وشبابية

قصيدة رياضية ترحيبية بنادى النصر عند زيارته لمنطقة الباحة للشاعر المؤلف : عبد الله عايض القنيزعي (رئيس ناى الصحراء) بالعقيق بمنطقة الباحة وهي أهزوجة بلون العرضة الجنوبية

*******:*****************

يامرحبًا بالنصر والمملكة منصورة ... نصر من المولى وبسياسة آل سعود

كلٍ من آل سعود فى الحكم قام بدوره ... والفهد قائد سيرنا والجميع فهود

من فعلهم كل العدا عودت مقهوره ... وحنا عرفنا اللى صديق من الحقود

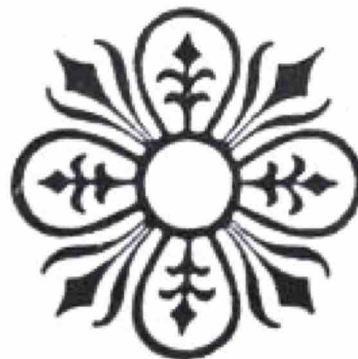
حنا انتصرنا بالمعارك ولعب الكوره ... نصر فى الداخل ونصرورا الحدود

كأس آسيا جناه والخفجى المشهوره ... اللى حماها جيشنا باشهب البارود

من نادى الصحراء نرحب بصوت وصورة ... والباحة الترحب وبقيادة ابن سعود

المحمد ابن سعود والبيض له منشوره ... بوفيصل المحبوب وأنا لهم جنود

النصر ودى دائم ايزورنا ونزوره ... لكن أنا خائف لايا راح مايعود



قصيدة المنتخب السعودي
للمؤلف الشاعر / عبد الله عايض الغامدى

منتخبنـــا يافنـــان   جـــدد لـــاريخ الجـــدان
عطـــر جميـــع الابطـال   أتعـــرف أبطـــال الصحـــراء
ماضينـــا مـــاضى مجيـد   وحاضرنـــا حـــاضر ســـعيد
وأن نشـــد توعـــن الابطـــال   مـــا مثل أبطـــال الصحـــراء
المـــرؤة والكـــرم   والشـــجاعة والعـــزم
عـادات عبـر الاجيـــال   من عـــادات أهـــل الصـــحراء
نحـــترم الخـــوى والجـــار   ولانهـــاب الاخطـــار
والعـدو لامنـــه عـــال   تاكـــله إذيـــاب الصحـــراء
الوفـــا مـــن طبعنـــا   والنشـــاما ربعنـــا
وحنـــا فـى كـــل الاحـــوال   حنـا أبطـــال الصحـــراء
الذكـاء فينـــا أشـــتهر   والخشـــونه والصـــبر
ولانحـــب الانـــذال   نحب أبطـــال الصحـــراء
حنـــا شـعبك يـــابن ســـعود   لادعـــى الداعـــى جنـــود
ونعـــرف أفنـــون القتـــال   ونحمـــى حـــدود الصحـــراء
وبلادنـــا بـــلاد الاســـلام   وحنـــا نـــدعـــو للســـلام
والتضـــامن بكـــل مجـــال   وأرضنـــا أرض الصحـــراء (١)

---

(١) لا مانع من تلحين هذه القصيدة والتغني بها من قبل أي فنان سعودي .

قصيده تهنئه

للشاعر / على بن كليفيخ الغامدى من قبيلة الهجاهجة من المعاصرين وموجهة للمؤلف عبد الله عائض

حيث شاهد علي بالتليفزيون مقابلة رئيس وأعضاء نادى الصحراء وتشرفهم بالسلام على صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن محمد ابن سعود وكيل أمارة منطقة الباحة وتسليم سموه كاس أحد البطولات التى فاز بها النادى وسمع اذاعة المقابلة بالاذاعة فأرسل هذه القصيدة وهى بمثابة تهنئة :

أسما التهانى يابن عايض ومبروك　　　يارئيس النادى مؤسس الادارة

فينا غزيز والمعازيب عزوك　　　أصقور نجد أهل الكرم والشطارة

ناديك نفخر به ولافيه مشكوك　　　أرساله الصحراء يمثل أدياره

والبارح أصحاب المقامات حيوك　　　على شرف فيصل وكيل الامارة

غصباً على الحاقد وناس تحدوك　　　ناس ترد الرجل دون اعتباره

واليوم ياشوق الغنادر ذاعوك　　　غصباً على الحاسد ودون اختياره

جواب رئيس النادى /عبدالله عايض القنيزعى

جانى جواب الطيب مكتوب بالبوك　　　من شاعر حب الجمائل أشعاره

أبومحمد حر ماهو بمملوك　　　صديقى الصادق صدوق العباره

شجيع بعيون العدا يغرس الشوك　　　وسعد لبنى عمه وسعد لجاره

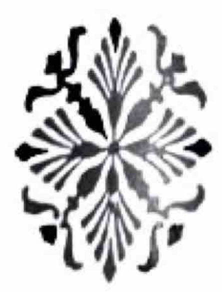
ماذكر لى بابه عن الضف مصكوك　　　شهم وكريم ولايحسب الخسارة

لو كان ما يملك عقارات وبنوك　　　عزيز نفس ومجلسه بالصدارة

عبر عن الافراح ويقول مبروك　　　ولافاز نادينا فرح بانتصاره

قصيدة رياضية للشاعر على معطش الغامدى من قبيلة الزهران وهو من الشعراء المعاصرين الشباب

... انى طالك يــاذا الجـــلال	أكفنــا شــر الليــالى وعطنــا خيرهــا
... عقيق الخير دار الطبيعة والجمــال	بلــدة مــن زارهــا مــايدور غيرهــا
... يــانعــم الاصالة ويانعم الرجــال	يارجــالاً بــالعلا واســعاً تفكيرهــا
... العقيق الاندية ماشيه بأحســن مجال	الرياضــة مســتواها رفــع تقديرهــا
... أعضا الاندية رمز الوفا فى كل حـال	دائماًبابداع الاصلــح تواصــل ســيرها
... الصحراء رمز الاصالــة والجمـال	عاصفه يعصف مطرها وأمعاصيرهــا
... يابطالنا فــان ثقتنــا لاتــزال	مــن طموحات ســير الفكــر تعبيرهــا
... هو مكسب البدو وهو راس مال	هــو مثــال لباديتنــا وهــو تنويرهــا
... غامد هــل الجود مـاضين الفعـال	هــم هــل القالات والمدح بمشــاويرها



قصيدة للشاعر عبد الله عائض الغامدى (المؤلف) يوصي ابنه علي وكل شاب

يـاعلي أنـا يـاوالدك مرحيـاً فيـك	يـاعلي تكفـى لاتضيـع الرهـاوي
ياعلي انا من منبع الطيب جـانيك	مـن روس قـوم يـاصلون الهقـاوي
يـاعلي انـا وا لله معـرب مجـانيك	جدك وخالك فخر وقت العزاوي (١)
ودعوى بنى قابوس فى الضيق تشفيك	اهـل المدائـح فـى جميـع الدعـاوي
ياعلي انـا يـابوك بـانصحك واوصيك	ياعلي خلك في دروبك قصاوي (٢)
يـاعلي لاتنسـى فضـل لام وابيـك	للوالديـن ارجـوك ترحـم وتـاوي
وعليك بتقوى ا لله عسـى ا لله يهديك	صوم وصـلاه وحـج واعـط الزكـاوي
وعليك بحسن الخلق مع من حواليك	ولاتطـاوع النمـام واهـل الحكـاوى
يـاعلي قـم بحقـوق جـارك وعـانيك	وكـرم ضيوفـك بالشـحم والقهـاوي
ولاتكـبر والـردي لايماشـيك	تواضـع ولاتصـير نذلـل شـقاوي
ولاترافـق خائبـا مـا يراعيـك	اللـى يتخلـى عنـك وقـت البـلاوي
يرافقـك مـادام لـه مصلحـة فيـك	فليـا انتهـى قفـى وكبـك خـلاوي
يـاعلي دور لـك شـجيعاً يخـاويك	ولاتخـاوى كـل فاشـل وعـاوي
وعليـك بـالتعليم بـاول مبـاديك	العلـم خلـى اللـى فقـيراً غنـاوي
لاصـرت متعلـم تحقـق منـاويك	وتـرى المراجـل مـاتجي بالمنـاوي
وحشم بنى عمك عسى النذل يفديك	ربعـك ذرا لـك لابلتـك البـلاوي
رفيقـك ادمـح زلتـه لاجـل يغليـك	وجـامل وخلـك دون ربعك فـداوي
ولاتطيـع اهـل الـردا ثـم توذيـك	كـب الـردا مادمت للطيـب قـاوي
امـا لاشـفت العـدو طامعـاًفيك	فلاتخلـي للمعـادي سـناوي
لاشـفت راع الشـر بالشـر نـاويك	فبالشـر رد الشـر لاجـاك ضـاوي
ولاتجـي مغـرور تخلـف هقـاويك	واعـرف طريقـك بالعسـر والمـلاوي
هـذه وصـاتي لـك عسـى ا لله يعـافيك	وانصحك انـا نصـح الطبيب المداوي
ان طعتـني يـاابني فهـو هقوتـى فيـك	وان كـان ماطـاوعتني فـانت غـاوي

(١) جد علي هو سعد بن هشبول وهو من أعيان قبيلة بني كبير

(٢) بني قابوس هم قبيلة بني كبير أخوال علي حيث يطلق عليهم هذا الاسم في حالة المدح.

قصيدة نصح للشباب

للشاعر الكبير/ فيصل منصور الرياحى من البقوم جيران بادية الباحة وهو من المعاصرين وغني عن التعريف

يـا الله يـامعبود ياخـير موجـود ... يـاواحد كـل المـلا يطلبونـه

تفرج لمن يدعيك باسمك ويرجيك ... ومحتـار مـن شـي تشوفه عيونـه

شفت الشباب اليوم قسمين مقسوم ... قسم سليم وقسم ياكبر كونـه

وسكت حتى ازريت فابديت ماخفيت ... كـلام واضـح علهـم يفهمونـه

شبابنا تكفـون يازينـة الكـون ... لاتتبعـون إبليـس وتطاوعونـه

امشوعلى العادات فى كل الاوقات ... مابـه رجـال الابصبروخشـونه

أنتم لاشك أحفـاد ذولاك الاجـواد ... اللـي لياشـافوا خطـا ينكرونـه

اجدادكـم وافـين مـاهم بهـا فـين ... والمنحـرف مـن ربعهـم يكرهونـه

عـاداتهم نـاموس نرفـع بـه الـروس ... والطيـب لـو هـو بـالثمن يشترونه

مـاقلدو تقليـد نـاس مقـاريد ... اللـى ورا شـيطانهم يتبعونـه

مغويهـم الشيطان غـادين سـفهان ... ونصـاحهم لـو صـاح مايسـمعونه

زقـارهم شـغال فـى كـل الاحـوال ... ونـوم المـلا بـالليل مـا يمرحونـه

يسـرون مثـل الجـن عسـاهم الجـن ... وسـط الشـوارع والبلـد يزعجونـه



قصيدة للشيخ ناهض بن مدشوش للشباب أيضاً ....

شبابنا كنزنا المذخور اصقور تغذى ونرقبها
شباب فيهم رخم وصقور اصقور تجرح مخالبها
اما الرخم دائم يدور حول الجيف ما يغابها
والطيب ايقال له مشكور ولانذال ماحد بحاسبها
وباذكر صفاة الردي بسطور لعل نفسه يحاسبها
بيسيارته خبط الماطور من كثر ماهو يدورابها
في الليل كله وهو يدور وحلالة القوم عاقبها
مايرقد الامع السحور وفريضة الصبح جنبها
ولاقربو عنده الفطور تهدد امه وطالبها
ويقول لبوه يامسحور عجوزك اخربت مذهبها
فطوركم ذاه كانه سور والنفس عنده مصعبها
مايفطر الا من الشابور وقارورة الببس يشربها
امربيه خنفس وظفور وشرابها ياصل اركبها
وان جوزه عوده المنعور بنت معرب مناسبها
كثير لامن تبعها دور ولاغلق الدور سيبها
ماقابلوله لفتل الشور شجعان تفتل شواربها
ولابعد قدم الميسور لاغور مدت مخالبها
لعل يمناه بالباتور يقصها من مناشبها
لاهو برجل وشبه ذكور ولاهو ببنت ونخطبها

قصيدة من شاعر مجهول

في سلوك بعض الشباب رواها الشاعر عبد الله عادي الغامدي

حيث يقول أن رجل جلس في حديقة واجتمع حوله مجموعة من الشباب صاروا يستهزؤن به وينادونه (ياشاكوش) فكتب هذه القصيدة وتركها في مجلسه بالحديقة فالتقطها أحد المارة وصورها ووزعها ويقول فيها :

شفت في البخشة طيور بلا ريش	جنحانها وأنيابها دقم وقصار
طيور ومرباها من السوق للحيش	وان أونست لفح الهوى تزين الدار
يمشون في الاسواق مثل الدراويش	وان أذن المذن يهجون عبار
منهم اطبوع من طوال العكاريش	وفيهم من الخرفان تدويج وخوار
قصوا على اللحيه وحطودناديش	وقامو يحنون البراطم والاظفار
وماتسمع الاويش زيك وقد ايش	ويطرب لايامن سمع عود ومزمار
جيلاً خبيث لو يجي فيه تفتيش	ظهر كثير منه اناثي لها أذكار
جيلاً يسمون النشاما شواكيش	وأهل اللحى بأفكارهم ماهم كار
اهل اللحا صبيان نجد المداغيش	اللي لهم فضل على الضيف والجار
يوم السنين اشداد و الرزق تنويش	وهم يبوجون الفيافي والاقفار
ذولا جماميل وذولا طراريش	ورواهم جوله على قحص الامهار
واليوم كثر الامن والرزق والعيش	وقت تساوت فيه الاذرع والاشبار
يظهر شبابه ناعم مابعد هيش	فيه الولد يظهر كما عشبة النار

قصيدة قديمة للشاعر هملان الدعجاني المتوفى قبل عشرون عام

كـان الشـاعر هـملان المذكـور يوصـى الشباب بأشعاره بعـدم النـوم الكثير وخاصة فى الصباح ويطلب منهم أن يبكروا فى طلب الرزق والواقع أن مباشرة الناس أعمالهم فى الصباح الباكر فيه بركة كما ورد فى حديث الـترمذى الـذى رواه صخر الغـامدى رضـى ا لله عنهما حيـث قـال (قـال رسـول ا لله صلـى ا لله عليـه وسـلم) (بارك ا لله لأمتى فى بكورها) والشاعر هملان يقول :

طرات الولد مـاهو بيكـثر عليـه النـوم	ولايصبـح الا فـى طويـل الجبـل بـادى
ويبدى طرف علم ويخفـى وراه اعلـوم	ويدرى على نفسـه مـن النـاس نقـادى
أنـا مـرة غـانم ومـره وانـا مغنـوم	محاصيلنـا واجـد ويـاكثر الانفـادى
تجملـت يـاقبلان فـى الطـارش المعلـوم	وباقى العرب راحو محاصيل جرادى (١)
تكارثر عمود الجند وارهى على الململوم	وطار الجـراد وراح فـى الجـو عمـادى
عطانا الذلول اللى عليها الشحم مـردوم	تشعشع لايامن سمعت الصوت والحادى
متـى بـالتفت لطويـق بينـى وبينـه يـوم	وباق الليـالي راحـت افـوات وابعـادى

ويقول هملان أيضاً فى قصيدة أخرى مماثلة :

يشـــره عليـــه قليـــل ابتـــوع	مـــاذاق لـــذات الاطمـــاعي
الفـــاهى اللاهـــى البـــالوع	اللـــى لاياجـــا الظهـــر يـــاعى
المرجلـــة حبلهـــا مربـــوع	مـــا نالهـــا قـــاصر البـــاعى
ماهمـــه الا الشـــبع والجـــوع	مالـــه ورا البطـــن مطمـــاعى

(١) قبل ٤٠ عام سافر هملان على ذول الى قبيلته الدعاجين لزيارة أقرباء له هناك ووجدهم حول جبل طويق وبقى معهم ايام فأشتاق للعودة الى أهله وبقية ربعه ببلاد غامد فانشد هذه القصيدة ويذكران رجل من أقربائه يدعى قبلان أكرمه وأعطاه ذول والباقين لم يكرموه فشبههم بالجراد عندما يطير وينتشر فلا يستفاد منه رغم كثرته .

قصايد النساء وما قيل بشأنهن

قصيدة الشاعرة / حمده سعد عويض الغامدى من قبيلة رفاعة

مما لاشك فيه أن الإنتقاد لايقتصر على الرجال بل حتى النساء يستنكرن المنكر وينتقدن من يخالف العادات الحميدة ومن هولاء الشاعرة حمده المذكوره التى تحكي عن ما هو حاصل في المجتمع هذه الأيام وخاصة مجتمع البادية فتقول أن مواشيهم أصبحت هاملة بدون رعاه وبدون وسوم وأن الصيد انقرض وان الإشجار تقطع وتشب وأن بيوت الشعر اختفت وأن الناس أصبح لايزور بعضهم بعض الا من كان معزوم فتقول :

عديت فى المرقاب واثره يحزن	وياليتني ماوقت عال الرجومي
هيض على ايامنا اللى تقافن	وشفنا غيارات ببعض السلومى
شفنا رعايا البدو ماعاد يرعن	امهملات ماعليها وسومي
وحتى وحوش البر ماعاد يطرن	وحتى الطيور الحايمه مانحومي
والسدر والغابات قطعن وشبن	واشتب بالديره جهوماً ظلومي
وين البيوت اللىمنول يبنن	امشيدات فى براح الحزومي
وين الركاب اللي منول يمرن	وين الطروش اللي تجي بالعلومي
وين البيون اللى بها الهيل والبن	وين الشجاعة والرجال القرومي
والباب من جاء يطرقه قيل له من	ولاحد يزاور حد يكود معزومي
والثعلب المكار قام ايتفنن	واشوف جافي موقع الصقربومي
ولا عاد غير المرتبش راكب الشن	فوقه من السرعة أغبارا ردومي
وبعض الشباب اليوم مثل المجنن	ولبسو رياضي ماعليهم أهدومي
فحلفت أنا لو العذارا يهربن	لاهرب عن أهل الحسد واجلى اوشومي

قصيدة للشاعرة /عائشة بنت سعيد بن شليويح الغامدى
من قبيلة الزوائع من الشاعرات المعاصرات ومن اشهر شاعرات النظم والرد

تقول الشاعرة عائشة أنها كانت ترعى أبل والدها قبل استقدام العمالة الوافدة وقد رحلو الى جبال الحجاز بحثاً عن الرعى جهة مدينة بلجرشى وأن ابلها حفيت من المشى فى الجبال لانها متعودة على الرعى بالارض المستوية والقيعان وقد غضبت راعية الابل عائشة من وقوف ابلها وتوقفها عن الرعى بالجبال وحنينها الى ديرتها وادى جرب وما حوله فانشدت هذه القصيدة التى تقول فيها :

يا ذودنا من جبال الحجز ماجوره	لكن ترجى الله ونو الصيف ينقادى
يالعون من موقفك ماني بمسروره	والهم وسط الضمائر له توقادى
يا الله بنويعم البر وبحوره	يهل وبله لايادندن برعادى
فلا من عشبه زفا ثم طالت ازهوره	فلا عادلك فى بلاد الخضب مقعادى
كل على هوايته ينقاد مظهوره	وانا هواية خشوم القرن من غادى (١)
القرن مربى الذياب ومدهل اصقوره	والقاع مربى الضبا مدهال الاذوادى
ديرة رجال هم وقفات مشهوره	والنعم ياعزوتى ياالادعبادى
هل بندق فى الملاقا يشتبك ثوره	فيما مضى محتمين الضلع والوادى (٢)
والبوم كل تقدم واكتمل دوره	حتى الثعل فى طويلات الحجابادى

---

(١) القرن : جبل معروف جهة جرب يطل على قاع القرن ويطل على أعالي وادي جرب .

(٢) محتمين الضلع والوادي : تقصد الشاعرة قبائل العبيدات هل جرب والوادي هو وادي جرب والضلع جبل الله المعروف .

بنات ينتقدن الشباب
قصيدة الشاعرة مباركة بنت محمد فالح الغامدى من قبيلة القنازعة من الشاعرات المعاصرات .

ياهل الداتسون امشو ما عليكم سلام　　التحيه لناس يستحقونها

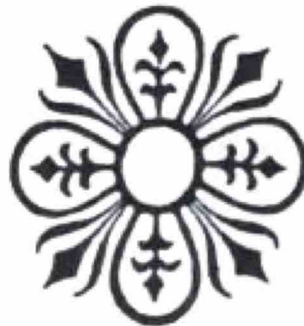
الشباب المخنفس مخالفين النظام　　يبغون طرق الهوى ولايعرفونها

وكل عذراء شريفة وقعت بالبهام　　يالشباب المخنفس ما يهاونها

العذار يحبن الشباب الكرام　　حافظين المراجل والفرايض يصلونها

الذين يخدمون الوطن باحترام　　ويخدمون الأب والأم يرضونها

ما يبن الذى يسرون لاجا الظلام　　مثل مسرى الارانب لين يرمونها



قصيدة أخت عمير

عمير بن سالم بن حفيان الغامدى من أعيان قبيلة ال حلة كان يعمل رئيس مركز مرور العقيق ثم توفى رحمه الله قبل عشر سنوات تقريباً أثناء مزوالته عمله فى حادث مروري وقد رثته أحد أخواته بقصيدة محزنة وطلبت عدم ذكر اسمها والإكتفاء باسم (أخت عمير) وتقول فى قصيدتها :

ياعمير يـاريف الضعـاف الفقـارا	موتـك فجعـني مـاتفيد النصـائح
يومى ظـلام وصـار ليلـى نهـارا	ودمعي على الخدين يـاخوى فـائح
صرمتنـى يـاخوى صـرم الثمـارا	وتحطمت ضلعـان جوفـى بصـائح
جرحـى كبـير يـاعزيزى وجـارا	جرح بوسـط القلـب مـاهو برائـح
أعمـير لـو هـو ينفـدا بالعمـارا	بافديـه انا بـالروح وبكـل الجـوارح
يبكى عمـير الشـيب هـم والغمـارا	ويبكونـه الشـجعان واهـل المدائـح
يكـون نمـرا مـن سـلالة انمـارا	ياسـعد مـن يهـراه لاصـاح صـائح
اعمـير عـزوه للبنـات العـذارا	لاجانهـا رفيـه قـائم وطـائح
يـاجعل لـه عنـد الايلاهـي وقـارا	فـى جنـة الفـردوس جـاى ورائـح



قصيدة العذارى
للمؤلف عبد الله عايض الغامدى

بعض العذارى خفيفة عقل مرجوجة — من شافها عافها واقفى وخلاها
كل من الناس تبغي تاخذا هروجه — قدامها واحد ولآخر تقفاها
سواق اتواجهه وتفتش ادروجه — وسواق اتودعه ويجي بمقضاها
وبيوت اهلها لراع الصنف مسهوجه — يسرح مسراحها وامس بمساها
والقلب ماهو بيهوى كل دجدوجة — عزى لمنهو طمع فيها وهاواها
الشف وا لله من الزينات عمهوجة — عمهوجة عاقلة مايلحق اغياها
عمهوجة عندها ماتكثر الدوجة — ولاهي بترخى اللثام الكل من جاها
دقيقة الخصر والأعيان مدعوجة — ودي بها ميرمدري وين بالقاها

فأجابه الشاعر هملان الدعجاني بقصيدة منها قوله :

بوعائض احرم وحج وكمل احجوجة — وزار المدينة وزمزم شرب من ماها
اعطوه بر الحجاز وذاق منتوجة — وحول الى نجد وخذ من خيلها احلاها (١)
وش عاد يبغي بساجوجه وماجوجة — وبعض العصى ماتناسب من تعصاها
لاشفت لك دائج خله على دوجه — قل سكتك زينة وياك وياها

واجاب الشاعر سعد راشد غنام البقمي بقصيدة منها هالبيتين :

بو عايض ماظن كل الخيل مسروجة — ولاظن تلقي الفتاه اللى تمناها
ولاعاد نخير عصى سمحه بلا عوجه — ومن حده ا لله على العوجا تعصاها

---

(١)ويقصد أن الشاعر متزوج حضرية وبدوية ويكفي وبلاش إنتقاد الناس

قصيدة بيع النساء

للشاعر/ زايد بن سعيد بن شانق الغامدى من قبيلة القنازعة من المعاصرين

يا الله يامطلوب جزل العطيات ... ياغافر الزلات للمذنبيني
لاوالله الافات عصر لنسابات ... وقلو هل الشيمات يا الله ان تعيني
اهل الشيم وأهل العطايا الجزيلات ... اللى لحق انسابهم عارفيني
ماعاد غير أهل الردى والحزازات ... اوجيهم مثل الصفا ماتليني
تلوم نساهم مثل وصف الجلوبات ... لاوصلت احدود الغلا بائعيني
ومن بعدها شكوى وقطع العلاقات ... ومحاكمه بين العوانى اسنتني
يارجل يابائع بناته بلافات ... احم الشرف من هرجه الناقديني
ان كان ماردك عن العيب شيمات ... جعلت نفسك فى المكان المهيني
وعندى نصيحة يارجال الشهامات ... ترى المكالف سترها الطيبيني
وحشم نسيبك لايجى منك زلات ... ولاتستمع به هرجة الفاشليني
ونل يانسيبى واجب الاتصالات ... مره أجى عندك ومره تجيني
وترى المدانح لاهل شيمه وقالات ... واللي تجنبو الردى مفلحيني
وترى الله المعبود رب السماوات ... ايحاسب اهل الجرم والخاينيني
ولاأقول كل الناس منهم تخلات ... أقول قولى وأقصد المخلفيني



قصيدة اختيار الزوجة الصالحة
للشاعر/ طامي محمد الغامدي من قبيلة الزهران المتوفى قبل مده طائلة

يـا لله اليـــوم يـــامطلوب يامســـندلى ... يابـالافراج يـاعلام مـافى الســريره

يـوم أقولـه وأنـا فـى المرقـب المستقلي ... مرقـب عاليـا بـاعلا الجبـال العسـيره

سـارح بـالفجر واتبـع هـوى فـاطرلي ... خـائف يـامطر مــن ذاهبـين الحظـيره

يـــامطر لاتجــوز فلــه بنــت فلـــى ... ثـم يـاتى ولدهـا بـو ذراع قصـيره

دور المنســب الغــالى وطيــب المحلـي ... مـن قبيلتــك ولامــن بــلاد العشـيره

حتـى يـأتي ولدهـا مثـل خالــه يظلـى ... مثـل نمراً تهـج العيس لوحـت زفـيره

وان جلـس بالمجالس جـاء بهـرج يسـلى ... مثل أصيل الجمال اللى يشـوق هديـره

يـامطروان زبنــك ادخيـل لاتســتذلى ... سبل الـروح دونـه والـردى لاتشـيره

واحــتزم يــامطر قــدام كــل يصلـــى ... واحترس يامطر مــن ساحقين الذخـيره

ودي انـزل مــع ربعــى وربعــى ذرالى ... لكن ما يسر الفتى الامالـه اللـى يديـره

يـاوجودى وجـود اللـى حلالـه امقلـى ... يمخض الماء وربعه يمخضون الثميره (١)

(١) الثميرة : هي الزبدة التي يصنع منها السمن .



قصيدة الشيخ محمد بن جمل بشأن زوجته

تزوج الشيخ محمد بن جمل المكى شيخ قبيلة الرفاعة ابنة مناحى بن معرف السيعى من أعيان قبيلة المفالحة يرحمهما الله وبقيت الزوجة مع زوجها عدة سنوات فحضر والدها واخذها للسلام على أهلها ومكثت عام كامل عند والدها فاستغرب زوجها الشيخ محمد بن جمل طول المده وأرسل قصيدة عتاب لرحيمه مناحى بن معرف يقول فيها :

****

وياراكب ثلباً عليه الشحم مردوم	نجيب لايامنه عطا الرق كانه ذيب
ويمسى مناحي زبن من ياصله مظيوم	لايانشفت لارياق ثم كلحن النيب
وحامي عقاب الجيش لاحل فيه اهزوم	لاياحمي يومه والقبس صار فيه لهيب
أنا لي ذلول عندهم ماغدت بالسوم	تنحت وزل الحول مارد منه المجيب
طلبته ولاقصر عطا الواجب المعلوم	وحقي على مثله وحقه على الطيب
وجاني وخذها ما تورد لعد اعلوم	وانا مااستحق ابها ولاله علي مصيب

فلما وصلت هذه الابيات الى والد الزوجة مناحى بن معرف قام بارسال الزوجة الى زوجها فوراً وهذا يدل على المحبة والتقدير والتفاهم بين الأرحام الأخيار .



قصيده للشاعر / جخيدب بن متعب الاكلبي
من قبيلة المزايده المجاورين لقبائل باديه غامد وهو شاعر معاصر

اذا طلبت جاه بعض الأصدقاء للحصول على أى مطلب فان الصديق المخلص يقوم بخدمتك باخلاص وأما القليل منهم فأنه لايخلص وربما يسعى لعدم حصولك على ماطلبت وربما يطلب الطلب لنفسه بدلاً من أن يطلبه لك ولايفعل ذلك الا النذل قليل المروه وعن ذلك يحكى الشاعر المذكور فيقول طلبت جاه بعض الأصدقاء لخطبه بنت رجل من أقربائي فرافقني عدد من الوجهاء الذين طلبت منهم مرافقتي إلى منزل والدها فما كان من أحدهم الا أن أرسل مرسول سري على البنت المخطوبة وطلب منها أن ترفض الزواج مني وتتزوجه هو وواعدها أن يعود لخطبتها فيما بعد وفعلاً نفذت المخطوبة طلبه وتزوجته بعد فتره فاكتشف الشاعر جخيدب ذلك فأنشد قصيدة أخترت منها هذه الأبيات الموجهة لمشايخ أكلب ويطلب منهم اعطائه الحق من خويه فيقول :

ياراكبا خمسه عشر عيد هيه	أوراك عفر أزهن زين الأكوار
يمسن ابو شارع زبون الونيه	ياسعد اهل هجناً من البعد ظمار
وخمس لابن عاسف وعطه الحظية	وخمساً لجطلي واخبروهم بالأخبار
وخمساً لفت عود فعوله طريه	بوسيف راع المدح في وقت الاخطار
أشكى عليكم يارجال الحميه	ولاتنفع الشكوى على غير الاخيار (١)
خوكم جخيدب يشتكي من خويسه	وهو على الزلات ماهو بصبار
بغيت جاهه يخطب البنت ليه	وسقط علي وانا أحسبه مخلص بار
ماني بمن يفعل فعول رديه	مع الخوى والضيف ولامع الجار
ولي لابه يوم لسنين الشقيه	تلقى منازهم على درب خطار

(١) أبوشارع هو شيخ قبيلة الجنبة (محمد بن سحمان) ، وأبوسيف هو شيخ قبيلة بني هزر (ابن الصاري) وابن عاسف شيخ قبيلة آل منيع ، وجطلي شيخ قبيلة بني سعد .

محاورة بين زوج وزوجته

كثيراً ما يحصل بين الأزواج محاورات شعريه على شكل مزوح ومداعبه ومنهم الشاعر سعد بن عويض الغامدى الرفاعى المتوفى عام ١٣٩١هـ وزوجته الشاعره فاطمه بنت محمد الغامدى الرفاعى التى لازالت على قيد الحياه والتى جرحها بقدمها منساب من مناسيب أطناب بيت الشعر فلما شاهدها زوجها تتالم وتشتكى اليه أجابها مستهزياً بقوله :

يارجل ياللى كسرتها المناسيب ... وتبقى ثمان اليال ظني عطيبه
تبقى ثمان اليال ماناشها الطيب ... ومن كونها حتى الحطب ماتجى به
ياليت بعض الناس يسرى به الذيب ... مايسمع الا صيحته لاسرى به

فأجابته زوجته بقولها :

ان عشت انا لاشكيك عند المناصيب ... واجعل على زوجى دعاوى صعيبه
من عند ابن ماضي تجيك المناديب ... وتمشى رضا ولابعد بالغصيبه (١)
حتى تصالحنى وتعصي المطاليب ... وبارض عليك وكل شي تجيبه

---

(١) ابن ماض كان رئيس مركز إمارة العقيق حينذاك .

أعمال النساء في الماضي

كانت الأعمال التي يقمن بهاالنساء فى الماضي أعمال شاقة وخاصة نساء البادية ومن هذه الأعمال :-

١ - رعى الغنم في الصحراء من الصباح إلى المساء قبل الزواج وحتى بعد الزواج لبينما تلد الزوجه ويكبرون أولادها . ويرعون بدلاً عنها لأنه لايوجد حينذاك عمال يرعون كما هو الحال فى وقتنا الحاضر

٢ - كانت تطحن المرأة الدقيق على الرحا اليدويه لأهل بيتها وضيوفهم يومياً لأنه لايوجد فى ذلك الوقت مطاحن للدقيق .

٣ - كانت المرأة تحضر مياه الشرب فى أوعية جلدية تسمى القرب على ظهور الحمير من مسافات بعيده وتمشي على الأقدام خلف الحمار ذهاباً وإياباً واحياناً تنقل القربه على ظهرها إذا كانت المسافة قريبة لأنه لايوجد وايتات ولا خزانات للماء

٤ - كانت المرأة هى التى تقوم بطهى الطعام للأسرة بما في ذلك الولائم وذلك على نار الحطب البطيئه لأنه لايوجد غاز ولا مطابخ .

٥ - كانت المرأة هي التى تجمع الحطب وتنقله على رأسها من مسافات بعيده إلى بيتها.

٦ - كانت المرأة هي التى تجمع دباغ الجلود من الأشجار المختلفه وتقوم بتجهيز وتدبيغ جميع ما يلزم لها من الأوعيه الجلدية.

٧ - كانت المرأة هى الخرازة التي تخرز ماتحتاجه من المواعين الجلدية مثل العياب والقربة والقطف والعكة والسعن ((الشكوه)).

٨ - كانت المرأة التي تفصل ملابسها وملابس اسرتها وتخيطها بالابره اليدويه وهي التي تقوم بغسيل الملابس ونظافة المنزل والفرش.

٩- كانت المرأة تساعد في أعمال الفلاحه مثل سقي النخل والزرع وحصد الثمار والإعلاف وتنظيف التمور وحشيها.

١٠- كانت المرأة هي التي تحلب الحليب من الإبل والبقر والغنم وتمخض اللبن وتعمل الأقط والسمن بالطرق المعروفة المتعبة .

١١- كانت المرأة تقص غزل الغنم وتغزله وتصنع منه بيوت الشعر والمزواد واللحاف والغراره وخلافها .

الخلاصة :

كانت الأسرة جميعاً تعيش أما فى بيت شعر واحد مكشوف وأما في غرفة واحده ويستقبلون ضيوفهم ويجتمعون في هذه المساكن الضيقة البسيطة وكانت اخلاق الناس جيده ونواياهم سليمة وصحتهم جيده ويتصفون بالخشونة والصبر وقوة الإحتمال وكان بعضهم يزور بعض ويتسامرون وكان حديث مجالسهم قصص وأشعار وسوالف طيبه حيث لايوجد تلفزيون ولامسجل ولاراديو وكانت حياتهم سعيده خالية من المشاكل والهموم .

أما اليوم فقد تخلف النساء عن الأعمال المذكوره أعلاه نظراً لتوفر الوسائل الحديثة التي تخدم الناس بطرق أسهل واسرع وأجمل وصار الرجل هو الذي يتولى تلك الأعمال .

ولقد كانت النساء رشيقات لايعرفن السمنة ولايعرفن الكسل والخمول وكثرة النوم كما هو الحاصل هذه الأيام .

انك لتعجب حينما تشاهد الزوج هذه الأيام يقوم فى الصباح الباكر ويقف فى الطوابير الطويلة أمام باب الفوال والخباز لإحضار الفطور لزوجته المتعوده على

النوم حتى يحضر زوجها الفطور ثم يوقظها ولايكفي احضار الفطور بل أن الأمر وصل إلى احضار شغالة وسائق خاص حتى التي غير موظفة ولامريضة ولاكبيره سن ولاأقول كل الأزواج والزوجات يفعلون ذلك ولكن أقول ((البعض)) وأقول عسى أن يكون لنا في الأقدمين قدوه .

واليكم ابيات اخترتها من قصيدة للشاعر / ناصر ماجد السبيعي وقد أشار فيها إلى مساوىء السائق الخاص والشغالة ونصائح أخرى ... فيقول ....

بدينا بذكر اللى خلق جنة الفردوس ... خلقها وبين في كتابه مراتبها
قريب مجيب يعلم السر والهاجوس ... ومن حكمته سير الفلك مع كواكبها
اله خلق كل البشر ريس ومريوس ... خلقها وفي يوم القيامه يحاسبها
سلامي على أهل الدين كسابة الناموس ... سلامي عليهم عد ذاري هبايبها
على منهج التوحيد ناخد عبر ودروس ... دعاة العقيدة مانقصر بواجبها
على سنة المعصوم ما طول الملبوس ... عفيف جنابه والمعاصي مجنبها
ويقرأ الكتاب ولايداني أهل المنكبوس ... كمل بالصفات الطيبة من جوانبها
وفعله رفع راسه مع رافعين الروس ... تقدم على كسب المعالي وفاز ابها
أنا أشوف بعض الناس فى سيرته دنفوس ... حريمه مع السواق دايم يدور ابها
ويشري لها الموتر وسواقها الهندوس ... ولايسأله لاراح متى يعود ابها
وفي منزله خدامة تعبد الجاموس ... تربى وراعينه على أخبث مذاهبها
وترى النوع الآخر في المكاسب ضعاف انفوس ... مشو في الربا ماحسبو في مصايبها
وشباب على درب الردى يدفعون فلوس ... شرى غرشة الخمرة على شان يشربها
ولمن بغي يسهر كلا الحبة ام القوس ... أحبوب خطيرة والمراجل تخربها
أعيال الحمايل جاوعقب الحبوب تيوس ... وكم واحد باع الشرف من سبايبها
خذ العز من راسه برجله يدوس دوس ... جميع المصايب ما يحسب عواقبها
علامة شرابة للزقاير سواد ضروس ... على فرته حط النجاسه وجاكبها
وصلاة ربي عد ما ذعذع النسوس ... على المصطفى المختار منشت سحايبها

نماذج من محاورات الرد والعرضة الجنوبية

محاوره بين المؤلف عبد الله عايض والشاعر عايض بن علي بن مغيب الغامدى من قبيلة الهجاهجة

كان يطلق على عبدا لله عايض اسم المطوع فيقول الشاعر عايض مغيب للمطوع :

مطوع والمطوع لاتجودكم محابيله ترى له مخطيات ماها محصي وعدادي

قال عبد ا لله

مطوع والمطوع مامعه لفه ولاميله ولكن عايض ابن مغيب يبغي يحتم الوادى

قال عايض

مطوع والمطوع ياعرب مااكثرتها ويله وانا أشوف المطوع كأن وده بالتمدادي

قال عبد ا لله

مطوع والمطوع ليت بعض الناس ياويله الاياليت يالممدوح ما بالبدو حسادى

قال عايض

مطوعنا لاياشاف الركائب قال من هي له وعذبنا المطوع ياجماعه بالتنشادي

قال عبد ا لله

أنا شاهدت لي برق ينوض ودى أخيله بروق أمطار صيف تصتفق والنومنقادى

قال عايض

تشيل المسبحه وان شفت لك مزيون تومي له مرار فى الجنوب ومرة فى سوق بغدادي

قال عبد ا لله

انا لاجيت بارم الصيد لاعايض يارى له ولاعديت فى المرقاب لاهو فيه من غادى

وهذه محاوره أخرى مماثلة
بين الشاعرين عبد الله عايض والشاعر سلطان حسين الزائعي الغامدي

قال سلطان

ماخفتنـا غـداك ولالحقنـا الفطـور   يابن عايض لزوم اليـوم تذبح خروف

قال عبد الله عايض

يـارفيقي ترانـا دائمـاً مـانبور   مير في كل يوم البـدو عنـدى ضيـوف

قال سلطان

لابغانـا نجيكـم قطبونـا المـرور   وان وصلنا لباب الحضر نبطي وقوف

قال عبد الله

كم خلق ربنـا مـن طيـب ومعشـور   وتعرفون النشاما والـردي معـروف

قال سلطان

بعضكم ياحضر ما يذبح الا الطيور   وان ذبح له دجاجـه قال عنـدى مضـوف

قال عبد الله

وبعضكـم يـا بـدو صلـى بليـا طهـور   الجنابـه عليـه وبالمحـارم يطـوف

نماذج من العرضة الجنوبية

اخترت قصيدتان جميلتان متبادلتان بين الشاعرين الكبيرين صالح بن عزيز القرني وعبد الواحد بن سعود الزهراني قيلت في الأمسية الشعرية التي أقيمت بحضورهما في جمعية الثقافة والفنون بالباحة في شهر محرم عام ١٤١٨هـ والبدع من القرني يقول :

يابلادي يالبلاد الخير مامثلك ولابلد   قبله الاسلام دار اهل الشرف والغيره
أمن واستقرار في هيبة ملكنا خادم البيتين   والتطور في المدن وفي القرى والبادية والهجرى
والمصائف عندنا مامثلها في سائر البلدان   في جنوب المملكة سحر الطبيعة نزهة المصطاف
من ورا الطائف شمال لديرة الباحة الى دار ابها   مايشوف الا مناظر تشرح الخاطر وشلالات
في ربوع الباحة المصطاف يلقى متعة النظر   لويجي دار الجبل ويمر من شهبه ومن رغداني
يعدل اليومين نصف اليوم والساعة بثانية   حتى لو ما هو بشاعر ينظم الاشعار لاجل الباحه
لاتلومونه ولو سوى له الفيه وملحمه   كل من يدري عن الحسنا تغزل في جمالها

والرد من الزهراني يقول :

مرحبا ياشاعر ما يكرهه ديره ولابلد   الكرامة والوفا والحب والتقدير له ولغيره
ما يجمل من زميلي بن عزيز البيت والبيتين   شاعر لاسار في وسط المواقف واللقا والهجري
كانه يقرا فهرس العقد الفريد ومعجم البلدان   ياشاعر بالقرن ياليتك تشوف الصف يوم اصطاف
لوتنا ظرفي الجنود الباسله ومدرب دار ابها   في يديهم بندق يغلي جنوب القوم شلالات
وانحن اللي ننفع اللي ننفعه ونظر من نظر   وا لله انا نلمح الزله نهار العد والرغداني
وان بدا يوم اللوازم نلحق الاولى بثانيه   ياباسي في نهار الضيق ولا في نهار الباحة
ياسيوف بالحديد الصلب مصبوبة وملحمه   مايدني للحمول الفادحات الاجمالها

قصيدة عرضه

للشاعر / أحمد محمد بن قحطان الغامدي من قرية بشير (يرحمه الله) وهو من الشعراء القدامى المشهورين

رزق الشيخ محمد ابو قرون رحمه الله بمولود فسماه باسم صديقه جماح بن علي رحمه الله فاقيم حفل بهذه المناسبه وقال الشاعر أحمد هذه القصيده ....

البـدع

مرحباً ياسمي جماح واهـلاً وسهلاً واسـم هيـل عدنبت الحيا واعداد طلـــع النخل في ورد تمره(١)

ياسروج اهل دوقـه مرحبـاً يـاسمي جماحنـا حي لي ذا السماوه بين جماح جت وابو قرون

الــرد

نحن اولاد بشرى حبنـا الله وسمنـا اسـم هيـل اكسبنا المدائح يوم بيرق جمل فى وردة امره (٢)

وإن دعانا ابن شائق تلهـب الجن من جماحنـا وجبال الشفا وجبال قلوه نقارنها قـرون (٣)

١- جماح بن علي من قرية بشير ومن أعيـان قبـائل غـامد المشهورين وهـو أول مـن أسـس مدرسة إبتدائية بالعقيق ، ومن أولاده رجل الأعمال المعروف الساكن بالطائف خلف جماح الغامدي .

٢ - المقصود بالبيرق هو البيرق الذى استلمه الشيخ جمل الغامدي شيخ بادية غامد مـن الملـك عبـد العزيز رحمه الله .

٣- ابن شائق من شيوخ حواله وكان للشيخ جمل وابن شائق صيت وسمعه طيبـه وابو قـرون من مشايخ تهامه والمشايخ الثلاثه من أشهر شيوخ المنطقة . اولاد بشرى هم أهل قريـة بشـير من قبيلة بني عبد الله وشيخهم الحالي عبد العزيز بن عبد الهادى شيخ بنى عبدا لله بالسراه وشدا بتهامـه وهو من أشهر شيوخ المنطقه وكان رئيس بلدية الباحة ومن المشهورين بإصلاح ذات البين .

طرائف شعبية فكاهية

جد البدو واحد

يقال أن قروي ذهب للسوق ومعه عباة يريد بيعها وفي الطريق قابله بدوي يحمل مشعاب فهجم البدوي على القروي واخذ عباته بالقوة بعد أن جلده مرتين بالمشعاب فعاد القروي إلى قريته فسألوه قومه بكم بعت العباه ..فاجاب بقوله بعتها باثنين ولو فاصلت اكثر اعطاني المشتري الثالث .

وفي صباح اليوم الثاني ذهب القروي للسوق ومعه عصا غليظة يريد الانتقام من البدوي وفي الطريق قابله بدوي آخر فهجم عليه وجلده بالعصا مرتين ففرقوا بينهما الحاضرين وسألوه لماذا تضرب رجل غير خصمك فقال ((جد البدو واحد))فصار ذلك مثلاً .

قصة بيع التيس

ذهب بدوي للسوق وأخذ في صندوق سيارته تيس يريد بيعه وفي الطريق ركب معه في الصندوق عامل مصري لايعرفه وبعد قليل ركب معه في الصندوق عامل باكستاني فباع المصري التيس على الباكستاني ونزل المصري في عرض الطريق وفي السوق نزل الباكستاني بالتيس فمسك به البدوي صاحب التيس فادعى الباكستاني أنه اشترى التيس من المصري وبعد اخذ ورد دفع البدوي للباكستاني صلحاً نصف قيمة التيس التي دفعها الباكستاني للمصري واخذ البدوي تيسه وهو يولول ويقول هذا جزاء من يضع المعروف في غير أهله .

سنينتها عندي

طلب شائب بدوي من صديق له حضري ان يبحث له عن زوجة تكون صغيرة سن ولو مطلقة (مستعمله استعمال حشمه) حسب قوله لأن زوجته طاعنه في السن .

فوجد صديقه المرأة المطلوبه وذهب بالشائب اليها فلما شاهدها الشائب اتضح له انها كبيرة سن فرفض الزواج منها وانصرف وهو يكلم نفسه ويقول : - سنينتها عندي ولاداعي للجمع بين عجوزين

(ويقصد أن المخطوبة في سن زوجته الأولى)

صاحبة الشد الأسفل

سافرت امرأة من بلد إلى بلد آخر وتحمل على رأسها وعاء يسمى الجراب بداخله أغراض لها وبعد أن تعبت وعجزت عن حمله جلست في الطريق فلحق بها رجل على حمار فطلبت منه أن يحمل عنها الجراب على حماره وأن يضعه تحت أغراضه حتى لايتمزق فوافق وفعل الرجل رأفة بحالها فلما وصلا إلى البلد المقصوده أدعت المرأة أن الحمار حمارها وأنه هو الذي طلب منها أن تحمل أغراضه على حمارها والدليل أن شدها هى الأسفل وشده الأعلى فصدقوها الحاضرين وكذبوه وحموها من ذلك الرجل المسكين وذهبت بحماره فسميت صاحبة الشد الأسفل وصار ذلك مثلاً.
وهذا من كيدهن إن كيدهن عظيم،،،،،

خاتمة وكلمة وشكر

في الختام اشكر الله ثم اشكر صاحب السمو الملكي **الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز** أمير منطقة الباحة الذي تكرم بكتابة (تقديم) لهذا الديوان بالصفحة الثالثة، كما أشكر محافظ العقيق سابقاً مانع محمد المانع الذي أشاد بجهودي حسبما هو موضح بالصفحة الرابعة ، وأشكر كل الشعراء المعاصرين والشاعرات الذين قدموا لي أجمل قصائدهم والرواه الذين حكوا لي القصص والأشعار القديمة لأقربائهم المتوفين واشكر كل من رافقني في جولاتي أثناء جمع مواد هذا الكتاب واخص بالشكر الأخ علي محمد ابو خشيم الزهيري و الأخ عبدا لله عويض الرفاعي كما أشكر من شجعني على تأليف هذا الكتاب الذي يحكي عن ماضي وحاضر الباديه بوجه عام .. وخاصة قبائل بادية غامد وفق ا لله الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى ا لله على نبينا محمد وسلم ...

حررفي ١ / ٧ / ١٤١٨هـ

المؤلف/عبد الله بن عايض الغامدي

آخر ملاحظة :

فضلاً

من عنده استفسار أو ملاحظات فإننا نقول له ما قاله الشاعر هملان :

من حبني دور عليه وجاني ... أفراشنا مفروش والباب مفتوح

ومن راح عني ذاك ما هو بشاني ... مسموح ياللي رحت مسموح مسموح

وعنواني هو : الباحة - العقيق - ص . ب ٢١

الفهرس

(تابع)الفهـــرس

(تابع) الفهرس

دَارُ الغامدي للطباعة
DAR AL-GHAMDI FOR PRINTING
☎ ٧٢١١٢٨٤ - ٧٢١١٢٨٨ - فاكس ٧٢١٠٣٠٤